



www.al-akhbar.com

«القوات» تعلن مرشّحها... لرئاسة الجمهورية؛ أعطونا نوابًا لنُدهش العالم [4]

حرب أمك ـ التيار تعرقك لوائح 8 آذار [2]





بريطانيا «تُهاجم»روسيا: **حروب الوقت الضائع**

20



روبرت حالیه: **معسکر الحرب یکتمل فی واشنطن**

19

10 تحقيف البريد: نهايت خدمت عامت

14 ر<mark>باخة</mark> «مكفهرّ»الوجه: **إلى اللقاء بعد** 400 **مليون!**

> **18** الحدث



طهران لا تکترث بـ«سهام» تراصب: **سنخرج من** الاتفا**ق**

الخميس 15 آذار 2018 العدد 3420 🔳 الْأَحْــــبار

لكن بما أن مهمات القوى الأمنية والقضاء تتضمن

ملاحقة عملاء العدو الإسرائيلي في لبنان أصلاً، فما

إن تكرار العقبات والمشاكل والتجاوزات والسجالات

التي حصلت في قضايا أخرى مثيلة لقضية زياد

عيتاني واحتمال التكرار بسبب عدم المعالجة الحاسمة،

يستوجبان وضع حدّ فورى لها، نظراً إلى خطورتها

على المستويين الداخلي (التوترات الطائفية/المذهبية)

والخارجي (مواجهة العدو الإسرائيلي)، وبالتالي

تمنح الهيئة العليا المقترح إطلاقها، والتي يستحسن

أن يترأسها قاض من ذوى الخبرة والمعرّفة الأمنية

والعسكرية والاستخبارية، صلاحيات استثنائية

1. رفع تقارير سرّية مفصّلة الى المجلس الأعلى للدفاع

عن الشبهات والرصد والتعقب والملاحقات القائمة،

وصياغة تقارير تتضمن اقتراحات بشأن الطلبات

والتبادل والعلاقات مع الدول العربية والأجنبية، حيث

إن عمل الاستخبارات الإسرائيلية في لبنان يمرّ بدول

أخرى، وغالباً ما يستخدم عملاء إسرآئيل جوازات سفر

2 فرض حظر استثنائي على نشر وبثّ أي معلومات عن التحقيقات السرّية في قضايا التعامل مع العدو

الإسرائيلي في وسائل الاعلام من دون الحصول على

موافقة خطية مسبقة من الهيئة العليا، واتخاذ قرارات

عقابية استثنائية صارمة قد تصل الى حد إغلاق

الوسيلة الإعلامية ومنعها عن العمل في حال تجاوزت

التوجيهات القضائية في هذا الاطار. ولا بد من الإشارة

هنا الى أن الهيئة قد تختار اعتماد التضليل في بعض

الحالات؛ فمثلاً، يمكن أن تطلب من وسائل إعلامية نشر

خبر يتبين لاحقاً أنه غير صحيح، وذلك للإسهام في

تقدم التحقيق والإيقاع بالمشغّل الاسرائيلي في قبضة

3 ـ تقديم كل ما يلزم من حاجات بشرية ومادية

ومعلوماتية للمديرية العامة لأمن الدولة والمديرية العامة

للأمن العام، بدعم ومؤازرة مديرية المخابرات في الجيش

وفرع المعلومات في قوى الأمن وسائر الاجهزة الأمنية،

لتمكينهما من العمل أينما كان وبأي طريقة يستدعيها

الأمر لاستدراج المشغلين الإسرائيليين للعملاء في لبنان

والإيقاع بهم والقبض عليهم وإحالتهم الى المحكمة

العسكرية، ومن ثم تقديم شكاوي دولية مباشرة الي

مجلس الامن الدولي بحق العدو الإسرائيلي مرفقة

4 ـ تشديد القاضى رئيس الهيئة على وجوب رضوخ

جميع الضباط والرتباء والعناصر لتوجيهاته الصارمة

أيّ كان، بمن في ذلك زملاؤهم في السلك وعوائلهم،

والعمل بهدوء وحذر، ومراجعة كل المعلومات باستمرار،

وإعادة التدقيق في المعطيات وإستخدام منهجيات تقاطع

المعلومات وتعدد المصادر، ووضع منهجية مفصلة

مع الأسف الشديد، لا ولن يدخل اقتراح إنشاء الهيئة

لا تهمهم المعالجات المسؤولة بقدر ما تثيرهم التوترات

الفئوية والمشاحنات الطائفية والمذهبية والصراعات

وهويات صادرة عن دول أجنبية.

الجدوى من تشكيل هيئة عليا لللحقتهم؟

ــــ تقریر

لوائح 8 آذار: معارك التيار وأمك تعرقك الاتفاق

الترشيحات الرسمية للأحزاب تتوالى، وآخرها القوات اللينانية أمس. والمهلة تضيف أمام الجميع لحسم تحالفاته. لم يبق سوى 12 يومًا لتسجيك اللوائح في وزارة الداخلية، وعندها يقفك الملف الأكثر تعقيداً في الانتخابات. ليحك محله اللعب على المكشوف. صارت التحالفات في معظم الدوائر واضحة. يبقى التيار الوطني الحر الوحيد من القوى الكبرى الذي لم يعلن أسماء مرشحيه. فيما بتقاسم مع تبار المستقبك التأخير في إعلان التحالفات، بانتظار مِفاوضات اللحظات الأخيرة قبك حسم الوجهة في دوائر محددة. في السياف نفسه، لا يزاك التوتر في العلاقة بين العونيين والرئيس نبيه بري يساهم في عرقلة انضمام «التيار» إلى لوائح حركة أمل وحزب الله، في بعض الدوائر، ولا سيمافي دوائر البقاع . لم يرفع يرى الفيتوفي وحوالتحالف مع العونيين، لكن استمرار الهجوم الإعلامي من مسؤولي التيار على وزير المالية تحديدا يؤكد أن العونيين مصرون على عدم التهدئة. أضفا المان عين التينة لم تستسغ فتح الرئيس ميشاك عون لدورة استثنائية للمجلس قبك يومين من بداية الدورة العادية (اليوم)، ولهذا لم يتردد بري في اعتبار هذه الخطوة «لزوم مالا يلزم»

فراس الشوفي

قبل أقلٌ من أسبوعين على انتهاء مهلة إقفال اللوائح الانتخابية، يعود التوتّر بين حركة أمل والتيار الوطني الحرّ إلى الواجهة، على الرغم من «صلحة» بعيدا، ما ينعكس على التحالف الانتخاب بين البطرفين في أكثر من دائرة. ويمكن القول إنة بات من الصعب أن يقدّم الرئيس نبيه برّي تنازلات انتخابية للتيار الوطنى الحرّ، خصوصاً في الدوائر التي يوجد فيها مرشَحون لحركة أمّل، في ظلٌ الحملات الإعلامية التي عادت لتطاول الحركة ورئيسها.

وهذا التوتّر يضع جهداً إضافيّاً على عاتق حزب الله، وسعيه إلى استيعاب رئيس التيار الوطنم الحرّ حيران باسبل انتخابيًا في ماّ لا يقلّ عن أربع دوائر، ويمثّل تحّديّاً لقدرته على المواءمة بين طلبات باسيل، ومصلحة حلفاء حزب الله الانتخابية في 8 أذار وتمثيلهم، خصوصاً مع ارَّتفاع وتيرة الحملة الكلامية بأن حركة أمل والوزير على خليل من جهة، ووزراء التيار الوطنى الحرّ من جهة أخرى.

حرص حزب الله، يربطه مرجع مطلع على أجواء العلاقة بأن استنل ورئينس الحكومة سعد الحريري بعد عودة الأخير من السعوديةً، والصعوبات الانتخابية التى يواجهها باسيل مع الحريرى في تشكيل اللوائح، بُعد تعذّ التوافق الانتخابى الكامل للتيار الوطني الحر مع تيار المستقبل كما كان مرسوماً قبل زيارة السعودية. إذ إن المعلومات المتداولة عند قوى 8 آذار، تتمحور حول حاجة باسيل للتحالف مع قوى 8 آذار في الكثير من الدوائر. إلّا أنه بإصراره على احتكار المقاعد المسيحية في دوائر لا يملك فيها حاصلاً انتخابيًا واحداً، يقطع الطريق على بعض مرشّحي قوي 8 آذار. وبُفسّر الأمر تناغماً مع الحريري في إقفال لوائح خصومه بمرشحين من التيار الوطنى الحرّ بدل قوى 8 آذار، في تعويض عن عدم رغبة الحريري في التحالف مع التيار الوطني الحرّ علناً في عدّة دوائـر، وحـده دون القوات، لعدم إزعاج السعوديين. وفى الوقت نفسه، يحاول باسيل

تعويض ما لم يقبل به الحريري باحتكار مقاعد المسيحيين على

في خطوة وصفها الرئيس نبيه بري بأنها «لزوم ما يلزم»، غامزاً من قناة ترويج التيار أن استكمال مشروع الموازنة هو إنجاز خاص يسود الاستياءفي عين التينة وعند قياديي حركة أمل، من «الاستهداف

اليومي لخُليل»، وهنو ما يوضع في خانة خطابات شدّ العصب الانَّتخابية، وفي الوقت نفسه، المطالب التى يضعها التيار الوطني الحر لإنجاَّز التحالفات، وتُفوقَ قدرة التيار الانتخابية في أكثر من منذ اللحظة الأولى التي طرحت فيها مسألة التحالف بين حزب الله وحركة أمل والتيار الوطنى الحر

فَى دائِرة بعبدا، لم يبدِ برّي تُحفّظاً

بلُّ تلقُّفُ الفكرة لما لدائرة بعبدا من

حيثية ديموغرافية، في رغبة لتعزيز

الصلحة التي حصلت في قصر

بعبدا مع عون بحضور الحريري،

والتخريجة التى طوت أزمة مرسوم الأقدمية. ومع أن بري كان يرغب في حصول حركة أمل على المقعد الشَّيعي في جبيل . كسروان، إلَّا أنه أيضاً لم يعارض أن يكون المقعد من حصّة حزب الله، لتسهيل التحالف بين الحزب والتيار الوطنى في تلك الدائرة وعدم إحراج التيار بمرشع للحركة، بعد أن أمضى التيار أشهراً في تحريض جمهوره على أمل. إلَّا أنَّ الطريقة التي تعامل بها باسيل برفض مرشح حزب الله على لوائحه، لذرائع لا تقاس بعمق التَّحَالُف السياسي بين الطرفين، عزّزت شكوك أمل، وأحرجت حزّب الله أمام حلَّفائه، وهو الذي يجاهد لإقناعهم بتقديم التنازلات بغية تسهيل احتضان باسيل الانتخابي فى البقاع الغربي مثلاً، لا يزال التيار الوطني الحرّ يصرّ على الحصول على مُقعدين (أرثوذوكسي وماروني) على لائحة الوزير السابق عبد الرحيم مراد والقيادى في أمل محمد نصر الله، في وقت لا تقتنع فيه ماكينة أمل الانتخابية بأن التيار يملك القدرة على تأمين أكثر من حاصل واحد على أفضل تقدير، وأن تضمين اللائحة مرشَّحين للتيار الوطني الحر لا

عندهم اثنين ليش بدنا نعطيهم، ما بتمشي معي هيدي، يعملوها يضيف إلى اللائحة أصواتاً جديدة،

يطالب باسيك بمرشِّحيت في البقاع الغربي وبمرشِّحيت في عكار (مروان طحطح) دائرة البقاع الغربي، إن باسيل يعتبر الوزير السابق إيلى الفرزلي

لأن أُصوات الوطنى الحر هي هي.

ويقول متابعون للمفاوضات في

بري: «ما عندهم اثنيت لىش ىدنا نعطىهم؟ ما بتمش*ي* معي هيدي»

لوائحه لمصلحة التيار الوطني،

والعمل بدل ذلك للحصول علية،

غير أن الأشتباك الأكبر، يعود إلى

التراشق الإعلامي اليومي بين وزراء

التيار الوطني الحر وحركة أمل، ولا

سيّما عودة التهجّم على خليل من

زاوية الكهرباء. وعزز الأمر توقيع

رئيس الجمهورية ميشال عون

مرسوم فتح عقد استثنائي لمجلس

النواب بدأ الثلاثاء الماضي وينتهي

صداح الاثنين المقبل، على الرغم من

أن العقد العادي يمكن أن تنعقد

أولى جلساته صباح الاثنين المقبل،

على لوائح حزب الله.





باسيك سنحرّر الحولق من الميليشين

رأى الوزير جبران باسيل أن المعركة اليوم هي معركة تحرير مؤسسات الدولة من الميليشيات المدنية، مشيراً إلى أنه «لن نتوقّف حتى نحرّر المواطن من الإذلال والتبعيّة ونحرّر المؤسسات من الفساد والميليشيات». ودعا، في احتفال للتيار الوطني الحر في ذكري 14 آذار، إلى عدم الانخداع بمن ركبوا موجة التحرير ويريدون ركوب موجة التغيير.

وقال باسيل إن جوهر التفاهم مع حزب الله كان حماية لبنان وقوته، مشيراً إلى أنه بعد سقوط مفهوم «قوة لبنان في ضعفه» نى عام 89 حلَّت فكرة «لبنان القوى» التي أسَّست لمشروع الدولة القوية وركيزتها الجيش اللبناني، والتي تشكّل جوهر تحرير لبنان من الاحتلال الإسرائيلي في عام 2000، ومن الوصاية السورية في عام 2005، وكسر إسرائيل في حرب تموز 2006 وطرد الإرهاب في آب 2017.

وأكد باسيل أن «التيار» لن يأخذ من الدولة يوماً مشاريع أو تنفيعات، بل سيعطيها من نضالاته وطاقاته لتكون إدارتها أكفأ وأقدر وماليّتها أمتن وأنظف. ورأى أن كل مال سياسي، وخاصة المستورد، هو إضعاف للدولة أمام سياسييها، فيما الدولة القويّة بحاجة إلى رجالات دولة يؤمّنون لها المداخيل العالية من ثرواتهم.





مع غيري». وهذآ الأمر، يحرج مراد

أيضاً، الذي يحرص على نيل رضى

ذلك عرضت منح باسيل مرشَحاً

ويخشى في حال عدم إرتضاء باسيل من حصّة رئيس الجمهورية، فيماً أن تصت الأصوات لمصلحة مرشح المرشِّع الماروني شربل مارون من التيار خارج لائحته ومشاركة حصّته، وبالتالي يطالب بض الفرزلي له الأصوات التّفضيلية مــارون إلــى الــلائـحــة، وأنــه سيوعز من المسلّمين، التي من المفترض أن إلى قواعد التيار الاقتراع بالصوت التفضيلي لمصلحة مارون بدل أمًا في دائرة بيروت الثانية، فلا الفرزلي. وهذا الأمر يقطع الطريق على مرّشَىح ترى أمل أنه قد يرفد اللائكة بأصوات إضافية هو ناجى غانم ابن بلدة صغبين. وعلمذ «الأخبار» أن بري كان حتى مساء أمس يصرّ على رفض ضم مرشّحين إلى التيار، وقال أمام زوّاره: «ما

يـزال ِتري عند موقفه بالتمسّك بمرشح الحزب السوري القومي الاجتماعي فارس سعد بدل مرشح التيار الوطنى الحرّ القسّ إدغار الطرابلسي، ألذي طلب التيار الوطني الحرِّ انضمامه إلى لائحةٌ الأحزاب، بعد أن كان عقد اتفاقاً مع الحزب القومي بأن يمنح الأخير أصواته الـ 400 في الدائرة لمصلحة سعد، في مقابلً منح القوميين ، قماً مماثّلاً للائحة التّبار الوطنى فى بيروت الأولى. ويزيد الموقف تعقيداً اعتراض أعضاء المجلس الأعلى في الحزب على سحب سعد قد صوّت سابقاً علىّ ترشيحه في جلسة رسميّة، علماً بأن عون كانّ قد طلب الأمر من الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، ثم نقل نصر الله التمنّي إلى رئيس المجلس الأعلَى في الحَّزُبُ الْنَائِبِ أَسْعِد

وزاد الطين بلّة أمس، الأنباء التي تُتّحدُث عن نيّة التيارُ الوطني الحرَّ، الـذي تـعذّر حتى الآن دخولـه على لائحة القوات - تيار المستقبل في بعلبك ـ الهرمل بعد تمسّك القوات بمرشَّحين لها على اللائحة، تشكيل لائحة مع الرئيس حسين الحسيني في الدائرة، لمواجهة لائحة حزبًّ الله - حركة أمل - الحزب القومي. علماً بأن باسيل كان قد أصرً على حصوله على مرشَحين على اللائحة (كاثوليكي وماروني)، أي مكان الوزير السابق ألبير منصور، الأمر الذي رفضته لائحة الأحزاب، وبدل

ومن البقاع الشمالي، إلى دائرة الجنوب الثالثة، حيث يعمل باسيل

رئيس المجلس النيابي، لكنَّه يريد أيضاً على تشكيل لائحة إلى جانب أصوات التيار الوطني المسيحية، تيار المستقبل، عبر مرشَّح الأخير عماد الخطيب، واستمالة النائب طلال أرسلان الذي رشَّح وسام شروف عن المقعد الدرزي، بغية تهديد مقعدى صردان والنائب

وفي عكار، يتصرّف باسيل على ذات القاعدة، في محاولة فرض مرشَّحَين على لائحة النائب السابق وجيه البعريني والحزب القومي وتيار المردة، أرثوذوكسي وماروني، أي مطالعاً عاحد مقعدي مرشيح القومي إميل عبود أو مرشح تيار المردة كريم الراسي، بعد رفض الحريري منحه مقعديّن على لائحته. وترى مصادر في 8 أذار أن باسيل يريد

حل أزمة داخل التيار على حاب

كانت لافتة أمس إشارة الرئيس نبيه

برى إلى إنجاز تحقق في الجنوب.

قال، في لقاء الأربعاء أمس، إن «لبنان

سجّل نصراً جديداً على العدو

الإسرائيلي في ما يتعلق بالحدود

البرية والبحرية، من خلال دخول

الجيش اللبناني وقوات "اليونيفيل" إلى

ما يسمى النقطة "ب" وتأكيد الخرائط

والوثائق اللبنانية بالدلائل والثوابت

وقد تبين أن لبنان كان قد أصر في

اجتماع اللجنة الثلاثية على الدخول

ترسيم خط الحدود البحرية باتحاه النقطة 23.

الحسية على الأرض».

تقرير

الجيش يصك إلى B1

إلى خط الحدود عند الناقورة ليتأكد من تطابق الحدود في الواقع

مع الخرائط التي يملكها. وبالفعل تبين وجود العلامات التي يعتمدها

لبنان لتحديد النقطة الساحلية للحدود (B1)، والتي ينطلق منها في

عن التيار، ولو مؤقتاً.

وتقول مصادر معنيّة بالمفاوضات، إن «الأزمة الآن هي انتظار باسيل الذي لا يريد إعطاء أحوية حاسمة قبل 24 من الشهر الحالي، وما إذا كان سيبقى على إصراره الذي يصعّب التحالف، أو سيتصرّف بناءً على المعطيات الانتخابية. الوقت يمرّ، وهناك عدد من المرسّحين غير الحزبيين الذين من المفترض أن ينطلقوا للبدء بحملاتهم الانتخابية بدل الانتظار حتى أخر

اللائحة، لكونه يسعى إلى ترشيح كل من أسعد ضرغام (أرثوذوكسي) وجيمي جبّور (ماروني). وفي حال استقرار الأمر على مرشح واحد، فإن غضت حزء من الجهوري سيبعده

(الأخبار)

تأسيسه، فهل كان قد تم التعامل معه في قضية كقضية

نفس الطائفة/المذهب مع مشتبه فيه من نفس الطائفة/ لكن مهلاً، ألا يفتح ذلك المجال لتفوّق الاعتبارات والمصالح الفئوية على مصالح جميع اللبنانيين؟ وألا يمكن للبعض أن يسكت عن ارتكابات المقرّبين منه بذريعة الحاجة

قد يُجمع المسؤولون السياسيون، ولو شكلياً، على رفض الاعتبارات الطائفية/المذهبية في أيّ ملاحقة أمنية/قض ويكررون مقولة «رفع الغطاء» عن كل من يثبته التحقيق ضالعاً في الجريمة. لكن المطلوب اليوم لا يقتصر على المعلومات التي يوردها الطرفان قبل إصدار حكمها. ولا بد

مقالة

كي لا تتكرّر قضية زياد عيتاني: هيئة قضائية _أمنية عليا لملاحقة عملاء العدو

عمر نشابة

شغلت قضية باتت تُعرف اليوم بقضية زياد عيتاني وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي، ودخلت بازار الحملات الانتخابية من بابها العريض. وأصبحت هذه القضية، كما بدا أمس، مادة دسمة لتحريك العصبيات المذهبية. وعمّ شعور بين المواطنين في الأحياء الشعبية لبيروت، خصوصاً في الطريق الجديدة وقصقص والبسطة والزيدانية، بأنّ القيادات المذهبية هي وحدها الكفيلة والقادرة على حماية أبناء الطائفة والمذهب من ظلم البعض في مؤسسات الدولة.

إن تأثير ذلك على الانتخابات النيابية المرتقبة لجهة تفوّق تيار المستقبل على منافسيه لا يشكل بحدّ ذاته أيّ مشكّلةً؛ لكن المشكلة تكمن في إعادة تفعيل التجييش النَّهبي الذي يسهم في تكريسٌ تجزئة اللبنانيين على

أساس انتماءاتهم الدينية. والخطر فى قضية زياد عيتاني يفوق خطر التجييش المذهبي الذي يتم تحويله إلى أداة قد تسهم في إفلات المتعاملين الحقيقيين مع العدو الإسرائيلي من اللاحقة الأمنية والقضائية. وبات اليوم بإمكان أيّ متعامل مع العدو التلطّي خلف انتماءاته المُذهبية للتشكيك في أي تحقيق جناتي يستهدفه. وبات الجمهور يشكك أصلاً في أيّ تحقيق يجريه جهاز أمن الدولة الذي يتميز عنَّ غيَّره من الاجهزة الأمنية بحيث إنه يتبع للَّمجلس الأعلى للدفاع لا لأيّ من الوزارات المعنية بالأمن والدفاع، والتي تخضّع للمحاصصة الطائفية/المذهبية. وقد يتساءل البعض، لو كان جهاز أمن الدولة خاضعاً لنفس المحاصصة الطائفية/المذهبية التي كان خاضعاً لها يوم

زياد عيتاني بنفس الطريقة؟ السؤال الأبرز يصبح هنا هل بات التحقيق في شبهة التعامل مع العدو أو في أي جريمة خطيرة يستوجب تلازم التصنيف الطائفي/الآذهبي لجهاز التحقيق مع الانتماء الطائفي/للذهبي لَّلمشتبه َّفيه؟ وماذا عن طائفاً ومذهب القاضي المشرف على التحقيق؟ هل يستوجب النظام اللبناني آلمريض إشراف قاض من طائفة/مذهب محدد على تحقيقات يجريها جهاز مصنف لمصلحة

الى رصّ صفوف المنتمين الى الطائفة/المذهب لمواجهة الطوائف/المذاهب الأخرى؟

لجهة السرية التامة وعدم التداول بملفات التحقيق مع لتصنيف صدقية المصادر، وتوظيف الموارد التقنية الأحدث في الرصد والمراقبة والتنصت، في إطار تطبيق القانون 99/140. العليا لملاحقة عملاء العدو الإسرائيلي في لبنان في إطار الحملات الانتخابية التي تشغل البلد اليوم. فالناس قد الأبدية بين أبناء البلد الواحد والمنافسات التافهة بين الاجهزة الأمنية والعسكرية ومكاسب محاصصات التشكيلات القضائية والسيق الإعلامي واليهورات البوليسية. فجميع الشعارات المرفوعة تُنقِص الموضوع أهمية، لكنها تزيده جاذبية. للمحكمة أن تحترم التوازن بين المتَّهُم والمتَّهِم وتحافظ على غداً:

المسافة نفسها بينها وبين كل منهما.

مواقف وتصريحات عبر المنابر وفي وسائل الاعلام والصالونات خلال موسم الانتخابات. المطلوب من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزراء عقد جلسة استثنائية وطارئة لوضع آلية واضحة لرصد وتعقب وملاحقة المشتبه في تعاملهم مع العدو الإسرائيلي وتأسيس هيئة قضائية اأمنية عليا تضم قضاة وضباط جيش واستخبارات ومعلومات وأمن عام وأمن دولة وشرطة قضائية وجمارك تشرف على عمل الآلية. وتشدد الهيئة على الحفاظ على سرّية التحقيقات. فالحفاظ على السرّية هو التزام قانوني وأخلاقي لضمان حسن سير الاجراءات المطلوبة لتحقيق المحاكمات العلنية العادلة. وللمرة الألف، ربما، نكرر أن من يحدد الحقيقة ليس رتباء وضباط وقضاة التحقيق والنيابات العامة، بل المحكمة المستقلة التي تستمع الى جهة الاتهام وجهة الدفاع وتتفحص

خطر فيركة ملفات جنائية بحق صحافيين

رسائك إلى المحرر

الداخلىت: الحبر أقكّ كلفت من انتخابات 2009

وردنا من وزارة الداخلية البيان

نشرت جريدتكم أمس مقالاً بعنوان: «لوّازم الانتخابات: حبر على ورق بمليون دولار»، وفيه معلومات مغلوطة وغير دقيقة. لذا

يهمّنا توضيح الآتي: - إنّ كلّ الاتفاقات التي جرت في وزارة الداخلية والبلديات قد حازت موافقة ديوان المحاسبة قبل

ـ منذ عام 1992 درج في وزارة الداخلية إجبراء أتفأقيات بالتراضي «مُباشرة مع الشركاء . والملتزمين»، بناءً على قرارات مجلس الوزراء، في كل انتخابات، نبايية كانت أو بلّدية. علماً يأنّ وزارة الداخلية والبلديات درجت على إجراء استقصاء أسعار قبل

- إنّ نوعية الحبر المستدرج هو نفسه الذي لُزّم في عام 2009، لكن بكلفة أقلُ، رغم أرتفاع الأسعار فلال السنوات العشر الأخبرة. وهو من صنع أوروبي وليس حفاظاً على السلامة العامة، ويدوم 24 ساعة. وأسعار الحبر الخاص والكفوف والشمع الأحمر المنشورة في مقالكم ليس دقيقاً، بل خضع لتتزيل مئوي كبير بناءً على طلب

ـ تحتاج الإدارة إلى 7500 تلفزيون مقابل 3500 استعملت في الْآنتخابات البلدية. وتحتاج إلــّى شياشية 32 إنش كحدٌ أدني، كى تقرأ الأوراق المطبوع سلفاً، الأكبر حجماً من الأوراق الصغيرة التي كان يوزّعها المرشَحون على الناَّخبُينَ سَابِقاً، وكانَ يكفى شاشية أ2 اُو 22 إِنش لقّراءتها . وقدًّ تم شراء التلفزيونات بكلفة أدنى 15% من سعر السوق. وستستعمل هذه التلفزيونات لأكثر من مرة في العمليات الانتخابية المقيلة.

_ مكاتب الإدارة استدرجت العروض وفق الأصول، واختارت أدنى الأسعار، وقد وافق ديوان المحاسنة على الملفُّ بعد الاستناد الى تقرير خبير بالكشف الفني. _ مكاتب الإدارة مفتوحة

للاستفسار وتتعامل بشفافية مطلقة، وتُتَمنّي الإدارة على الصحافيين مراجعتها والتدقيق في المعلومات التي تخصّها قبل

2018 كَالِكَاتُ الْمُعَالِثُ الْمُعَالِي الْمُعَالِثُ الْمُعَالِثُ الْمُعَالِثُ الْمُعَالِثُ الْمُعَالِثُ الْمُعَالِثُ الْمُعَالِثُ الْمُعَالِثُ الْمُعَالِثُ الْمُعَالُ الْمُعَالِثُ الْمُعِلِّلُ الْمُعِلِّلُ الْمُعِلِيلُ الْمُعِلِيلِ الْمُعِلِيلُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلِيلُ الْمُعِلْمُ لِلْمُعِلِيلُ الْمُعِلِيلُ الْمُعِلِيلُ الْمُعِلِيلُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلِيلُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلِيلُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلِيلُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْ

القوات تعلن مرشحيها:

«هدوء تام... المرشح بنام»

إلى الانتخابات النياسة، فوقفوا

منطقة تتئنّ من القلة في كل المجالات.

وجنورف إسحق الأولى أتمت

واجباتها في القضاء، وباتت تُعدّ

مشاريع مستقبلية كسيدة أولى،

أن هــمّ المرشحين كــان بـالــدرجــة

الأولى كسب ود رئيسهم، لذلك

انكت نقيب المهندسين السابق في

أعطونانوابًا ورئاسة الجمهورية ... وخذوا ما يُدهش العالم

کان بوسع رئیس حزب لقوات اللنانىة سمير جعجع،أن يعقد مؤتمراً عاديا لإعلان أسماء مرشحيت من دون الحاحة إلى تكتّد لاف الدولارات على مسرح وأضواء وطبك وزمر وفرقة فة. «همروجة» لم يكن بنقصها سوى استحضار رعدة الشغل». الهجوم دلایش «صلاا حازے علاس» ضلع لقوات في الحكومة. قرر جعجع تحييدنفسوعت لسلطة، داعيًا إلى تغييرها وانتخاب مرشحيه ليؤمّنوا وصوله الى رئاسة الحهورية

رلى إبراهيم

لا شك في أن المسرح جذاب، وحفلة

لزجل مسلَّية ، وفرقة الزُّفة تشجع على

لرقص. لكن كان الأجدى بمن يريد بناء دولة حقيقية، لا صالة أعراس، ن يبدأ من بيته الصغير، أو بالأحرى من مهرجان إعلان أسماء مرشحته. فرئيس حزب القوات اللبنانية سمتر جعجع، الذي دعا الناخب يوم أمس لى التصويت لمن يعرف كيف يدير لشأن العام، بدا بعيداً كل البعد عن الشأن العام والهموم العامة. يريد من الناخب أن يُقترع «لَلأُفعال لا الأقوال»، ويقف هو ومرشحوه أمامه يقولون ويقولون ويقولون على مدى ساعتين من الوقت. كان يكفي الناخب إعلان مرشحي القوات خلال حفل تدشين مشروع اجتماعي أو صناعي أو زراعي أو افتتاح مستوصف صحى حتى يقتنع بأنه «صيار بَدًا قوات»، إلا أن كل ما تلقاه كان قد سمعه منذ نسعة أعوام بالضبط والأكيد أن حزب الله الذي أفتتح جعجع مهرجانه الحديث عنه لم يمنع وزراء القوات

من ملل حقيقي لدى المواطنين، فهو

المستدامة».

نعمان مراد يستقيك من التيار

والكرامة والمسؤولية»، فكانّ أن أُعجب «الحكيم» بالفكرة ورددها بخفر وراءها من دون أن يسمى نفسه: للجمهوريّة عام 1982 انضبط الوضع بشكل تلقائي في جميع إدارات الدولة



الشمال ماريوس بعينى على التغزل ب«قدسية» جعجع. وبالمناسبة بعيني هو نفسه الذي سُنَّب انقساماً في الجسم القواتي في زغرتا عندما كان منسقاً، الأمر الذي أستدعى إقالته وتعيين آخر مكانه، أضف إلى ذلك الاعتراض على كونه من خارج المدينة

للبترون قصة أخرى. يرشح القوات

سعد. «لعسه» الأحير تحمن في أن

النائب أنطوان زهرا نجح في كسب

ودّ الأهالي وشدّ العصب القواتي. وما

البترون إلى جبيل حيث ترشح معراب رئيس البلدية السابق زياد حواط الـذي لا بختلف اثنان علے، شعبيته، غير أنه ليس كادراً حزيباً، بل أحد المقربين من القوات. ويبدو هذا الأمين العام السابق للحزب فادى

باب التعويض على «كسل» المرشح

الحزبي في كسروان شوقي الدكاش.

يوم أمس، طغت أجواء الاحتفال على كلمات المرشحين المفترضين

الناصع علّهم يحيدون الأنظار عن قلة كُلُّ بدوره يلقى «الشعر» ويحرص على السجع في جمله، فلم تحد هموم الناس ومشكلاتهم مكاناً لها في القافية. البداية من عكار حيث لا يزال مرشح القوات هو نفسه العميد المتقاعد وهبه قاطيشا عن مقعد الروم الأرثوذوكس. والأخير ينتظر بناء الدولة حتى يفتح منزله أمام المواطنين أو أقله يُعد مشروعاً واحداً لهم في علماً أن حزب القوات بشغل حالباً اثنتين من أكبر الوزارات الخدماتية: الصحة والشؤون الاجتماعية. فيما مرشحا قضاء بشري عن المقعدين المارونيين هما ستريدا جعجع لذلك أحسن الحزب اختيار مرشحه الثاني ويدعى جوزف إسحق الذي سيكون أول مرشح من خارج عاصمة القضاء. في الكورة، المرشح ليس سوى النائب فادى كرم عن المقعد الأرثوذوكسي. وهو بالمناسبة يحصر دوره بإذاعة البيانات الهجومية عندما يقرر «الحكيم» رفع الصوت؛ وفى ما عدا ذلك، يقول أحد المراقبين: «هدوء تام، المرشح ينام». والواضح

وزارتين خدماتىتىن

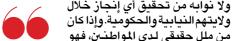
الأخيرة التي عقدت في قصر بعبدا، لم يكن على الإطلاق في

الطاقة الكهربائية للمواطن بموازاة مباشرة الحلول الجذرية

تقدم عضو المجلس السياسي في التيار الوطني الحر المحامي

نعمان مراد، باستقالته من الحرّب بواسطة كتاب منظم لدى

كاتب عدل، وذلك على خلفية عدم احترام النظام الداخلي



على انتخابهم ويبالغون في الحديث عن نظافة كفهم وثقافتهم وتاريخهم

ذاك الذي أصابهم جراء السياسيين

الذين يلعبون دور المطاوع لتحفيرهم

أما الأستخفاف بعقول الناخيين، فتلك مصيبة أخرى. هكذا، يطيب لجعجع الحديث عن ضرورة محاسبة «السلطة» من أجل دولة جديدة ومشاريع وأحلام وردية عبر انتخاب القوآت التي تشكل اليوم جـزءًا من هـذه السلطّة عبر ثمانيةً نواب و3 وزراء! ليس ذلك فحسب، بل يدخل في صلب التفاصيل عبر دعوة اللدنانيين إلى الاقتراع لمن يعرف كىف بحلٍّ مُشْكِلة السيّر بين نهر الموت ونهر الكلب. وتناسى أن وزراءه لم يقدموا أي مشروع جدي لحل هذه المشكلة، بل صوتوا مع مشروع جسر جل الديب الذي أقرّ في الحكومة الحالية، والشبيه بجسر نهر الموت حيث يعانى المواطنون يومياً نتيجة سوء التصميم. لا همّ، أصلاً طموح جعجع تخطى السلطتين التنفيذيأ والتشريعية، وبات يرى أن التغيير يبدأ من الرئاسة الأولى، أو بالأحرى زوجته ستريدا «شجعته» على الحلم كما تفعل كل امرأة محبة لزوجها وتريده في أعلى المراتب: «بوصول الحكيم إلى سدة الرئاسة الأولى سيصبح لبنان كبشري بالإنماء

لم ينجح «القوات» ىتقدىم مشارىع احتماعية، رغم حصوله على أبرز



القوات تقدم مرشحها الرئاسي سمير جعجع (موقع القوات اللبنانية) زالت حالة التعاطف معه إثر عزله عن أما في المتن الشمالي، فالأفضلية لإدي أبي اللمع عن أحد المقاعد المارونية؛ النيابة، تطغى على أي شيء عداه. فالقواتيون يُجمعون على «نشاطه ورغّم عدم إيمانه بالخدمات الفردية، ومحاولته العمل قدر المستطاع يحلّ أبى اللمع ثالثاً بين المرشحين لخدمتهم والبقاء بجانبهم» ومن الموارنة تحسب غالبية استطلاعات

مرشحو الاغتراب

لمعراب مرشحو اغتراب، عملوا طوال حياتهم في الخارج ووقعت «السحبة» عليهم أخيراً. في بعبدا يدعى بيار بو عاصي وقد عاد من فرنسا منذ سنوات قليلة. يشغل

منصب وزير الشؤون الاجتماعية في الحكومة الحالية، وخلال ولايته لم يرَ أن القضاء بحاجة لأى مشروع من مراكز لذوى الاحتماحات الخاصة إلى دار للمسنين وخلاف ذلك مما يمكن وزارته تقديمه. ولكنه بدأ منذ تسميته جولة على البلدات البعبداوية يستطلع أحوالها ومطالبها. وفي عاليه، يدعى أنيس نصار (أرثوذوكسي)الذي يقول موقع القوات عنه إنه «واقد إلينا من خلفية

مهندس ورجل أعمالٍ ناجح جداً في

الاغتراب وعاد ليسخِّر خبراته لأجلُّ

بلده». أولى إشارات هذه الخبرات، استفاضته يوم أمس على المسرح بإخبار قصة خيالية العبرة منها: «ما بتموتوا إذا في قوات». لصيدا .جزين، مرشحها أيضاً عن المقعد الكاثوليكي ويدعى عجاج حداد. قضى الأخير حياته في الولايات المتحدة، ليعود إلى لبنان مرشحاً قواتياً في عام و 2009. وقد سببت تسمية معراب له في عام 2013 استقالة المنسق ونقمة حزبية تضاعفت مع إعادة ترشيحه للأنتخابات المقبلة. أما المرشح الأرثوذوكسي في مرجعيون، فليس سوى رئيس «مقاطعة الخليج» في القوات فادى سىلامة.

مرشح «الفايسبوك»

تخوض القوات معركتها في بيروت الأولى بمرشح عن المقعد الأرثوذوكسى الذي توليه الدائرة أهمية كبرى. ورغم أن عماد واكيم أحد الناشطين جداً في بيروت، حيث تمكن من تشكيل هيئة ناحجة وموجودة على الأرض، إلا أن المقربين من المطران إلياس عودة يتحدثون عن عدم قبوله به لكونه من خارج الدائرة ولا ينتمي إلى إحدى العائلات السبع في الأشرفية. فيما زميله عن مقعد الأقلىات رياض عاقل ينتمي إلى بيروت، ولكن لا تربطه بها أي عُلاقة سوى أنه كان في السابق أحد المقاتلين القواتيين. في البقاع الغربي . راشيا يرشح جعجع وكيل الدفاع السابق عنه أمام المجلس العدلي إيلي لحود عن المقعد الماروني. ويمثّل الحرب في بعلبك ـ الهرمل كادر قواتى نشيط يدعى أنطوان حبشى. وعند سؤال الزحليين عن المرشح الكاثوليكي جورج عقيص، يجمعون على أنة من ريّاق، وهو الأول في تاريخ زحلة الذي يرأس لائحة رغم عدم انتمائه إلى المدينة. لا يذكر عنه الزجليون شبيئاً سوى أنه كان وإحداً من أصدقاء رستم غرالة الثلاثة في القضاء. فيما ختام لائحة المرشحين كانت مسكأ مع النائب جورج عدوان عن المقعد الماروني في الشوف . عاليه، إذ كانت مناسبة للشوفيين للاطمئنان على

ع الله على المرابع على المرابع المراب بحسب حواط، إن إعلان لائحة الرئيس ميقاتي يتأرجح بين السبت أو الأحد (يرجح أن يكون عند الرابعة والنصف من بعد تظهر الأحد). وهي اليوم باتت مكتملة بانتظار بعض اللمسات الأخيرة، بما فيها مقعد المنية وإرضاء المرشح عقل، الذي طرح أن يكون مسؤول الماكينة الانتخابية التابعة للميقاتي في المدينة وعليه، فإن اللَّائحة ستضم، بحسب معلومات «الأخبار»: عن الضنَّنية أكلاً من محمد الفاضل (الحليف القديم لميقاتي) وجهاد اليوسف وعن المنية كاظم الخير. أما في المقلب الطرابلسي، فالمرشحون عن المقعد السني هم الرئيس نجيب ميقاتي، الدكتور محمد نديم الجسر، توفيق سلطان، الدكتور رشيد المقدم، والدكتورة ميرفت الهوز، بالإضافة إلى الوزير السابق جان عبيد عن المقعد الماروني والوزير السابق نقولا النحاس عن المقعد الأرثوذوكسي وعلى

درويش عن المُقعد العلوي.

الخميس 15 آذار 2018 العدد 3420 🔳 الْأَحْــــبار

میقاتی پواجه

«المستقبك» في المنبة...

ىعضو كتلة «المستقبك»!

لم يمرّ إعلان الرئيس سعد الحريري ترشيح عثمان علم الدين بدلاً من عضو

كُتُلة «المستقبل» النائب الحالى كاظم الخير مرور الكرام في المنية. والخطوة التي

شكّلت صدمة لكثر من أبناء المنطقة، دفعت الخير إلى التمرد على الستقبل

لم ينتظر بعض المقربين من الرئيس نجيب ميقاتي كثيراً، وسرعان ما لاقوا

الخير في منتصف الطريق، حيث بدأت مشاورات واتصالات لبحث إمكانية

التحالف مع الخير . وبالرغم من أن المعلومات أشارت إلى أن ميقاتي حسّم اسم

مرشحه في المنية (رئيس بلاية المنية السابق مصطفى عقل)، لكن يبدو أن

الحسابات الانتخابية دفعته إلى التفكير جدياً بنائب المنطقة. لكن قبل الإعلان

رسمياً لتبنى الأخبر، قال متفَّاتي لوفد من المنية زاره متمنياً تسمية الخبر على

لاً عنه: من بَّاب حفظ كرامة المنيَّة وأهلها، وكرامة آل الخير، فإنني لا أقبل أن

أضحي بسهولة بمن أتعامل معهم، عنيت الأخ مصطفى عقل. أضاف: أتمنى منكم، بكل محبة، أن تتمنوا على الأخ مصطفى عقل أن يأخذ القرار المناسب،

هذا الواقع المستجد، رسم تغييرات جدية على المشهد الانتخابي في المنية.

وبعد أن كانت المعركة شيه محسومة لتبار المستقبل، لكون معظّم المنّافسين

الجديين للتيار الأزرق غير مهتمّين بمقعد المنية، باستثناء المرشح كمال الخير،

صارت المعركة معركة كسر عظم. فانضمام الخير إلى لائحة ميقاتي يسمح

له جدياً في منافسة مرشح الستقبل، وهو ما أكده مسؤول ماكينة ميقاتي

في المنية المّحامي سامر الحواط لـ«الأخبار»، مشيراً إلى أن انضمام الخير إلى ّ

لائَّحة ميقاتي صَّار قاب قوسين أو أدنى، حيث يصرّ ميقاتي على عدم السماح

وبإذن الله لن أردكم خائبين، لأن في ذلك مصلحة لنا جميعاً».

والإصرار على خوض المعركة تحت شعار «ردّ الاعتبار».

محمد خالد ملص

سىاست



علم — وخبر

تنافس على «الماروني الرابع»

تدور حرب خفية بين المرشحين المتنيين عن المقعد الماروني الذين يتنافسون على تبني رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل لهم إلى جانب المرشِّحين العونيين الثلاثة المحسومين. ويتنافس على المقعد أربعة وجـوه: نبيل نقولا وجـان أبو جودة وسركيس سركيس ونصري لحود، حيث يجهد كل واحد لإظهار قيمته المضافة إلى اللائحة ويتعهدون بعدم لسعى إلى استمالة الكتلة العونية الرئيسية من الجمهور.

لابديك من البواخر

أشار مصدر وزاري إلى أن رئيس الجمهورية ميشال عون عندما قدّم التقرير المفصل عن واقع الكهرباء في الجلسة

مراد هو أحد مؤسسى التيار، وقد شغل مراكز تنظيمية عدة. موقع المروّج للبواخر، لأن القول بذلك هو كمن يقول «لا إله» فقط. ويضيف أن عون قدم دراسة مثبتة بالأرقام، تؤكد أن تشييد المعامل هو الحل الذي لا نقاش فيه، ولكنه يحتاج لائحة حزب الله في كسروان _ جبيك شبه مكتملة إلى سنتين ونصف السنة ليكتمل، وهو سأل من لديه بديلً عملى للبواخر فليقدمه، بدل الاكتفاء بترداد نظريات غير

أبلغ حزب الله المرشح العونى بسام الهاشم أنه لن يكون معه قابلةً للتحقق، ليخلص إلى أنه «لا بد من الشروع في توفير

على اللائحة، بناءً على طلب التيار الوطني الحر، الذي يحرص حزب الله على «عدم استفزازه». علماً أنه يُنقل عن الَّهاشيم أنّ حزب الله كان قد أبلغه أنهما سيتحالفان. وسيتجه حزب الله إلى استبدال تحالفه مع الهاشم، بترشيح نوفل نوفل (من بلدة ترتج في جرد جبيلً)، وذلكُ بعد أن خُسم التحالف مع الوزير السابق جان لوي قرداحي في جبيل. أما في كسروان، فمن المُرجِح أن يتحالف حزب الله مع الأمين العام لهيئة قدامي القوات اللبنانية جوزف الزايك (شقيق نائب رئيس الأركان في القوات اللبنانية السابق إلياس الزايك)، ورئيس

وضرب عصب التيار، خصوصاً في كسروان وجبيل. يذكر أن

تثبيت حلف الخازن _سعيد _الكتائب

ثُبّت التحالف بين النائبين السابقين فارس سعيد وفريد هيكل الخازن وحزب الكتائب (مُرشحه شَاكر سلامة)، بالإضافة إلى المحامى جان حواط (جبيل)، من دون أن تُحسم بعد الأسماء الأخرى على اللائحة، وبينها الاسم الشيعي في جبيل.

بلدية ميروبا السابق إلياس خليل عن بلدات جرد كسروان.

حرب باردة بين أبي رميا وخوري

تشهد جبيل حرباً باردة بين المُرشحين على لائحة التيار الوطنى الحرّ، النائبان وليد خوري وسيمون أبى رميا، حول من منهما سيحصل على الأصوات التفضيلية الحزبية. وعلمت «الأحْبار» أنّ مسؤول الماكينة الانتخابية

العصُّبُ حوله، في ظُلِّ اتهامةً للجَّناحِ الْمُقْرِبِ من الوزيرِ جبران باسيل، داخل «التيار» في جبيل، بتوجيه القاعدة صوب خوري.

في «التيار» نسيب حاتم، يتصل بالملتزمين حزبياً، طالباً

متهم إعطاء «التفضيلي» لأبي رميا، لأنّه المرشح الحزبي.

وفى الإطار عينه، ينشط أبني رميا عونِياً من أجل شدّ

هيئة اليترول... عرضة لضغوط

مرشحهم بعد طول غياب عن الأرض

يبدو أن معركة عضوية هيئة قطاع البترول قد فُتحت مبكراً، إذ يرغب وزير الطاقة سيزار أبي خليل ومن خلفه رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل في استبدال الأسماء التى تشغل المقاعد المسيحية داذل الهيئة بأشخاص «أكثر انتماءً» للتيار الوطني الحر. وعلمت «الأخبار» أن أعضاء الهيئة المسيحيين التي تنتهي

ولايتهم، كما باقي رفاقهم، في نهاية 2018، يتعرضون لضغوط عبر تخييرهم بين «التزام ما يطلب منهم أو يصار إلى تغييرهم في أقرب فرصة».

دولة انتخابات بدءا من مطلع نيسان

ينسحب منطق تصريف الأعمال على كل السلطات بدءاً من مطلع نيسان المقبل. فرئيس الجمهورية ميشال عون على جدول أعماله تلبية دعوات سياسية، خصوصاً في بعض الأقضية المسيحية، ورئيس المجلس النيابي نبيه برى، سيقود الانتخابات في الجنوب من المصيلح، ورئيس الحكومة سعد الحريري، سيتحرك ميدانياً بين العاصمة والشمال، وليس مستبعداً أن تشمل جولاته الانتخابية البقاع، وهناك 17 عضواً في الحكومة سيتفرغون لحملاتهم الانتخابية في المناطق.

6

المبادئ والبرامج الانتخابية. الهدف

الوحيد زيادة عديد الكتل النيانية، وثُلاِثْي حُرب - فرنجية - القومي لا

يشذَ عن هذه القاعدة. ولكن حرب، هـو من مستقلي 14 أذار، الذين يُنصَبون أنفسهم «حِماة الثورة»

والمبادئ، ولا يكفُّون يُعايرون تيار

المستقبل والقوات اللبنانية بأنهما

تخلياً عن «ثورة الأرز» وساهما

في تعزيز «سطوة» حزّب الله على الدولة بسبب انتخاب الرئيس

«التحالف الانتخابي لا يُغيّر موقفي

من قضابا السبادة، وحصرية

السلاح، وحياد لبنان، باستثناء

الالتزام تحاه القضية الفلسطينية».

ولكن الفانون «فَرَضْ هذا النوع من

لتحالفات». الوزير السابق حاول

تشكيل لائحة في دائـرة الشمال الثالثة «تُحافظ على توجهات 14

آذار. عجزت»، ففتش عن تحالف

«مُريح»، يسمح له بالحفاظ على

مِوقَعه في مجلس النواب، «علماً

أنّنى أدركت خطورة ما يُحضّر».

نُنى كنت بغنيً عن الترشح، لولا

نقولا غصن «الأغلى سعراً» في الشمال 3

في دائرة الشماك الثالثة، ثلاثة أحزاك لديها مُرشحون الى الانتخابات الرئاسية، من دون أن يكون التيار الوطنى الحر والقوات اللنانية وتبار المردة، قادرين على تشكيك لوائد مكتملة. على الأقل، هذا ما يظهر حتى الآن. الثلاثة أيضاً، غير قادرين على حسم تركستهم الانتخاسة، قبك أن بقول تبار المستقبل كلمته

لياالقزي

في 14 أذار 2005، وقف النائب بطرس حترب على منبر ساحة الشهداء، خاطباً بـ «ثوار الأرز»، ضدّ «الاحتلال السوري» للبنان. قبله بأسبوع، كان النائب سليمان فرنجية يشكّر من الساحة المقابلة، في رياض الصلح، إلى جانب حلفاًئه في «محور أَلْمُقَاوِمَة»، يشكر «سورياً الأسد». الحرب السوري القومي الاجتماعي، كان أيضاً مُشاركاً في تظاهرة 8 اذار. ثلاث عشرة سنة مرّت على التظاهرتين، أصبح خلالها حرب وفرنجية والحزب القومى حلفاء على لائحة واحدة في دائرة الشمال الثالثة (بشرّي ـ زغرتا ـ الكورة . البترون). لا يُشكل الثلاثة استثناءً خلال الانتخابات النيابية الحالية. فمن النادر إيجاد فريق سياسى

يخوض الأستحقاق انطلاقاً من

في حال فوز حرب بأحد مقعدًى البترون، «ساعمل على جمع النواب المستقلين في جبهة معارضة للقوى المتحالفة من أجل تدمير لبنان». منذ عام 1972، وحترب يُمارس السياسة، «لم يسبق أن شهدنا

انتخابات كهذه ... توظيفات عشوائدة، مناقلات تطاول العسكريين المحسوبين علينا، موظفون كبار لا يجرؤون على الردّ على اتصالاتنا. إضافة إلى نسب إنجازات إنمائية نُحن قمناً بها». مع عددٍ من المُرشحين المُقربين منًا. اللمسات الأخيرة توضع على لائحة حرب مع تيار المردة والحزب القومي. الأسماء المحسومة هي:

بشري: ويليام طوق ـ روي عيسى زغرتاً: سليم كرم . أسطفان الدويهي .

«الأرجــح أن نكون في البترون وحدنا»، يقول بطرس حرب. أما في الْكورة، فيُنقل عن سليم سعادة قولة

إنّه لن يكون هناك مرشّع ثالث، فيما

يرى قيادي في تيار المردة أنّ «الأمر

أخر الأسبوع، نكون قد انتهينا من

اللائحة». النائب نقولا غصن، هو

أحد الذين يضعهم تيار المردة ضمن

الخيارات المتاحة أمامه. ليست قيادة

بنشعى وحيدةً في ذلك. فكلّ القوي

لم يُحسم بعد، والاتصالات مُستمر

وليس العكس

القوات ردّاً على





بطرس حرب: الأرجم أن نكون في البترون وحدنا (مروان طحطم)

الكتائب: ننسحت لمن لديه أصوات أكثر منّا

في الكورة، التيار الوطني الحرّ والَّقوات اللَّبِنانية و«المِردة»، يخَطبون ودٌ نقولا غصن، طمعاً بأصوات نائب رئيس مجلس النواب فريد مكارى وتبار المستقبل، الذي قرّر دعم نقولا

الأحسزاب الشلاشة تُلفاوض تيار المستقّبل، الـذي لـم «بِبِقُّ بِحُصَّة» تحالفه مع أحدها بعد. يقول أحد المسؤولين العونيين: «قبل أسبوع، كانِ الْجُوِّ إِيجابِياً مَعْ غَصَنَ، ولكنَ لَم

غُصنْ أيًا تكن اللائحة الَّتي يتُحالف

ئِبتٌ شيء بعد». .. في المقابل، لن تكون للتيار الوطني الحرّ لائحة كاملة في الشمال الثالثة.

حتى الآن، تتألف اللائحة من: بشرّى: سعيد طوق، زغرتا: بيار رُفُول، الكورة: جورج عطالله - عبد الله الزاخم، البترون: جبران باسيل. ولكن ماذا عن رئيس حركة الاستقلال

ميشال معوض؟ «في المبدأ، هو وافق على التحالف معناً. ولكن، تُحالُفنا مُعه يعنى أنّ اللائحة قد تفوز بمقعدين في زغرتا (معوض) مُرشح للتيار في قضاء أخر» لذلُّك، يُقول المُسْؤولُ العوني: «إنُّنا ننتظر موقف تيار المستقبل، الذي بتحالفه معنا نقدر أن نرفع الحاصل

الانتخابي ونُعزّز حظوظناً بأكثر من

خيارات كثيرة، ولج بعضها من دون

تفرّغ، فعمل في الدوبلاج وتقديم

الذي يزَّعم أنَّه «وحدنا نستطيع الْفُورْ إيجابية العونيين في الحديث ينظر لبنان الرسمي إلى مؤتمر عن التحالف مع معوض، غير موجودة لدى الأخير، لأنه لا يزال روما 2، اليوم، بوصفة نموذجاً لما سيليه من مؤتمرات دولية داعمة

تقریر 🚃

يُفاوض «التيار» و «القوات» وحزب الكتائب. وتؤكد مصادر «القوات» أنَّ «الاتصالات مفتوحة مع كلّ القوى التي التقينا معها في ثورة الأرز، من تيار المستقبل وفريد مكاري واليسار الديمقراطي وميشال معوض... وحزب الكتائب». الأُخير يشترط للتحالف مع القوات اللبنانية أن تسحب مُرشحها الطُّبِيبِ فَادي سُعد، حثَّى يضمن النائب سامر سعادة الفوز بالمقعد الماروني في البترون. «هذا النقاش تخطيناه»، تقول مصادر «القوات»، لأنّه إذّا كان من داع للانسحاب «يجب أن يكون لفريق لديه أصوات أكثر منًا، وليس العكس»، رافضةً ما يُقال إنّ سعد لم يقدر على خلق جوّ متعاطف معه في المنطقة، ولا سيّما في ظلّ انكفاء النائب أنطوان زهرا في منزله (غاب عن احتفال إعلان أسماء القوات إلى الانتخابات أمُس). وترى أنَّه «في البترون، القوات والتيار متساويان،

وقد يتفوق علينا الوزير جبران

باستل يستب الخدمات والعهد وعمل

. الأجهزة الأمنية لمصلحته». وأيضاً...

بكل الأحوال، لن تكون لائحة القوات

اللبنانية في الشمال الثالثة مكتملة.

تضم، حتى آلآن، عن بشرّي: ستريدا

طوق ـ جوزف إسحاق، زغرتا:

ماريوس بعيني، الكورة: فادي كرم،

فى ظل تراجع حظوظ تحالف

الكتائبي سامر سعادة (البترون)

في تحالقه مع النائب السابق قيصر

معوض وميشال الدويهي (زغرتا)،

رياض طوق (بشري)، جو حبيب

«التَّقوات» - «الكتائب»، بمض

البترون: فادي سعد.

مقعدین». هذه حسابات «التبار»،

مع تقديم تسهيلات مشحعة لهم». يتمثل لبنان في مؤتمر روما 2 برئيس حكومتة سعد الحريري الذي وصل مساء أمس إلى العاصمة الإيطّالية، يرافقه وزراء الدفّاع يعقوب النُصراف، والداخلية نهاد المشنوق، والخارجية جبران باسيل، قائد الجيش العماد جوزف عون، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، المدير العام للأمنّ العام اللواء عباس إبراهيم، سفيرة لبنان في روما ميرا ضاهر، نادر الحريري، العميد

إيطاليا، 36 دولة هي: الولايات المتحدة، فرنسا، ألمانيا، بريطانيا، إسبانيا، روسيا، كندا، اليابان، الصين، كوريا، أوستراليا، الدانمارك، النمسا، فنلندا،

المتقاعد مارون حتى، وعدد من كبار

له في أوروبا، ومؤشراً لمدى تجاوب الدول الصديقة والمؤسسات الدولية، خصوصاً في «سيدر» الباريسي، الذى تحرص مصادر رسمية لبنانية في التأكيد أنه «ليس مؤتمر مانحين، كما باريس 1 و2 و3، بل مؤتمر استثمارات، يُراهَن عليه لتكبير حجم الاقتصاد عبر مشاريع منتجة وأخرى تهدف إلى رفع قدرة البنى التحتية

ووعدالمساعدة

بروكسك. قىك نھانت نىسان. مع مؤتمر الناز حيث

يبدأ. اليوم، في العاصمة الإيطالية «مسلسك» مؤتمرات الدعم للبنان.

على استيعاب التطور الديموغرافي فىلبنان ويؤمل بعد تنفيذ هذة المشاريع زيادة الجاهزية لمواكبة مرحلة السلام وإعادة الإعمار في في مواجهة سوريا. لذلك، سيقدم لبنان ورقة عمل الخطريت الإسرائيلي تتضمن مشاريع استثمارية تمتلك

مواصفات جذب المستثمرين متلازمة والتكفيري

روما ـ 2: رسالة دعم الاستقرار

أوك الغيث مؤتمر دعم الجيش والقوى الأمنية اللبنانية. بدعوة من مجموعة العمك الدولية لأجك لبنان، يليه مؤتمر سيدر في باريس في السادس من نيسان، علم أن تكون الخاتمة في

بولندا، رومانيا، الأرجنتين، البرازيل،

أرمينيا، قبرص، اليونان، تركيا،

السعودية، الإمارات، مصر، الكويت،

البحرين، الأردن، قطر، الجزائر، المغرب،

عُمان، جامعة الدول العربية، الاتحاد

الأوروبي والأمم المتحدة ممثلة

والأمن الداخلي، سوى ساعات قليلة، إذ إنه بعد جلسة افتتاحية يتحدث فيها الحريري ونظيره الإيطالي باولو جانتليوني وغوتيريس، تعقد جلسة عمل مغلقة، تصدر بعدها توصيات المؤتمر في مؤتمر صحافي يعقده الحريري ووزير الخارجية الإيطالي أنجيلينو الفانو.

المؤتمر، بحسب مصادر رسمية لبنانية، يعوّل عليه في أمرين: أولهما، رسالة دعم معنوية للبنان واستقراره، وثانيهما، الحصول على هيات وقروض، فضلاً عن مساعدات (أسلحة أو ذخائر أو تدريب وتجهيز وعتاد). وكان لافتاً ما أقدمت عليه الحكومة

أنور حمعة: مترحم السيد و«مُعفّر البطاطا»

المقعدالشيعي في البقاع الاوسط محسوم لمرشح حزب الله. والحزب اختار وجها جديداهوانور جمعة.وجه جديدعلى الدور السياسي لكت ليس على الناس، الذيث عرفوه إعلاميا فى المنار منذيداية لتسعينيات حتى عام 2013. من هناء التقاعد، ىنتقك حمعة العصخيا

السياسة، وبصعايير حزب

اللهالانتخاسة

إيلي الفرزلي

كان أنور جمعة في منزله عندما تلقّى اتصالاً من أحد أصدقائه يعلمه مترجماً. فيه أنه اقترح اسمه ليكون مرشح حزب الله عن دائرة البقاع الأوسط (زحلة والقضاء)، سائلاً عن رأيه. ردّ الفعل الأوّلي كان الرفض، «ليس كرهاً بالمنصب بل خوفاً من السؤال عندما أكون بين يدى الله». لكن مع مرور الأيام ومعرفته بالمعايير التي اختار الحزب مرشحيه على أساسها، تغتر الموقف، فانتقل جمعة من حياة التقاعد الهادئة، التي كان قد بدأها على الجيش في عهد أمين الجميّل... منذ سنوات، إلى صخب السياسة

في مؤسسات حزب الله، يحق لأي بعد سنوات قليلة، وتحديداً في عام موظف عمل لأكثر من 20 عاماً أن أ1986، انقلبت حياة جمعة رأساً على يتقاعد. وجمعة كان قد بدأ عمله في عقب. فعلى خلفية التزامه الديني،

تلفزيون المنار في عام 1992، أضف إلى عمله لنحو سنتين في التعبئة التربوية ثم في العلاقات الدولية لنحو أربع سنوات، فكان أن اتخذ قرار



السلطات الفرنسية منه... لكن بعد على ما يقول، بدأ يتعرض لمضايقات وضغوط من الأمن الفرنسي، استمرت العودة إلى لبنان، غير مكترث باعتذار

فى بعلبك، متفرّغاً، ثم أراد أن يكمل تعليمه في بيروت، فاختار الاعلام على الترجمة. لكن ذلك لم يمنعه من المضى قدماً في الترجمة، من بوابة العلاقات الخارجية في حزب الله. في المنار، لم يترك نوعاً صحافياً إلا وعمل فيه. من مراسل في الأخبار إلى التحقيقات الميدانية فتقديم الأخبار بالعربية ثم بالفرنسية. كذلك كانت له بصمته في عالم البرامج مع تقديمه برامج عديدة، كان أشهرها برنامج «المشاهد شاهد» الذي قدّم بعد عام 2000، وحقق نجاحاً كبيراً. بعد عام 2013، تاريخ تقاعده، فتحت أمامه

البرامج الإذاعية والتدريب الإعلامي حمل معه من فرنسا لهجة فرنسية أصيلة يصعب التيقن من أن صاحبها فى كل من بيروت ودمشق وبغداد. ليس فرنسياً. التحق بالتعبئة التربوية في كل سنيٌ عمله، لم يفارق جمعة التَّرجمة، فكَّان الحزب يستفيد من تميّزه في اللغة الفرنسية ساعة بجاور السيد حسن نصرالله في

نصرالله بالشاب الذي عمل لما يزيد على ربع قرن في مؤسسات الحزب، ىسبب انتمائه العقائدي. الحزب لأنور جمعة ليمثله عن لشبعان».

لحزب الله الشيخ نعيم قاسم عندما دعاه لإبلاغه قرآر الحزب ترشيحه، ومنها الميزات الشخصية، القدرة يحتاج إلى ذلك. وعمله هذا جعله ﴿ على التواصل مع الناس، الانفتاح... وغيرها من المعايير التي «تخدم اجتماعاته مع موفدين من فرنساً فكرتنا لتكون في هذا النصب»، ودول أفريقيا وغيرها من الدول قال له الشيخ قاسم. هذه الجلسات تعبّر عن ثقة السيد

الناطقة باللغة الفرنسية. كانت كل الإحصاءات تشير إلى أن أنور جمعة على بعد خطوة من المجلس النيابي. في تنقلاته الانتخابية يصدف أن يسمع من يقول إنه وقبلها تعرض للظلم في فرنسا لم يكن يقيم في المنطقة، بل في بيروت، لكن جمعة سرعان ما يذكّر ربما تجلت هذه الثقة في اختيار بأنه «معفّر بطاطا وقاطف لوز

المقعد الشيعي في دائرة البقاع

الأولى. لكن جمعة يعطى الأولوية

للمعايير التي اختير على أساسها،

وسمعها من نائب الأمين العام

بأمينها العام أنطونيو غوتيريس، مؤتمر روما وتوصياته ستعزز قدرات المؤسسات الأمنية، فيما الاستراتيجية و«الناتو» بصفته عضواً مراقباً. الدفاعية الوطنية ستكون موضع بحث ولن يدوم المؤتمر الذي يناقش خطة بعد الانتخابات النباسة». خمسية تخص الجيش والأمن العام وهدذا الكلام الرئاسي موجه إلى

بعض العواصم الغربية المهجوسة بسلاح حزب الله. فالسلاح هو جزء . من الاستراتيجية الدفاعية التي يقاربها رئيس الجمهورية من خلالً الأتنى: التغطية السياسية للجيش أولاً، تُوجهات القوى السياسية ثانياً، وسلاح حزب الله ثالثاً، كما بقول مصدر رسمي، مذكراً بأنها «طرحت في السَّانِق ولمَّ نصل إلى نتيجة، والأن نحتاج إلى تهيئة مناخات لإعادة طرحها (ألاستراتيجية)».

مؤتمر روما، وأبرزها إقرار موازنة 2018، وما صدر من مواقف لجذب

المزيد من الدعم، وأبرزها ما أبلغه

رئيس الجمهورية ميشال عون إلى المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في

لبنان بیرنیل داهلر کاردل، بأن «قرارات

أما عن شكل اللقاء لبحث الاستراتيجية الدفاعية، فيشير المصدر إلى أنه «إذا ضمّت حكومة ما بعد الانتخابات كل القوى السياسية، فمن الممكن أن تبحث في جلسات خاصة لمجلس الوزراء، أو في لقاءات ثنائية أو ثلاثية... لكون الاستراتيجية ليست محصورة بالجانب العسكري، بل في تعزيز وتقوية القدرات الوطنية اللبنانية في القطاعات المختلفة في مواجهة ي حرب به الخطرين الإسرائيلي والتكفيري، وبالتالي قد تعقد اجتماعات متخصصةً في قطاعات معينة، مع الإشارة إلى أن رَّئيس الجمهوريَّة سبق أن قدّم ورقة عملية شرحها تفصيلياً في أحد اجتماعات هيئة الحوار الوطني». المحاد المحادي المحاد ا



المفاتيح والاستراتيجيات

الخفية لكسب الأصوات

قام المركز اللبناني للدراسات. بدعم من «مؤسسة كونراد آديناور». بإجراء مقابلات مع ممثليت رسمييت عن الأحزاب تولُّوا إدارة ماكينات انتخابية، وكذلك ما يعرف بالمفاتيح الانتخابية. للتعرِّف بشكك أفضك إلى الطرق المتَّبعة لإقناع الناخبين وتعبئتهم

ـــــ تقریر

14 آذار...حفن بلا صراسط

ولدت الأمانة العامة لقوى 14 آذار في ربيع عام 2008، بلا إعلان، وطويت صفحتها في عام 2017 بلا إعلان. هكذا يأتي الرابع عشر من آذار 2018 يتيماً، وقد تشتّت جمع أمانته العامة وصاروا كلهم أيتامآ في انتظار مأوى سياسي جديد



إحياء الأمانة محددا ىىدو كمن يحاول احتاء حزت الأحرار!

فشلنا...

فى مكاتب عدد من رموز قوى الرابع عشر من آذار قاسم مشترك؛ صورة الحشد الذي احتضنته ساحة الشهداء في ذاك التاريخ تزين الجدران، والوشاح الأبيض والأحمر الذي التف حول الأعناق لسنوات قبل أن يغدو خرقة قماش رميت في الأدراج أو علقها بعضهم على الجدران شاهداً على زمن ولي. في 14 آذار 2018، وباستثناء احتفالية القوات اللبنانية مرة، فالاحتمال وارد ». الانتخابية، صار التاريخ عادياً، يشبه ما قبله وما بعده. ولم زمن الاحتفالات، وانفض عقد رواد المنابر المتسابقين على الخطابات الرنانة. نعم، تحول هذا التاريخ «الى مجرد ذكرى لا

أكثر»، يقول أمين سر قرنة شهوان سمير

عبدالملك، وهو كان من أوائل المنظّرين للرابع عشر من آذار، قبل أن ينسحب بهدوئه المعتاد، «لأن 14 آذار كانت عبارة عن لحظة دخلت التاريخ، يومَ عبّر الناس عن غضبهم، فنزلوا إلى الساحات ليقولوا كفي. هذه اللحظة التاريخية لا تعود ملكيتها لأى شخصية سياسية ولا لأى حزب. لا أعلم إن كان يمكن لتلك اللحظة أن تتكرر، لكن مجرد أنها حصلت

ولادة 14 آذار غير محصورة بلحظة استشهاد الرئيس رفيق الحريري، حسب عبدالملك. «عملنا 5 سنوات في قرنة شهوان على تمتين الوحدة الداخلية، البي أن أتت لحظة 14 آذار دفن».

تاريخي هو البطريرك نصرالله صفير، ولكنهم هدروا تلك اللحظة يوم صعدوا الى المنابر وبدأوا لاحقاً رحلة تقاسم الحصص». يستغرب عبدالملك تباكى البعض على الذكرى، في حين أنه «كان جزءاً من السلطة، ولو حاول القول إنه تمايز عن الآخرين». في اعتقاده أن كل «القوى السياسية فشلت في ترجمة شعارات 14 آذار والأمانة العامة خلقت أسباباً تخفيفية لهذا الفشيل»، وبعد الأمانة العامة «كانت عملية الهروب الى الأمام من خلال إنشاء مجلس وطنى ولد ميتاً وبلا مراسم

الأمس القريب. كانت المرة الاولى التي ترور الكتائب والقوات اللبنانية قصر قريطم، بعد ظهر يوم الرابع عشر التي لم تولد من العدم، بل احتضنها بطريرك من شبياط 2005. فتحت أبواب القصر أمام زائرين محليين ودوليين كثر. كان التيار الوطني الحر جزءاً من لقاء البريستولّ ثم 14 آذار، ولو أن حضوره لم يكن وازناً بالنسبة إلى الآخرين. أمسك وليد جنبلاط بناصية القرار الحريري، مستفيداً من وهج قرنة شهوان وحضورها على

على مدى عقد من الزمن، كان موعد الأجتماع الأسبوعي

للأمانة العامة لقوى الرابع

عشر من آذار شبه ثابت كل

أربعاء يلتقي ممثلو الأحزاب

و المستقلون الديوانية قهوة

ودخان وثرثرة سياسيىة وبيان

دوري «لا علاقة له بالنقاشات»

بوزع بالفاكس أو بالإيميلات.

سفرات وتنقلات وشقة وميزانية

قبل فترة وجيزة من انتهاء عقد

إبجار مقر الأمانة العامة في

الطابق الارضي من أحد مباني

الاشرفية القديمة، قصد منسّقُ

الأمانة فارس سعيد بيت سعد

الحريري لسؤاله عمّا إذا ما كان

في وارد تجديد العقد، خصوصاً

أنَّ المُقر كَانُ مؤجِّراً من قبل

لتيار المستقبل بالتأكيد أجابه

رافعته الأساسية، يوم نزل حلفاء

سوريا إلى ساحة رياض الصلح

وقالوا بالصوت العالى «شكراً

سوريا»، قبل أن تسحبُّ قواتهاً

من لبنان لعب الثلاثي سمنر

فرنجية وفارس سعيد ووائل

أبو فاعور دوراً بارزاً قي ٱلَّحثُّ

على تنظيم صفوف قوى 14 أذار

وخلق أمانة عامة، ولقي اقتراح

الياس عطاالله بتعيين فارس

سعيد منسقاً عاماً إجماع قوى

وشخصيات 14 أذار. لاحقاً، راقت

فكرة المقر الحريري، فموّلها حتى

يمينه وعلى يمين الحريري الابن

سياسياً، ويقوة دفع استثنائية من

الأميركيين وسفراء غربيين أخرين

في العاصمة اللبنانية، حتى إن

السَّفير الروسي في تلك المرحَّلُة،

الراحل سيرغى بوكين، كان أقرب

إلى مزاج هذه القوى... سياسياً.

حريرية سرعان ما تبخُرت.

في عز أيام قرنة شهوان، يروي أحد المؤسّسين أن الاتصالات لم تنقطع يوماً مع حزب الله أو مع السوريين «كلما كنا نسال عن الراحل سمير فرنجية، كانوا يقولون إنه في اجتماع مع السيد حسن نصرالله في الضاحية». وفي أواخر التسعينيات، حصل تبادل أوراق للحوار بين «القرنة» والسوريين، قبل أن يدخل رفيق الحريري على الخط، فتوجه إلى دمشق شاكياً من قيام حلف مارونی ـ علوی، ما استدعی زیارة قام بها نائب الرئيس السورى

حلف

ماروني _ علوي

(وقتذاك) عبد الحليم خدام، أعلن الحريري لكن انقضت المدة خلالها من قصر بعبدا أن العلاقة وتكررت المراجعات ولم تسدد بين البلدين هي علاقة دولة لدولة. المستحقات. فهم «الرفاق»، وأوّلهم فارس سعيد، الرسالة. أخلى المكان، وكان هو أخر من أقفلً الباب على حقبة أراد خلالها أن يكون صانع تحولات في لبنان وسوريا والمنطقة، إذا بسلته فارغة إلا من الخيبات. بعد اغتيال الرئيس رفيق بقول أحد الأعضاء السابقين في الحريري وغداة تظاهرة الرابع الأمّانة العامة «أردناها مساحةً عشر من آذار، ولد مصطلح «14 أذار»، وشكل الثامن من أذار

مشتركة للتنسيق بين الاحزاب، وأن تكون، في الوقت نفسه، بيت القوى التي لا بيت لها من المستقلين»، غير أنها تحولت الى ناد سياسي لا يمتّ بصلة إلى لماذا؟ يجيب «هي المشكلة ذاتها التي واجهها المستقلون في قرنة

شهوان ثم عادوا واصطدموا بها في الأمانة العامة، وهي هيمنة الاحراب السياسية الاساسية (المستقبل والاشتراكي والقوات والكتائب) ومحاولتها الاستفراد بالمشهد السياسي العام وتهميش الآخرين من دونّ

من قرنـة شـهـوإن، انـتـقل سمــ فرنحية وفيارس سعيد الي الأمانة العامة، ناقلُن معهما، التي جانب ممثلي الاحتزاب، شخصيات «مستقلة»، بعضها یأتی من منابت یساریة (نموذج اليأس عطاالله والراحل نصير

انقلابهم على سوريا. عند ذكر الأمانة العامة بتبادر الى الذهن فوراً اسما النائبين السابقين المرحوم سمير فرنجية «عميد الأمانة والمخطط الحكيم والعاقل»، وفارس سعيد المنسّق العام، صاحب تعبير «انتفاضة الاستقلال». منذ ولادة قرنة شهوان، كانا يحاولان الظهور بمظهر القيّمين على «الخطاب

كتابة البيان ويمرره الى الاعلام بمعزل عن مصادقته من قعل الأخرين. كان هامش التحرك فى قرنة شهوان أوسع بالنسبة التهما، ذلك أنهما كانا على خلاف مع كل مكوّنات السلطة يومها،

ورغم ذلك كان اللقاء يحرص على

السيادي». يتولى سمير فرنجية

تحييد رفيق الحريري ووليد جنبلاط، بوصفهما شريكين عند انطلاقتها، شهدت اجتماعات الامانة العامة زخماً في حضور كان يقوى أو يضعف حسب الطّروف. منهم من حضر الي الامانة العامة ناشطاً سياسياً، صحافياً أو محامياً أو عاطَّلاً من العمل، وغادرها طامحاً الى مقعد نیابی أو وزاري أو قیادة تورات

ويشهادة أحد أعضائها «كانت ر. الأمانة العامة محاولة لاختراق تقاطع طرق بين فرقاء انتفاضة 14 أذار. لكن هذا لا يعنى أن القرار كان موجوداً داخل اجتّماعً مكوناتها، بل كان يطبخ قبل ليلةً من إعلانه، عبر مراسلات بين ناطُور 14 أذار (فارس سعيد) والفرقاء الاساسيين، ويتولى تيار المستقبل تحديد الخطوط السناسنة الحمراء.

فضلاً عن ذلك، شهدت الأمانة العامة ارتجاجات داخلية أثرت على حضورها، إذ لم يمض وقت طویل علی نشأتها حتی سحب «الأشتراكي ممثله منها، وبعد بفترة، اختلُّفت القوات والكتَّائب على إدارة الامانة العامة، فسحب حزب الكتائب ممثليه لشعوره بأنه يعامل ضمن فتّه «الصّف الثاني». لاحقاً، ونتيجة خلاف المكونات المسيحية، وُلد ما يسمى «المجلس الوطني»، ولكنه سرعان ما فشل، بسبب غياب الوهج والجاذبية وفراغ الشعارات واختلاط الطموحات الشخصية باعتبارات سياسية ومادية، فضلاً عن عدم رغبة القوات والكتائب في نشوء أيّ حيثيّات

حرضوا على سيناريو «إقالة»

انتقل اليه وبعض موظفي

المكتب القديم وصور الشهداء،

وتلك اللوحة التي توثق مشهدية

الرابع عشر من اَذَّار، وصار مكاناً

يتداعى اليه عدد من السياسيين

غير المحازبين، مع ملاحظة غيات

عناصر الحماية الأمنية الرسمية

(قوى الامن الداخلي) عن مدخله.

هل هي محاولة لإحياء الأمانة

العامة؟ يجيب أحد زوار اللقاء

«إحياء الأمانة العامة محدداً

يبدو كمن يحاول إحياء حزب

سياسية مشيحية، خصوصاً بعنوان «المستقله:)» قبل شهرین، رسم فارس سعید حلماً حديداً لنفسه. تزامن «الحلم» مع حماسته الاستثنائِية للسعوديين من جهة وتلقّف السعوديين بعض «وصفاته» من جهة ثانية. يتردد أنه أحد من

وما ينطبق على ما يسمى سعد الحريري. في كل الأحوال، «الیسار»، یسری أیضاً علی استأجر سعيد مكتباً في المبنى شخصيات في 14 آذار وأمانتها المقابل لمقر الامانة العامة القديم. العامة، كان لـ «المرحلة السورية» فضل اكتشافهم وتظهيرهم الامانة العامة، ونقل اليه أثاث ونفخهم ونيلهم بعض مكاسب ما سموه «حقبة الوصاية»، بعد

سامي عطالله وزينة الحلو

المفاتيح الانتخابية عنصر حيوي في أي حملة انتخابية إذ تنطوى مهمتهم على تحديد ورصد انتماء الناخبين، والحرص على قيامهم بالإدلاء بأصواتهم، والتأكد من أنّهم أدلوا بتلك الأصوات لصالح حزبهم أو زعيمهم السياسي لكن يبدو أنّ طبيعة المفاتيح الانتخابية قد تغيّرت في هذّه الحقبة من الزمن، إذ لطالما كانوا من أرباب العائلات الكبيرة، فيما هم اليوم يشملون أعضاء في الأحزاب أو مناصري تلك الأحزاب والزعامات من الفاعليات الاجتماعية. وهم لا يعتبرون أنفسهم مفاتيح بل ناشطين انتخابيين، ويعتبرون أنهم قادة رأي بوسعهم التأثير على خيارات الناخبين. وعندما سُئلوا عن مواصفات المفتاح الانتخابي، أكِّد معظمهم أن المفتاح - مع التحفظ على التسمية - يجب أن يتمتّع بالقدرة على التأثير على الناس وإقناعهم، وأن يكون معروفاً وذا مصداقية لدى أبناء منطقته، إلى جانب تمتّعه بحدّ أدنى من الشعبية. ويبدو أنّ هذه المواصفات مطابقة لما نعرفه عن المفاتيح. ولكن ألَّا يكون الولاء الحزبي لمرشح أو حزب معين شرطاً ضرورياً كي يلعب الشخص دور الوسيط، أمرٌ يسلط الضوء على حقيقة مفادها أن المفاتيح هم سماسرة تنطوى وظيفتهم على عقد الصفقات التجارية، خاصةً في حالة المرشحين من خارج الانتماءات السياسية، بدلاً من تُنظيم الحملات السياسية، الأمرُ الأكثر

شيوعاً في حالة الأحزاب العريقة. وعندما شُئلوا عن الانتماء السياسي للناخبين، ذكر المفاتيح بشكل واضح أنّ معظم الناس يعلنون بصراحة عن انتماءاتهم، خصوصاً في المناطق الريفية، وأنّ مجموعة صغيرة فقط تخفى ميولها. وحتى في هذه الحالة، يمكنهم أن يعرفوا من خلال الجيران والأصدقاء.

ويخلص المفاتيح إلى تصنيف الناخبين ضمن ثلاث مجموعات: الموالون والمعارضون والمترددون. وفي حين أنّ المعارضين هم قضية خاسرة، لا بدّ أن يحرص المفاتيح على بقاء الموالين على موالاتهم وعلى جهوزيتهم يوم الانتخابات. وقد لا يتحقق ذلك في حال عبّر مؤيّد ما عن خيبة أمله من حزب أو زعيم لم يقدّم له الخدمات أو غاب عن السمع أو تخلف عن القيام بالواجبات الاجتماعية، لا سيما تقديم التعازي أو زيارة المرضى وغيرها. هذا يبيّن أن الناخبين واعون لقَدرتهم على مساءلة ممثليهم، ولكنهم

يستخدمونها للأسباب الخاطئة في معظم الأحيان. أما بالنسبة إلى المترددين، فهنالك من لا يريد الكشف عن أفضلياته بأنتظار الخدمات أو الأموال التي ستجعله يصوّت لصالح حزب أو مرشح دون آخر. وبحسب عدد الأصوات التي يمكن الحصول عليها، يعمد المفاتيح إلى تحديد موعد للقيام بزيارة شخصية إلى عائلة ما لإقناعها بقطع وعد بالتصويت لمصلحة مرشحيهم. والشخص الذي يقوم بالزيارة هو أيضاً مفتاح أساسىي في الانتخابات. إذ يتم اختيار الشخص الذي يقوم بالزيارة وفقأ لأهمية ونفوذ الناخبين، وقد يأتى هذا الشخص من الشبكة الهرمية المحيطة بالمرشح نفسه، والأعلى رتبة في الهرم هو أحياناً

المرشح حزبياً. ويعتمد المفاتيح المقاربة الفردية، من خلال الزيارات إلى منزل الأسرة وتقديم الخدمات، وهي مقاربة أساسها الطلب وليس العرض. وفي هذه الحالة، يصبح من الصعب على هؤلاء الأفراد والعائلات الانشقاق أو التخلف عن الاقتراع لأن المطالبة بالخدمة بشكل صريح تتحوّل إلى فعل «اكتتاب» طوعي وليس مجرّد استقطاب سلبيّ خال من

المرشح نفسه، أو في بعض الأحيان زعيم الحزب إذا كان

ويُحكم المفاتيح قبضتهم من خلال إقامة العلاقات الشخصية مع الناخبين، فيجعلونهم يشعرون أنّ العلاقة مع المرشح أو الزعيم نفسه أصبحت علاقة شخصية. وبالتالي، يتحوّل التصويت إلى واجب اجتماعي وليس إلى واجب عام. وغالباً ما تنتقل هذه العلاقات «الشخصية» وتُستغلَّ في شبكات فردية وعائلية ضرورية لضمان

عملية الوصول إلى السلع والخدمات ذات القيمة المرتفعة،

أما بالنسبة إلى شراء الأصوات، وعندما تمتنع عنه الأحزاب، فلا يكون ذلك لأسباب أخلاقية بل على الأرجح للحدّ من التكاليف. وغالباً ما يتم تحديد الحاجة لشراء الأصوات في الأسبوع السابق للانتخابات من خلال تقييم مدى قوة الخصم ومستوى تنافسية الدائرة الانتخابية. وفي حال كانت درجة التنافسية عالية داخل الدائرة، بلجأ الأحزاب والمرشحون إلى التأثير على الناخبين، لا سيما منهم المترددين، من خلال شراء الأصوات لتأمين دعمهم. من ناحية أخرى، بعض أرباب الأسر الذين يفاصلون للحصول على أفضل سعر مقابل أصواتهم قد يختارون أيضاً الانتظار حتى اللحظة الأخيرة لتحقيق أكبر قدر من الربح. وبتصرّفها هذا، تعرّض العائلات نفسها أيضاً لإمكانية عدم الحصول على أي شيء إذا تبيّن أنّ نتائج الانتخابات أتت لصالح مرشح على آخر في وقت مبكر خلال اليوم

وهناك أيضاً طريقة أخرى تسمح للأحزاب والمرشحين بضمان كسب الأصوات وهى تجنيد عدد كبير من المندوبين، ما يجعل عملية تعبئة قاعدة محددة من الناخبين أسهل وأبسط نسبياً. والمندوب هو ممثّل عن حزب سياسي أو مرشح يقوم بمراقبة العملية الانتخابية في مراكز الاقتراع، ظاهرياً من أجل ضمان شفافية الانتخابات. ولكن واقعياً، هو يتقاضى المال مقابل التأكد من أنّ الناخبين يدلون بأصواتهم لصالح المرشحين الذين التزموا تجاههم قبل الانتخابات كما أنه يدلى بصوته أيضاً لصالح من انتدبه وغالباً ما يؤثر على أفراد عائلته أيضاً، ما يصبح أشبه بشراء أصوات بشكل غير مباشر (يشترط على المندوبين أن يكونوا ناخبين مسجلين في الدوائر الانتخابية نفسها

بالإضافة إلى ذلك، يتأكد المندوبون من أنّ الناخبين اقترعوا بحسب ما التزموا به، ويتم ذلك من خلال العلامة الموضوعة



فى حين أنَّ المعارضين هم قضية خاسرة، لا بدّ أن يحرص المفاتيح على بقاء الموالين على موالاتهم وعلى حهوزيتهم بوم الانتخابات



في معظم الأحيان على أوراق الاقتراع. وبالتالي، يصبح بإمكان المندوب أو أي شخص آخر يستطيع الوصول إلى مراكز وأقلام الاقتراع، أن يعرف ما إذا كان الناخب الذي تعهد بالتصويت للمرشح قد وفي بوعده أو لا. وفي بعض الحالات، يتم دفع الأموال على دفعتين، الأولى، قبل يوم الانتخابات، والثانية، بعد الانتخابات - شرط أن يتأكد المندوب أو المفتاح أنّ الناخب قد أدلى بصوته لمصلحة المرشح المعنى. أما الناخبون الذين تخلّفوا عن وعدهم، والذين يسهل الكشف عن هويتهم، فغالباً ما تتمّ معاقبتهم، وذلك من خلال حرمانهم من الخدمات، بأبسط الأحوال. وقد تكون درجة الانتقام أشدٌ قسوة، حيث تأخذ أحياناً شكل المقاطعة المالية الفعلية.

وقد تساهم المفاتيح الانتخابية في تنظيم فعاليات ضمن الحملات الانتخابية للأحزاب السياسية والمرشحين. وتلجأ أحياناً إلى دفع المال للناس لكي يحملوا اللافتات دعماً لزعيم سياسي معين، وقد يتم استخدام هؤلاء الأشخاص أنفسهم في اليوم التالي ليحملوا لافتات تدعم زعيماً آخر. وروى أحدهم أنه في إحدى المرّات، تقاضى المصورون المال كى يُبعدوا العدسة لعدم الكشف عن وجوه «المناصرين»، وذلك من أجل استخدامهم في حملات أخرى يرعاها طرف

لوحات زرقاء صغيرة، مستطيلة مربّعة ومستديرة. معلّقة على واجهات بعض مباني بيروت، مشار فيها بالأجنبية والعربية إلى اسمي الشارع والمنطقة ورقميهما...هذاككُ ما تبقى من مشروع تنظيم وعنونة مناطق لبنان وتسهيك العثور على عناويت المنازك والأحياء. اخترع اللبنانيون وسائك أخرى للاستدلاك. أما «الخطة الموضوعة»، فمثك اللافتات الزرقاء ... «معلَّقة» في الهواء. تدريجيًا اختفى «البريد» كخدمة لعموم، و«أكلا») الشركات الخاصة «الحو»

البريد: نهاية خدمة عامة

ترقيم الشوارع والأبنية وتسميتها ليسا أمراً شكليّاً. في دول كثيرة، يفضى ترقيم المقاطعات والمدن والشوارع والمباني، بشكل تسلسلي،

ا يعرف بـ «الرمز البريدي» الخاص الذي يختلف من بلد الى أخر. هذا الرمز الذي يجب على المرسِل تدوينه وعلى الموزّع معرفته، يتخطّى خدمة البريد. هو ضروري أيضاً للتبليغات

إلى العنوان البريدي لكل مواطن، أو

في لبنان لا عناوين بريدية خاصة لأي منا. هناك لوحات بأسماء الشوارع، بعضها لا يزال صامداً من أيام «الرّمن الجميل». لكنها تبقى أسماء بلا عناوين ولا ترقيم ولا ترميز. ولا يـزال اللبناني مضطرأ لكثير من الشرح عند إرشادك إلى أي عنوان، مستعيناً بأقرب محطة بنزين

أو فرن أو سوبرماركت. مشروع عنونة الأبنية وترقيمها بدأ «أواخر الستينيات»، بحسب الوزير السَّابِقُ شربِلُ نُحاسُ. يومُها، أُلُزُمُ مالكو المباني بوضع علب بريدية قرب لوحة الترقيم. لكن الحرب ما لبثت أن قضت على تلك الصناديق، ومعها الكثير من المباني. في ما بعد، أطلق نحاس، لدى تسلّمه حقيبة الاتصالات، خطة تستعيد مشروع الترقيم والعنونة، سيشرح عنها مطولاً، إنما الخلاصة واحدة: الخطة «واقفة» كحال العلد.

وللظهور عبر التطبيقات الالكترونية

يستفيض نحاس في دور مديرية البريد أو «المديرية الأصيلة التي أنشئت حولها وزارة الاتصالات (كانت تسمى وزارة البريد والبرق). إذ لا يـزال مرتب وزيـر الاتـصـالات ىُصرف من هذه المديرية». يسمّي وزير الاتصالات السابق الأطراف التى جرى الاتفاق معها للمباشرة بِالخُّطَةُ: دائرة الشُّؤون الجغرافية فى الجيش ودائرة الإحصاء المركزي (دآئرتان معنيتان بتحديد العناوين والخرائط)، بالإضافة إلى سعاة وعمال البريد المتوقفين عن العمل والذين يعرفون تفاصيل الزواريب والمناطق. ويضيف: «كان لا بد من إيجاد سبيل لعنونة المواقع وتسمية الشوارع واعتماد نظام موحد في الترقيم والترميز. تسمية الشوارغ واجب على البلديات لكنها لا تقوم به.

تمّ اختيار بلدتين لإجراء تجربة على

الخطة وقررنا وضع أسماء وهمية.

هنا منطقة الروضة التي توسّعت

إلى ما يعرف بـ «نيو روضة»، من

دُونَ أَن تَنفُصل الاثنتان ظاهرياً

هنا، إحدى أكثر مناطق المتن

الشُّمالُي حذباً للسَّكان، خصوصاً

النازدين من المناطق الريفية،

لقربها من الجامعات والعاصمة،

وانخفاض أسعار شققها

والإيجارات مقارنة بالمناطق

المجاورة لها. تبدو المنطقة، للناظر

إليها من الخارج، «مستقلة». لكنها،

على عكس ما يعرفه كثيرون، جزء

استمرّ العمل أسبوعاً ثم دبكت بين أعضاء المجلس البلدى الذين تقع على عاتقهم تسمية الشوارع بعدما اختلفوا على التسمياتُ». توقف المشروع عقب مغادرة نحاس الوزارة، ولم يبد من خلفوه إهتماماً بالأمر.

المخالفات وسواها.

تشغيل البريد وتحديثه وتدريب

جبيك وطرابلس سبّاقتان

نفّذت بلدية جبيل مشروع عنونة الشوارع واعتمدت تطبيقا

الكترونيا يساعد في العثور على اى نقطة ضمن المدينة.

وفى طرابلس، بدأ مشروع عنونة الباني وترقيمها قبل

اشهر، بمساهمة وتمويل خارجيين. عدا ذلك لا توجد مدينة

او بلدة في لبنان تتبع الترقيم والعنونة على كافة شوارعها

ومبانيها، بمعنى أنه لا يمكن الوصول الى أي عنوان فيها

بسهولة أو عبر التطبيقات الحديثة. الأمر أيضاً ينسحب

على توصيلات الديليفرى وجباية الفواتير وتبليغات

أكدت بلدية بيروت العام الماضي «الانتهاء» من درس مشروع

إشارات السير التوجيهية والإرشادية وتسمية الشوارع وترقيم الأبنية وتحضير دفتر الشروط. وأعلنت أن التنفيذ

سيبدأ فبل نهاية السنة الجارية، بكلفة تصل الى 200 مليار

البلدية: عالوعد يا «بيروت»

— العقاريين. بدأ التوسع العمراني

وشبه خالية من السكن.

یشرح جبارة: «فی ستینیات

القرن الماضي وسبعينياته، ظهرت

منطقة الرّوتَّضية الصَّيغيرة. كانت

منطقة جاذبة للسّكن ممّا أدّى

الى اِكتظاظ سكّاني فيها. نِتيجا

لُذَلَّكُ، امتدّ السّكن صعوداً حيث

بُنيت مدرسة سيّدة الرّسل التي

. باتت الفاصل الأساس بين الروضة

ونيو روضة». ويوضح: «كلّ ما هو

تحت مدرسة الرّسل أصبح يعرف

بمنطقة الرّوضة، وما هو فوقها

بات يُعرف بنيو روضة. واستغرق

ظهور الأخيرة نحو عشرين سنة».

مع مؤسسة «غاردن سيتي» التي

العاملين فيه. وتضمّن العقّد أنضاً إنشاء شركة تشغيل لبنانية تدار

خلال الحرب تعطّل البريد وفُقد التواصل، ولم تعرف كثير من «المراسيل» طريقها إلى مستلميها. في تموز 1998، استعانت الدولة SNC-Lavallin شركة الكندية. بموجب العقد الذي كانت مدته 12 عاماً لُزّمت الشركة إعادة

بشكل مشترك. لكن، بعد 3 سنوات، أعلنت SNC-Lavallin انسحابها من لبنان بعدما خسرت 20 مليون دولار. قررت بيع حصتها لأحد المستثمرين، وأخلت الساحة لشريكتها «ليبان بوست» التى حظيت بحصرية خدمة ر. البريد وجمع الإيرادات مقابل تغطية كل الأراضى اللبنانية. كما لُزُمت إتمام معاملات المواطنين في العديد من الإدارات الرسمية والوزارات من دون الالتفات إلى إشكالات قانونية

بیوت ذات طابع «انسانی»

مع الوقت، أدى حصر خدمة البريد فى «ليبان بوست» إلى إقصاء المديرية العامة للبريد التابعة لوزارة الاتصالات عن مهامها. عمال البريد ممن لم تضمّهم «ليبان بوست» أو «أوجيرو» ولم يُحالوا إلى التقاعد لا يزالون يتقاضون رواتبهم من دون القيام بأي عمل، بالمئات. وهؤلاء من أراد نحاس تشغيلهم والاستفادة من خبرتهم. كما أن مكاتب ومبانى وشققأ سكنية كانت تابعة لمصلحة البريد فى مختلف المناطق باتت أيضاً بحكم الشَّاغرة. أراد نحاس استخدام

هذه الخبرات والموجودات في تنفيذ

خطته، «والاستفادة من متّات من موظفى البريد الذين كانوا يتقاضون رواتبهم بلا عمل، ومن مراكز عدة فارغة تابعة لمديرية البريد، ومن شقق سكنية (ملك وإنجار) كانت مخصصة لمديري مكاتب البريد (كان يجري اختيارهم من مناطق أخرى حفاظاً على خصوصيات الناس)». كثير من هذه المراكز والشقق لا يزال فارغاً، ومنها ما استعاده مالكوه. «مبان وبيوت جميلة جداً»، بقول نحاس، لم تشغّلها «ليبان بوست». فيما وضعت «أوحيرو» بدها على

عدد من مراكز الاتصال التي كانت

تعرف بالسنترالات، وهي مبان ضخمة فيما السنترالات الحديثة لم تعد تتطلّب أكثر من مساحات صغيرة، ما يعنى أن مساحات

مشروع عنونة الأبنية وترقيمها بدأأواخر الستينيات واستأنفه نحاس قبك أن يتوقف بعد خروجه من الوزارة

كبيرة منها ضمن المبنى الواحد غير مشغولة، كما توجد مبان شاغرة بالكامل». يتأسف نحاس: «ضيعانن

يروحوا هيك، موجودين وين ما كان، مجهزين بحكم وصول الالياف الضوئية اليها بسرعة انترنت استثنائية. لذلك، أردنا الاستفادة من هذه المراكز في تنظيم أنشطة ثقافية مثل عرض الأَّفلام، وإتاحتها لعامة الناس في الأطراف مما يساعدهم في العمل من مناطقهم وعن بعد بحكم وجود الانترنت».

منذ سنوات ارتفع الإقبال على الطرود على حساب المظاريف والرسائل، بفعل الاعتماد على التكنولوجيا فى المراسلات والخدمات البنكية الالكترونية وانخفاض الاشتراكات فى الصحف، ما أدى إلى نشوء شركات

من أراضي الرّوضة وأنشأ فيها

ماليّة مما أدّى إلى إعلان إفلاسه

وترك المشروع السكني من دون

إِكْمَالِـه». المُشَروع «يقع عقارياً

على حدود منطقة الدّكوانـة ـ

الرّوضة، تحديداً على حدود مدافن

الدِّكوانة». نتيجة لما يسمِّيه جيارة

«فشل مشروع سحعان»، حصلت

«مخالفات»: «قُسم كبير من السكان

تركوا بيوتهم، وقسم بقى فيها

البيوت الخالية التي لم يستكمل

بناؤها استقرت فيها لاحقا عائلات

من جنسيات مختلفة، وخصوصاً

السّكان هنا مهتمون بأشغالهم

يسعون خلف لقمة عنشهم غير

أبهين بفوارق يتحدث عنها المعنيور

بن المنطقتين. أحدهم، صاحب محل

في نيو روضة، يؤكّد «أنني لا أحد

فرقاً»، فـ«نحن أبناء منطقة واحدة».

لكن صاحب أحد محلات الورود

لديه موقف مختلف: «الفرق بالإسم

من النازحين السّوريّين».

رأبناء منطقة واحدة»

روضق ونيوروضت منطقة واحدة... ولكن

عنطقتهم وصانيها وطرقاتها سيؤدي لحقًا إلى تغيير اسمها. السكان كانوا متشابهين. يعيشون في منطقة جغرافية واحدة، قبك أن تنقسم بالتسمية إلى روضة ونيو روضة. حت دون أن تكون الفوارق

لسكان

علم بأنّ التُّجديد الذِّي

دخك يوما إلى شوارع

مختارها (سعيد متري). بيت التسميتيت ظاهرة للعيان.لكت الفارق بيت لاسم القديم والـ«نيو» 225، ويملكه أل ناكوزي، ثم جرى سينعكس أيضًا فارقًا بيت تقسیمه علی مراحل».

من بلدية الجديدة ـ اليوشيرية ـ السّد (تضم خمسة مخاتير)، ولها «المنطقة كانت حرجًا لأشجار الصنوبر»، هكذا يصفها رئيس بلديّة الجديدة - البوشرية - السّد أنطوان جبارة. يوضح: «كانت عقارأ كبيرأ واحدأ يحمل الرقم

شانها شان مناطق كثيرة من لبنان، لم تسلم المنطقة الحرجية من تدخل

اِنشَّاتٌ مدرسة في المنطقَّة. بُعدهاً فرزت الأراضى وبيعت وتملكت القسم الأكبر منها عائلة مقبل. بنت حماعة «المختريست» ديراً في رأس الرّوضة، وتبعّته مدرسة «سُبدة الرسل». يمكن القول إن المباني التى شكلت نواة الروضة ـ التر ستتوسع لاحقأ إلى منطقة سكنبأ

الى المنطقة ـ كانت مدارس تابعة لإرساليات

جبارة الذي تربع على عرش رئاسة

«مشروع سجعان»

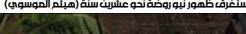
الفرق بين المُنطقتين بات واقعاً إذاً. الواحدة إلى «رجل الأعمال شربل





البلدية لأكثر من دورة يعرف تماماً تفاصيلها: «التمدّد السكانيّ حتّم ظهور فوارق، لكنّه لم بخلقّ هوّة ٰ احتماعية طبقية بارزة». لكن «النَّـزوح السَّـوريّ الْحَـاصُل منذّ سنوات ساهم بدوره في تمظهر هذه الفوارق».

يعزو جبارة السبب الرئيس لوجود فرق بين سكان ومبانى المنطقة





ضخمة تمتلك مخازن حول العالم وشركات طيران خاصة، تعاقدت مع المؤسسات لتوزيع بريدها. هكذا، «انتقلت حصرية البريد من مديرية البريد لصالح تلك الشركات. وخرج البريد تدريجياً كخدمة عامة من يد الدولة، مع أن عمل هذه الشركات ليس قانونياً لأن الحصرية معقّودة لليبان بوست». رغم ذلك كله، يؤكد نحاس: «مشكلة العنوان بقيت عالقة لدينا». ولا يبدو أنها ستحل قريباً. أما علب البريد التي نشاهدها في الأفلام فلا يبدو أننا سنحظى بشرف

تعظك البريد وفقد التواصك

ولم تعرف

سجعان الذي تملُّك مساحة كبيرة ﴿ بِينِ الرَّوِضِيةِ ونيو روضية جعل أُستُّعار الشُّقق تتَّفاوت مَمَّا أدَّى إلى وجود شرخ، ولو طفيف، بين قسمى المنطقة». وتضيف: «سعر متر البناء في الرّوضة يتراوح بين ألف وألف ومئتى دولار، أمّا في نيو روضة فيرتفع إلى ألف وخمسمئة دولار ويصل إلى ألف وستمئة دولار».

مجاورتها. إذ لم تعد الحاجة إليها

ملحّة كما في الماضي.

رغم التّجديد الذي طال إسم منطقة الرّوضة، ورغم وحدة أهلها بصرف النظر عن انقسام إسمها، إلَّا أنّ هذه المنطقة، بالإضافة إلى منطقة السّبتيّة المجاورة، تعيش إهمالاً من قبل البلديّة المسؤولة عنها. السكان بطالبون بأصلاحات ضرورية وملحّة. يقول أحدهم «على البلدية أن ترمم الطرقات وتعيد تأهيلها لأننا نعانى من أُردحامها وضّيقَها». ويضيف غاضباً «المبانى مكتظة نتيجة غياب التنظيم المدتني وغياب مواقف السيارات». أما مشكلة النّفانات فحديث أخر. فقد عانت المنطقة منذ بدء أزمة النفايات في 2015 وحتى اليوم من تقاعس البلدية عن كنس

النفايات وجمعها.

ــــ تعلیم

الميثاقية تطيح تفرغ أساتذة «اللبنانية»

أطاح التوازن الطائفى ملف ادخاك أساتخة متفرغيت مستحقيت حددفى ملاك الجامعة اللبنانية. أربعون اجتماعًا للجنة مؤلفة من كل الأحزاب السياسية لم تكن كافية للاتفاق على تفرغ 570 أستاذ أاختارهم نظام الكومبيوتر وفقالمعايير أكاديمية وقانونية تتعلق بعدد ساعات التعليم والكفاءة والأبحاث المنجزة وضمت الاحتياجات والاختصاصات المطلوبة

فاتن الحاح

بالتصويت، أسقطت أمس «الأجندات

. السياسية» في مجلس الجامعة

اللحنانية ملق ادخال أساتذة

متفرغين مستحقين جدد. بعد جدل

دام أربع ساعات، وقف 14 عضواً

محسوبون على التيار الوطني

الحر وتيار المستقبل وحزب القوات

اللبنانية ضد الملف، فيما دافع

10 أعضاء محسوبون على حزب

الله وحركة أمل عنه، وامتنع 3 عن

قبل التئام المجلس بساعات قليلة،

تطورت الأحداث بصورة دراماتيكية

متسارعة. خرج المكتب التربوي

للتيار الوطني الحرليهولاب

«الوقوع في المحظور وزعزعة الثقة

الوطنية وضَّرب التَّعدديَّة والتنوع»،

إذا مرّر الملف غير الميثاقي وغير

ألمراعى للتوازن الطائفي والوحدة

الوطنية، محذراً من مواجهة في

مجلس الوزراء وهو إذا أقر سيولد

ميتاً، باعتبار أن لا شرعية لأي سلطة

التيار أعلن أنَّه لن يسمح بإقرار ملف

يضم 80% من المسلمين مقَابِل 20%

من المسيحيين. وعلى الموجة نفسها، تدخل رئيس مؤسسة «لأبورا» الأب

طونى خضرا وسمح لنفسه أن بطلب

من عمداء الكليات مباشرة إقفال

الملف نهائداً، على خلفية أنه «لا بمكن

صتائعة 🚃

هذا التصعيد الذي يترافق مع الاستعدادات للاستحقاق الانتخابي التيار أعلن أنّه لن سمح أتى بعد تسريبات صحافية فأ بإقرار ملف يضم 80% اليومين الأخيرين اشسارت إلى أر من المسلمين مقابك التوزيع الطائفي للمرشحين للتفرغ هو على الشكل الآتي: 52% شيعة، 23% سنة، و25% مسيحيين. إلا أنّ مصادر جامعية تناصر إقرار

إلا أن الملف أوضحت لـ «الأخبار» أن الملف أنجزته لجنة مؤلفة من كل الأحزاب السياسية وعلى مدى 40 اجتماعاً وقد ضم 570 أستاذاً اختارهم نظام الكومبيوتر (software) وفقاً لمعايير أكاديمية وقانونية محددة

أن يكون العدد المطروح للتفرغ 52%

من مذهب واحد».

تكون حصة الشيعة في ألملف 52% بل 20% من المسحيين أن يُجري تمرير «الملف النظيف»، كما سموه، أي الـ570 أستاذاً، لكون

هؤلاء مستحقين فعلا ولا يحوز تأخير تفرغهم، على أن يُعد ملف تتعلق بالنصاب (200 ساعة تعليم لسنتين) والكفاءة والأبحاث المنجزة مواز في مرحلة لأحقة يراعى «التُوازنُّ الوطني»، إلاَّ أنْ هذاً وضمن الاحتياجات والاختصاصات

المطلوبة، وأضيف إليهم كل مستحق

مستثنى من ملف التفرغ الأخير

في العام 2014. كذلك جرى، بحسب

المتصادر، إدراج نحو 180 أستاذاً

أخرين لا تتوافر فيهم الشروط

السابقة، لكن تحتاج الكليات إلى

اختصاصاتهم. تنفي المصادر أن



طرح المؤيدون تمرير الملف واعداد آخر مواز براعي التوازن الطائف

الاقتراح سقط في الجلسة. في المقابل، تقول مصادر المعترضين لـ «الأخبار» إنّ الاعتراض لم يكن على التوازن الطائفي فحسب انما أيضاً على شكل الملكِّف، إذ تكتمت رتَّاسة الجَّامعة عن الأسُماء ولم تسمح لأعضاء مجلس الجامعة بالاطلاع عليها قبل الجلسة. وهنا توضح المصادر أن المداخلات لم تعكس خيارين متناقضين كما أظهر التصويت («وقد رجونا رئيس الجامعة أن لا يلجأ إلى هذا الخيار وأن يرجئ البت بالملف إلى وقت أَخُرِ»)، انما تحفظ البعضُ بالشكل والبعض الأخر طلب التريث في انتظار تحقيق الحد الأدنتي منّ التوازن، باعتبار أن التوازن الكلى لا يمكن أن يحصل إلاّ إذا اسقط أساتّذة ... بـ«الباراشوت» من خارج الجامعة ولم يعلموا فيها يوماً ورفض هذا البعض اعداد ملفين متوازيين وفصلهما عن بعضهما التعض،

تُحنياً لاحداث الانقسام في الجسم الجامعي، على حد تعبير المصادر. لكن يبدو أن الشرخ حصل فعلاً في صفوف الأساتذة وانقسموا بين مع وضد. وكان المرشحون للتفرغ قد عاشوا ساعات عصيبة قيل اطاحة الملف تجمعوا أمام الإدارة المركزية للجامعة وطالبوا بحقهم بالتفرغ والاستقرار الوظيفي بعد سنوات من التعاقد بالمصالحة مع الجامعة حيث تأخرت فيها مستحقاتهم 3 سنوات متتالية. وهم اليوم يفكرون فعلاً باعلان الأضراب التحديري ومن ثم المفتوح، كما قالوا لـ «الأخدار» ويسألون: «هل يليق هذا الخطاب الطائفي بصرح أكاديمي عريق ومؤسسة تربوية وطنية وهل يحرؤ ه و المتدخلون في شؤون الجامعة أن يفرضوا التوظيف في الجامعات الخاصة على أساس ميثاقي



«شباب صور» لتنظيف شاطئ

تطلق مجموعة «شباب صور»، نهاية الأسبوع الجاري، حملة لتنظيف شاطئ البقبوق في العباسية (قضاء صور). الحملة تأتي بعد رصد كميات كبيرة من النفايات منتشرة على الشاطئ. وبسبب التيارات المائية القوية في بحر العباسية، يشهد الشاطئ بعد كل عاصفة اجتياحاً بكميات هائلة من النفايات التي يجرفها البحر من مسافات بعيدة، فضلاً عن الأوساخ التي تلقى محلياً. يضاف إلى المشهد، مجرور نهر الزبلة الذي يجر المياه المبتذلة من بلدة العباسية نحو البحر. علماً أن جمعية «الجنوبيون الخضر» رفعت قبل نحو عامين اقتراحاً للبلدية ووزارة البيئة لإعلان الشاطئ محمية طبيعية.



الرسالة الإعلامية

نظمت و زارة الدولة لشؤون المرأة، بالشيراكة مع مؤسسة «كونراد آديناور»، أمس، ورشة عمل تدريبية حول «اعداد الرسالة الاعلامية والسياسية للنساء المرشحات»، في فندق رامادا في بيروت. تهدف الندوة الى تقديم المشورة الإعلامية للمرشحات وتعزيز شبكة علاقات المرشحات بوسائل الإعلام. تمحور نقاش الورشة حول ضرورة تحديد المرشحة الرسالة التي تود ايصالها والجمهور الذي تتوجه إليه، مع أهمية تجنب الصور النمطية ووضع استراتيجية في التحدث إلى وسائل الإعلام. النشاط يأتي من ضمن برنامج العمل الذي تنفذه وزارة الدولة لشؤون المرأة في مواكبة الإنتخابات النيابية وتشجيع السيدات المرشحات على خوضها «بطريقة تساعدهن على تعزيز الحضور وتحقيق الفوز».



للمرشحات





موظفه الادارة العامة نُطالبون بتعديك الدوام الرسمي

الجامعي-الحدث في قصر المؤتمرات. الإستثمار في الشباب

التأميني للعام الثالث (هيثم الموسوي)

نقابة المحامين وشركة «غلوب مد»، الى المحامى العام التمييزي القاضي

هدیك فرفور

صبوح سلتمان للتحقيق. وكان أسود، بصفته محامياً منتسباً الى نقابة المحامين، تقدّم في السادس من الشهر الجاري، لدى التَّعانة العامة التمسرِّنة، بإخبار (رقم 1427/م/2018) يَتْعَلُقُ بِعَقَدُ تعاون بين النقابة والشركة منذ ثلاث سنوات. ولفت الإخبار إلى خسائر مادية لحقت بالصندوق الإستشفائي التابع للنقابة بسبب «المخالفات الجوهرية لقوانين وأنظمة النقابة وتجاوز حدود الصلاحيات والنغش والنحداع والغياب الكامل للمراقبة وعدم

جراء محاسبة دورية».

قبل ثلاثة أيام، أحال النائب العام

التمييزي القاضي سمير حمود الإخبار المُقدّم من النائب زياد أسود

حول عقد التعاون الإستشفائي بين

الإخبار يأتى بعدما تبيّن أن هناك عَجِزاً في صنَّدوق الإستشفاء يُقدّر بنحو عشرين مليون دولار، وأن عمليات قطع الحساب لم تُجِرَ خلال السنوات الثلاث الماضية، أي منذ تكليف الشركة مهمة إدارة الصندوق. وكأن النقيب السابق جورج جريج حرّر، في 26 شباط عام 2015، «عقد تعاون» مع «غلوب مد» لإدارة

كامك للمراقبة

«صندوق التعاضد للمحامين

مخالفات جوهرية لأنظمة النقابة وغش وخداع وغياب



الصندوق «الوهمي» في نقابة المحامين إلى القضاء

صندوق خاص بها وتلزيم «ُغلوب مد» إدارتـه والإشـراف على عمليات

الشركة وجريج المسؤولية، ويرفضون دفع أي زيادة غير تلك التي اعتادوا دخول المُنتسبِين الي المُستشفيّات دفعها سنويا. وقد طالب أسود في ومراقبة الفواتير الصحية وتجديد العقد التأميني للمُحامين.الُعقد المؤقّع الإخبار الذى قدّمه بإجراء التحقيقات اللازمة لتحديد المسؤولين عن هذه مع الشركة اتَّتهي هذا الشهر، لكن الخسارة، «وبالتالي الإدَّعاء عليهم المفارقة أن المحامين المتابعين للملف وفق المُقتضي القانُّوني في ضوء يؤكدون أن الصندوق الإستشفائي مًا يُتُوصُل اليَّه التحقّيقّ، وإلَّزامهُم «وهمي ولم يُنشأ أساساً» (!)، ورغم ذلُّك سَجِّلَ عُجِزا فاق عشرين مليون شخصيا وبالتضامن مع شركة غلوب مد وكل من يُثبت إدانته مُتدخُلاً دولار، مُبدين تخوّفهم من تحمّل أو شُريكاً أو مُستفيداً أو مُتواطئاً المحامين المستفيدين من الصندوق، بالتعويض عن هذه الخسائر صوناً والبالغ عددهم ثمانية آلاف، تبعات لحقوق النقابة المادية والمعنونة». هذا العجز، ومتسائلين عما قامت به الشركة في ظل عدم إنشاء الصندوق! إلى ذلك، فوجئ المحامون بعدم تجديد

وعائِلاتهم»، على أن تُحقّق النقابة

وفرأ مادياً نتيجة استغنائها عن

التعاقد مع شركات تأمين وإنشاء

عقدهم التأميني للعام الثالث، وهي

مهمة كانت موكلة للشركة أيضاً وفق

ما ينص عقد التعاون، مُحمّلين النقيب

السابق انطونيو الهاشم (الذي خلَفَ

تجدر الإشبارة الى أن الإخبار استند الى تحقَّىق نشرتُه «الأخْسارِ» الشهر الماضى، معتبرا أن هناك الكثير من الشكوكَّ و «الريبة» التي تُثيرها طريقة تصرُّف النقَّابة بِالْأُمُوالِ الْمُجْبَاة تحديدا وحصرا لاستشفاء المحامين.

حريج) مسؤولية عدم تجديد عقدهم

مصادر في النقابة قالت لـ «الأخبار » إن

المُحامين مُصرّون على تحميل كل من

يوم سريلانكا في لبنان

بالتعاون مع كلية العلوم السياحية في الجامعة الاسلامية، نظمت سفارة سريلانكا «يوم سريلانكا في لبنان» في قاعة الاحتفالات الكبرى في الجامعة في خلدة. تضمن هذا اليوم نشاطات ثقافية وسياحية وتراثية هدفها التعريف بدولة سريلانكا من معارض للمأكولات والأزياء الي لصور السياحية وصولا الى النشاطات الفولكلور وافتتحت رئيسة الجامعة الدكتورة دينا المولى وسفيرة سريلانكا ويجيراتني مندس، معرض الصور السياحية والنشاطات ألثقافية في سريلانكا فى حضور أركان السفارة ومدير كلية العلوم السياحية الدكتور زين حيدر واساتذة وطلاب الجامعة. ولفتت المولى في كلمة الى تبنّي الجامعة ودعمها "كل نشاط ثقافي يُسهم في معرفة الآخر ويبنى اواصر التفاعل الحضاري (...)».



أعلنت الهيئة الإدارية لرابطة موظفي الإدارة العامة الإضراب العام والشامل في كل الإدارات العامة غدا احتجاجا على زيادة الدوام الى 35 ساعة أسبوعيا. وقالت الهيئة إن الاضراب «خطوة تحرّك أولى»، داعية المُوظّفين للبقاء على أهدة الإستعداد لانتظار الخطوات اللاحقة». ووعدت الموظفين بأنها «ستكون عند مُسن ظنّهم بالدفاع عن حقوقهم المشروعة». هذه الخطوة تأتى بعدما وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون موازنة العام 2018 مُتضمّنا المادة التي تُكرّس زيادة الدوام الرسمى للموظفين. ورأت الهيئة أن قرار زيادة الدوام الرسمي ينتهك جملة من حقوق الموظفين أبرزها حق الموظفين في المُشاركة في تقرير مصيرهم ومصير عائلاتهم.

العقم في نقابة المحررين

بدعوة من الجمعية اللبنانية للخصوبة في لبنان، يُقيم رئيس الجمعية الدكتور جُورَف عاروري ندوة حول العقم، يُناقش فيها مسؤولية الدولة في معالجة هذا



الملف فضلا عن مسؤولية شركات التأمين الصحي. وذلك عند الثانية عشرة ظهر اليوم في نقابة محرري الصحافة اللبنانية

سلامة الغذاء

في بلدية النبطية الفوقا في أختتام المرحلة الأولى من سلامة الغذاء، كرمت بلدية النبطية الفوقا 15 محلاً حازت درجات متقدمة في الإلتزام بمعايير سلامة الغذاء والنظافة والجودة. رئيس البلدية ياسر غندور والمراقبة الصحية ديما بيطار جالا على أصحاب المحال وقدما لهم شهادات تقديرية. منذ أكثر من عام، وبالتعاون مع الهيئة الصحية الإسلامية، أطلقت البلدية مشروع مراقبة 60 مطعماً ومحال حلويات وبيع مواد غذائية وملاحم ومسالخ وأفران، وأقعة ضمن نطاقها العقاري. وبحسب غندور، فإن مستوى



الوعي والتحسين من قبل أصحاب المحال ارتفع نسبياً. في حين أن بعضهم أحدث تغييرات جذرية في محالهم.

جودة الدواء والغذاء

تفتتح الجامعة اللبنانية، برعاية وزير الصحة العامة غسان حاصباني، غدا، المؤتمر العلمى الأول لمركز الداوء والغذاء والماء والمواد الكيميائية بعنوان «الأمن الغذائي والمائي: ما يدخل الجسم يُصبح جزءا منه». وذلك في مُجمع رفيق الحريري

يُنظُّم معهد «عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية» في الجامعة الأميركية في بيروت، الحادية عشرة من صباح اليوم، في قاعة «أوديتوريوم» (غرين أوفل)، حواراً مع كل من المُفوّض السامى للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي، والمديرة التنفيذية لليونيسف هنرى فور، حول أهمية الإستثمار في الشباب رغم الأزمات.

الكرة الفرنسية



مجددأيفشكرهان ناصر الخليفي على الصدربيت ضي باريس سات حبرمان وبصاب المشروع القطري بخيبة كبيرة بعد الخروح المىكر من دورى أبطاك أوروبا. المحرب أونات المرى بات مت الماضي. حىث بدأالخليفى البحث عن

حسن زين الدين

انحلت العاصفة المدريدية عن أحواء باريس. كانت عاصفة عاتبة عكرت صفو المزاج الباريسي وأخذت في طريقها الحلم بلقب أوروبي طال انتظاره. لقب بندل الباريسيون -القطريون الغالي والنفيس لترصيع فريقهم سه. متحدداً، لن يتمكن الباريسيون من رؤية المشهد - الحلم لكأس دوري أبطال تأخذ مكانها إلى جانب برج إيفيل. كأس العالم عرفت

طريقها إلى هناك. كان ذلك صيف جوليان دراكسلر، أحد «المظلومين» 1998. وكذا كأس الـ «يورو» في صيف من التعاقدات الصيفية الجنونية عن انتصار وطني لكل فرنسا. باريس ولم يكتف بذلك بل أضاف: «لقد أنفقنا 400 مليون يورو الصيف الماضى لا تزال تبحث عن انتصارها الخاص والجميع قالوا بأن الأمور ستتبدّل، على غرار كبرى المدن الأوروبية، لا بل لكننا فشلنا مجدداً في عبور هذا على غرار مدينة الجنوب والصيادين والمهاجرين مرسيليا. الوحيدة التي جلبت الكأس الأوروبية الغالبة إدارة ناصر الخليفي أمام مأزق . لى الأراضى الفرنسية، أما باريس، بُالْتَأْكِيدِ. كُلِّ الأَحْثَلاثُمُ انْهَارِتْ فُحُ ليلة واحدة لكن، كما العادة، ف فياستثناء العقود التحارية المربحة مثّل هذه المواقف، فإن «الحل» سهرّ مع الدوحة، لا جديد تحت «قوس وجاهز (بغضٌ النظر إن كان صائباً النصر» في الشانزليزيه.

انجلتُ العاصفة المدريدية عن أجواء أم لا): إقالة المدرب. هكذاً، بات أكيداً أز صفحة إيمري طُويت. بات محسوماً اريس. بدأ الباريسيون إحصاء أن هذا المدرب لن يكون الموسم الأضرار والخسائر، وما أكثرها. يكفى المقبل في باريس لن يعني شيئاً مجرد القول إن الإدارة القطرية صرفت الباريسيين تتويج الفريق في ختام في الصدف الماضي 400 ملدون هذا الموسم بألقاب الدوري والكأس يورو لهدف واحد لا غير هو اللقب وكأس الرابطة. هذه الثلاثية لا تعادل الأوروبي، لإدراك كم أن الخسائر لقب «التشامبيونز ليغ» بالنسبة إلى بالغة، وكيف إذا كان الخروج مبكراً جداً من دور الـ 16؟ في هذه الحالة الباريسيين.الفرق كبير. تصبح الخسائر فادحة. في هذه هكذا، فإن رهان الإدارة القطرية على الحالة، بصبح غير مفاجئ أن تُخرج

إيمري سقط عندما قرر الخليف لاعب باريسي عقب مباراة الإياب أمام تعبين الإسباني انجذب قُنْل كل شيء ريال مدريد ليصبّ جام غضبه على الى سيرته الذَّاتية التي تضمّنت الله تضمّنت الإدارة القَطرية ومدربه الإسباني ثلاثة ألقّاب في «يوروبا ليّغ». اعتقد أوناي إيمري لم يتوان الألماني القطري حينها أنه حصل على المدرب

والأوروغوياني إيدينسون كافاني. بدا واضحأ أن أيمري يفتقد الحنكة التدريبية ويفتقر إلى فلسفة خاصة به والأهم إلى الكاريزما

تبدّل. ظل «الخيار خاطئاً».

الحنكة التدريبية ويفتقر إلى فلسفة

خاصة به والأهم إلى الكاريزما، فضلاً

عن التعامل مع النجوم وهذا ظهر

جلياً على سبيل المثال في أزمة ركلة

الجزاء الشهيرة بين البرازيلي نيمار

بعد أنشيلوتي جاءالدور على المحلى لوران بلان. مجدداً، سيستحضر بدا أن اللاعبين وفي طليعتهم نيمار الخليفي كلمة «التاريخ» عند يعتبرون أن اسم إيمري أصغر من في الواقع، كان واضحاً منذ الموسم

ما بين «التشامبيونز ليغ» و»يوروبا رهاناته على المدربين حتى الأنَّ.

استقباله. قال: «بمكنه (بالأن) كتابة التاريخ كما فعل قي 1998 (أحرز كأس العالم كلاعب)». لكن، أيضاً وأيضاً، الماضي أن إيمري «خيار خاطئ» فإن الرهان سقط وحُكي عن تدخل الإدارة بعمل بلان ليتم اللجوء إلى منذ الخروج المدوّي بالـ «ريمونتادا» التاريخية أمام برشلونة الإسباني إيمري في الموسم الماضي، وحصل ما في الدور ذاته في دوري الأبطال، لكنّ الخليفي قرر متّحه فرّصة ثانية اعتقاداً منه أن وصول نيمار وكيليان مبابي سيغيّر الأحوال، إلا أن لا شيء

الآن، وبعد الصدمة الأخيرة يتَجه الخليفي إلى خيار جديد. سيجرّب القطري حظُّه مرة أخرى. هكذا فقد

كومبواري باعتبار أن اسمه أصغر من

المشروع الجديد للنادى جيء بأسم

كبير هو الإيطالي كارلو أنشيلوتي.

كانت الكلمة الأولى لرجل الأعمال

القطرى عند قدوم الإيطالي: «إنها

البداية لتاريخ جديد». لكن التاريخ

لـم يُكتب مُـع أنشيلوتي. ولنكن منصفين فإن الإيطالي كان في بداية

المشروع ولم تتح له الخيارات في

التعاقدات كما كان يريد، وقد اصطدم

بالإدارة لهذه الغاية. مُجدداً، لم يصب

قد تشرف على الفريق بيتها الإيطالي ماسيميليانو أليغري والأرجنتيني دييغو سيميوني والإسباني لويس إنريكي وأنشيلوتي مجدداً، أما ما بدا حدياً أكثر بعد الخروج الأوروبي هو ما خرجت به صحيفة «ليكيب» الشهيرة في البلاد على غلافها والذي تصندره الإيطالي أنطونيو كونتي. خيار يبدو منطقياً في ظلّ التوقعات الكبيرة أن كونتى سيغادر تشلسم . في الصيف، خصوصاً أن الصحيفة ذكرت أن محادثات جرت بين الطرفين. غير أن الصحيفة ذاتها أوردت في مكان آخر أن اسم الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، مدرب توتنهام الإنكليزي واللاعب الباريسي السابق، مطروح أيضاً على طاولة الخليفي، فيما ذُكِّرتُ صحيفة «أس» الإسبانية أن البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد الإنكليزي لا

ذراعه اليمنى في باريس، قارئ جيّد سرال «حلماً» للخليفي. في جميع الأُحوال، فإن الخيارات كثيرة، لكنّ ما هو واضح أن الخليفي يبحث عن اسم كبير يمتلك فكرأ تدريبياً عالياً

عاتية في تلك الأمسية الباريسية بحظ بتسليط الأضواء عليه وانفردت به إذاعة «مونتي كارلو».الإذاعة ذكرت صبيحة اليوم التالى لموقعة الريال أن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد ال ثاني، كان يشاهد المباراة في مكان بعيد عن الأنظار في ملعث «بارك دي برانِس» بعد زيارته بلجيكا، مضيفة ، نقلاً عن شهود، أنه غادر الملعب قبل نهاية المباراة وتحديداً عند طرد الأيطالي ماركو فيراتي. وشوهد وهو مكفهرَ الوجه. لا شك بأن الخليفي، لتعابير وجه أمير قطر. هل تعنى هذه التعابير أن الفرصة المقبلة قد تكون الأخيرة وتشمل الخليفي نفسه، أو قل ربمًا المشروع القطري برمّته في باريس؟ يجب أن لا ننسى أن كأس العالم في 2022 حتى الآن ما زالت مقررة في قطر. ومن غرائب العالم، أن تصير بآريس من حسانات الدوحة. يمكن شراء كل شيء. مهلاً، لا يمكن شراء السعادة. حتى الآن، باريس سان جرمان، أصغر من اسم المدينة، وأصغر من فرق كثيرة في أوروبا. ولا حديد تحت الشمس.

€210.000 €200.000 € 150.000 € 130.000 € 100.000 € 100.000 € 90.000 € 80.000 € 75.000 € 75.000 € 60.000 € 40.000

تصميم **عماد خالدي**

رواتب لاعبي باريس سان جرصان أسبوعيا

€350.000

€500.000

€ 230.000

فلسطين

خلك فني منع انفجار عبوّة أخره في موكب الحمدالله

القاهرة لـ«حماس»:

«حنفطلغ»جيس بعفنت

غزة **ـ هاني إبراهيم**

أسرعوا في كشف الجناة

رغم أن التفجير الذي استهدف موكب رامي الحمد الله لم

يتحوك إلى خطوات إجرائية ضد «حماس». إذ لا يزاك الغضب

الفتحَّاوي إعلاميًا. يضغط الوفد المصري على الحركة لإعلان

نتائج التحقيق في الحادث. خاصة أنه تبين وجود عبوة أخرى لم

أبلغ الوفد الأمني المصري الموجود في قطاع غزة، قيادة حركة «حماس»، بالطلب في

. . «إسراع الجهات الأمنية في غرة في إنهاء التحقيقات في حادثة تفجير عبوة في موكب

رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمدالله» بعد دخوله لأفتتاح محطة تحلية مياه شمال

القطاع أول من أمس. وعلَّمت «الْأخبار» من مصادر مقربة من «حماس» أن الوفد التقى

قيادة الحركة مساء أمس، وأبلغها بأن الأخيرة هي التي تتحمل مسؤولية الحادث، «لأن الأمن هو مسؤولية الأجهزة التي تسيطر عليها الحركة»، فيما ردت «حماس» بأنها

تدين هذه العملية «التي لا تخدم مصالح الحركة، وهدفها ضرب مسيرة المصالحة».

يأتى الطلب المصرى بالإسراع في التحقيقات وكشف من يقف خلف هذه المحاولة،

كماً توضح المصادر الفلسطينية، «لإيجاد ضغط مصرى على الرئيس محمود عباس

من أجل منعه من اتخاذ الحادثة ذريعةً لفرض مزيد من العقوبات على غزة، ولمواصلة

المصالحة مع حماس». كذلك نصح المصريون «حماس» بـ «تسهيل تسليم الأمن للسلطة

في إطار المصالحة، بما في ذلك السماح بعمل 3 آلاف عنصر شرطة في غزة»، لكن الحركة ردت بأن هذا الأمر «سابق لأوانه»، وأن الموقف سيظهر بعد ظهور التحقيقات

وتواصل وزارة الداخلية في غزة تحقيقاتها، في وقت قدم فيه المدير العام لقوى الأمن

في القطاع، اللواء توفيق أبو تعيم، تقريراً مفصلاً عن مجريات التحقيق والاستنتاجات

سوریا

محادثات تقنية في «أستانا»... مع تقدم الجيش في الغوطة

الاشتباكات على أطراف عفرين

نحرّك الجيش في الصيدات ليكسب مناطق حديدة في حسرين ومحيط الريحان. بالتوازي مع خروج دفعة ثانية من المدنيين وتحضيرات لدخوك قافلة مساعدات اليوم. قبك يوم على انطلاق جولة جديدة من محادثات أستانا. وفي عفريت، وبالتوازي مع تهديدات الرئيس التركي بإتمام حصار المدينة، وصلت الاشتباكات إلى أطراف أحيائها الغربية وسط انقطاع للكهرباء والصياه عن سكانها

ىدأت فعالية التقسيم العسكري الذي فرضه الجيش السوري على مناطق سيطرة الفصائل المسلحة في الغوطة، تنعكس على مسار المحادثات والجهد الميداني على حدء سـواء. فبينما تتطور نَّتائجً الاتصالات الروسية مع «جيش الإسلام»، وتتبلور في خروج دفعات جديدة من المدنيين مقابل دخول مساعدات إلى دوما، يستمر الجيش في معاركه على أطراف الجيب الجنوبي من الغوطة، حيث يسيطر «فيلق الرحمن» و«جبهة النصرة»، من دون أن تتوقف خطوط التواصل مع الفعاليات المحلية في بلدات حمورية وسقبا وكفريطنا العمليات العسكرية على هذا المحور، حققت أمس تقدّماً لافتاً، مع دخول الجيش إلى بلدة جسرين وسيطرته على قُسم واسع من أطرافها الشرقية. وأتــى ذلـك بعد استـهداف مركّر لخطوط دفاع المسلحين من جهة مزارع البلدة شرقاً. وأعلنت مصادر معارضة أن القصف ستب مقتل اثنين من قادة «فيلق الرحمن». ولم يقتصر التحرك على محور جسرين، بل امتد شمالاً إلى أطراف سقبا، وصولاً إلى بلدة حمورية، التي شهدت بدورها تصعيداً واسعاً في القصف المدفعي والـجـوي. ويــأتــى تسخـين جبهـة حمورية، بعد استمرار المسلَّحين في فرض المواجهة العسكرية على أهلهآ الذُّننَ طألت قسم كبير منهم بعقد



تسوية مع الجيش السوري، من خلال وفود تباحثت مع مسؤولين معنيين في دمشق. ولعب فشل اتفاق يقضي بتسليم مقاتلين يتبعون «لواء أبو موسى الأشعري» لسلاحهم في حمورية، دوراً في عودة النار إلى جبهاتها.التوجه الشعبي نحو تسوية في البلدة ما زال يتصاعد، بالتوازي مع وضع مماثل في بلدات سقبا وكفربطنا، وسط توقعات وأشار مدير المكتب السياسي في باحتمال تحسّن فرص عقد تسوية

على محيط حوش المبروكة ورحبة الإشسارة، تمهيداً لمواصلة التقدم نحو البلدة من هذا المحور. ولم يمنع التصعيد العسكري من خروج دفعة ثانية من المدنيين عبر «الممر الأمن» نحو مخيم الوافدين، قبل نقلهم في وقت لاحق إلى مراكز إقامة مؤقتةً.

مع وصول الجيش إلى أطرافها. وعلى جبهة الريحان، التابعة لجيب دوما، تمكن الجيش من التقدم والسيطرة مرافقيهم غادروا أمس. وبالتوازي، أوضح مستشار الشؤون الخارجيا فّى الهّلال الأحمر العربي السوري، زياًد مسلاتي، لوكالة «رويترز»، أنّ

«جيش الإسلام» ياسر دلوان، إلى أن «الاتفاق مستمر جيداً إلى الآن... هناك إخراج للحالات الطبية للعلاج، وسنتأبع هذه الحالات حتى إنهاء هذه الحالات وإخراجها للعلاج ثم العودة»، مضيفاً أن نحو 35 مدنياً مع

قافلة مساعدات من 25 شاحنة تحمل

وفي موازاة تلك التطورات، ينطلق اليوم الاجتماع التحضيري لجولة جديدة من اجتماعات أستانا، بين وفود من الدول الضامنة الثلاث، روسيا وإيران وتركيا. ولن يحضر هذه الجولة أي من الأطراف السورية لكونها اجتماعات تقنية، فيما سيحضر اجتماع اليوم للقاء على مستوى وزراء الخارجية بين تلك

غذاء وأدوية ستدخل مدينة دوما،

إلى المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، للحضور إلى العاصمة الكازاخْية. وسيبحثُ الْمجتمعون

الدول، بالتوازي مع دعوة موجهة

الضفة الشرقية لنهر الفرات وشرق

سوريا، حيث يعمل الأميركيون

بالفَعَلُ على إنشاء قواعد عسكريةً»،

. مضيفاً أنه «لا يوجد سبب للشك في

أن بعض الأشخاص، على الأقل في

النخبة الحاكمة الأميركية، يسعون

إلى ضمان وجودهم هناك (شرق

الفرات) على المدى الطويل، إن لم يكن

بشكل دائم، والمساهمة في انهيار

من «الاستفرازات المحتملة» من قبل

المسلحين في سوريا، واستخدامها

«ذريعة لاستخدام القوة، وتحديداً

لماجمة العاصمة السورية»، مشيراً

إلى أن بلاده «حذرت الولايات المتحدة

بشدة من خلال جميع القنوات...

. ونأمل ألّا تنفذ هذه الخطط غير

المسؤولة». وقال إن «هذه التكتيكات

تظهر أن الولايات المتحدة ما زالت

تسعى إلى خُلق ذرائع لإطاحة

وفى انتظار ما قد يخرج به اجتماع

أستّانا التقني، شهدِ محيط مدينةً

عفرين، أمس، تطوراً لافتاً، بوصول

القوات التركية والفصائل المسلحة

العاملة معها، إلى أطراف الأحياء

السكنية للمدينة من الجهة الغربية.

وحاء هذا التقدم بالتوازي مع

٠. تصريحات للرئيس التركي رجب

طيب أردوغان، أعرب فيها عن أمله

الحكومة السورية».

الدولـة الـسـوريـة». وأعــاد الّـتـــديــ

الملفات المرتبطة بجولتي أستانا وسوتشي الماضيتين، وبينها ملف المعتقلين وإزالة الألغام، إلى جانب اللجنَّة الدستورية. كما سيدور الحديث حول اتفاق «خفض التصعيد» والمستجدات في ملف عفرين وجرى التمهيد للاحتماع المرتقب أمس، عبر زيارة وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، لموسكو، ولقائه نظيره الروسى سيرغي لافروف. وأوضح الأخير في حديث صحافي عقب اللقاء، أناه جرى نقاش الوضع السوري «بما في ذلك تصرفات الولايات المتحدة، ولا سيما على

لافروف: حذرنا واشنطت عبر کك تحرك عسكرى



(الأخبار)

القنوات من القيام بأى

تلك المصادر أن الحي شهد حركة

نزوح لسكانه بعد سماعهم أصوات الاشتباكات وتابعت فصائل «غصن الزيتون» تحركها لخنق الممر الوحيد الموصل إلى عفرين، وسيطرت على بلدة الغزاوية، في وقت تُعدّ فيه لتحرك يستهدف بلدةً

باسوطة، التي تتوسط الطريق الأولية حول عملية التفجير إلى رامي الحمدالله نفسه، الوحيد من المديّنة وإليها. وترافّق بصفته وزير الداخلية في حكومة «الوفاق الوطني». ونقلت مصادر أن فحوى التقرير شمل تأكيداً أن التحرك على هذا المحور مع قصف تركى استهدف نقطة لقوات تتبع لدى الأجهزة الأمنية «معلومات وأسماء لأشخاص للجيش السوري في محيط بلدتي مرتبطين بحادثة التفجير، لكن عملية التحقيق نبّل والزهراء الشمّالي، وأدى إلىّ متواصلة وسيكون نشر التفاصيل الكاملة بعد استشهاد 8 مقاتلين يتحدرون من البلدتين. وبينما اعتبرت المصادر الكردية أن تصريحات أردوغان عن واطلعت «الأخبار» على جزء من التقرير الذي يشير دخُولَ عفرين هي «أحلام يقطّة»، نقلت مصادر محلية في عفرين، أن إلى أن المنفذين زرعوا عبوتين ناسفتين تزن الواحدة قطع المياه والكهرباء عن المدينة بعد سيطرة الأتراك على سد «7 نيسان» (ميدانكي)، سبّب أزّمة خانقة داخّل

منهما 15 كلغم على جانب الطريق الذي يمرّ منه الموكب، وبينما انفجرت إحداهما في مؤخرة الموكب، لم تنفجر الأخرى التي كأنت مزروعة على بعد 37 متراً نتيجة خلل فني. وكانت الاثنتان معدتين للتفجير عن بعد باستخدام هاتف خلوى، وهو ما يشير إلى أن الحدث ليس فردياً وتقف خلفه خلية مدربة على مثل هذه المهمات. بجانب التقرير، قالت مصادر أمنية إن هناك «خللاً في تأمين موكب الحمدالله الذي كان يأتي كل مرة ومعه سيارة تحتوى على تقنيات تقطع الاتصالات في منطقة سير الموكب كجَّز، من التأمين ضد العبوات الَّتي تُفجّر عن بعد، لكن هذه السيّارة إما أصابها خلل أو هناك من أطفأ

في غضون ذلك، تستمر الحملة الإعلامية على «حماس» في تحميلها المسؤولية، إذ قال وكيل الداخلية في رام الله، اللواء محمد منصور، أمس، إن «الأجهزة الأمنية (في غزة) مسؤولة عمّا حدث مع موكب رئيس الوزراء» عندما أشار إلى أنه تواصل مع اللواء أبو نعيم قبيل توجه الحمدالله إلى القطاع لتأكيد الإجراءات الأمنية، مضيفاً أن الأحير أبلغه ه ضاعف عديد قوى الأمن بثلاث مرات ومشط مسار عبور الوفد عدة مرات، ومشيدا له على أن «الوضع آمن» وأنه يتحمل المسؤولية الكاملة. وأشار منصور إلى أن التفجير «وقع داخل مربع أمنى وسط انتشار لقوات الأمن»، مؤكداً أنه «بغض النظر عن الجهة التي تقف وراء هذا العمل، فإن من يتحمل المسؤولية المباشرة هي قوى الأمن في غزة

وعلَّمت «الأحبار» أن الأجهزة الأمنية في القطاع توصلت إلى «مشتبه فيه رئيسي»، نقلت أنه موظف في حكومة رام الله، وهو من «مرتبات الأجهزة الأمنية السابقة، وقد فُتش منزله وعدد من الأماكن التي يتردد عليها للبحث عن أدلة، لكن عند اكتمال التحقيق

ووفق عدد صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية الصادر أمس، نُقل عن مصدر فلسطيني أن «تفجير العبوة ... حصل عن بعد باستخدام مكالمة هاتفية عبر شبكات (شركتي) جوال أو وطنية، لكن خللاً فنياً منع انفجار عبوة ثانية في المكان». وأضاف المصدر أن «حماس أصبحت قريبة جداً من إنهاء التحقيق واعتقال مرتكبي العملية». إلى ذلك، قال نائب رئيس حركة «فتح»، محمود العالول، إن استهداف موكب رئيس الوزراء «حادث إجرامي يأتي في سياق المحاولات المستمرة لتصفية القضية الفلسطينية»، مضيفاً في حديث لإذاعة «صوت فلسطين» الرسمية أمس، أنه «في الوقت الذي تسعى فيه القيادة وتعمل جاهدة عبر حكومة الوفاق لإنجاز المصالحة وإعادة غزة إلى حضن الشرعية، فإن هناك قوى لا تريد ذلك». وتابع العالول: «ما يحدث يأتي لوضع عقبة أمام المصالحة وكذلك أمام عقد المجلس الوطني... كل هذه المخططات قشلت وسنواصل المساعى الهادفة إلى تحقيق الوحدة».

«يد إصاراتيت» في نزع الشراكة التجارية بين الأردن وتركيا؟

عمّان_أسماء عواد

بدا بيان وزارة الصناعة والتجارة

والتموين الأردنية، بشأن إيقاف

اتفاقية الشراكة التجارية مع تركيا،

كأنه صحوة ضمير تجاه الصناعة

المحلحة، إذ علَّل العمان القرار بأنه

«جاء في ضوء التحديات التي

. تواجه القطاع الصناعي الأردني

جراء إغلاق المنافذ الحدودية مع

الدول المجاورة وانحسار الأسواق

التصديرية التقليدية أمام الصادرات

تجنب المزيد من الأثار السلبية التي

لحقت بالقطاع الصناعي في ضوءً

المنافسة غير المتكافئة التِّي يتعرض

لها من العضَّائع التركية التَّى تحظى

بدعم من الحكومة التركية، ما أفقد

قرار الإيقاف، الـذي يحتاج ستة

شهر للدخول إلى حيز التنفيذ،

بعد سع سنوات على اتفاقية الشراكة التركية ـ الأردنية، اكتشفت عمّان أنَّ الاتفاقات في مصلحة أنقرة أكثر، في استفاقة مفاجئة للضمير الحكومي. فتحت السؤاك عن أساب القرار وتداعياته

تقریر 🚃



يربط كثيرون بين الزيارات الإماراتية لعمّان وقرار الأخيرة يشأن أنقرة (أف ب)

الاتفاقية بأن تكون الرسوم والرسوم أشعل سجالاً من التّجار الذمن تلقوا ضربة مؤلمة من هذه الخطوة، وبين ذات الأثر المماثل المطبقة في الأردن على المنتجات من منشأ تركى مُلغاة. الصناعيين المحليين الذين شعروا مع ذلك، يربط كثيرون بين الزيارات بأنهم أنصفوا، ولو جزئياً، وهذا الرسمية الإماراتية للأردن، وكذلك يؤشر على أن السياسات الاقتصادية الربارة الأخدرة للملك عبد الله امتدت لتطاول القطاع الخدمي الثاني للإمارات، وين إيقاف العمل الخاص الذى يرتبط بصورة حيوية باتفاقية الشراكة. ففيما وصل مع تركبا بعد أن غصّت الأسواق المحلنة بيضائع الأخيرة، وهي موجة إلى عمّان وفدان رفيعان أحدهما واضحة المعالم في المملكة، خصوصاً برئاسة وزير المالية الإماراتي، نائب منذ إلغاء تأشيرات الدخول بن حاكم دبي، حمدان بن راشد، والآخر برئاسة وزير الخارجية، عبد الله بن البلدين والانفتاح الثقافي والإعلامي

> وكانت اتفاقية الشراكة لاقامة منطقة تجارية حرة بين الأردن وتركيا قد دخلت حيز التنفيذ عام 2011، وهدفها «تعزيز التعاون الاقتصادي بين الجانبين، ولإزالة العوائق والقبود أمام حركة تحارة البضائع، بما في ذلك المنتجات الزراعية... ولتوفير الظروف العادلة للمنافسة

مباشرة العمل بها. لكن لا يحب إسقاط المتابعة الحثيثا من صندوق النقد الدولي للخطوات الاقتصادية الأردنية كافة، وبالطبع لن يستثنى موضوع تجميد الاتفاقية في التجارة». وبحلول 2018، تقضى من ذلك، ما يعطى بعداً أخر لهذا

زايد، يفارق أقل من أسيوع، اتخذت

رئاسة الوزراء الأردنية قرارها

بإيقاف العمل بالاتفاقية المذكورة

بغد ما يقارب سبعة أعوام على

هناك للتوجه إثى الأردن والاستفادة من التسهدلات والمدن الصناعية أعادة إعمار سوريا.

اليومى على مدار الساعة مع

وقوانين تشجيع الاستثمار والموقع المتميز وما تتمتع به المملكة من «أمان في محيط ملتهب»، وهذا ما أكده الوَّفد الاقتصادي المرافق، مع الإشارة إلى المناطق الخاصة الاقتصادية والمرافق اللوجستية التي تُعدّ لمرحلة ويمكن القول إن السياسة الاقتصادية

الأردنية تتخذ طابعاً جديداً في جذب الاستثمارات، إذ تقرر منح الجنسية أو الإقامة الدائمة لمستثمرين وفق شروط معمنة، كذلك استحدثت أخبراً وحدة خاصة مستقلة في الأمن العام معنية بجمانة الاستثمارات والمستثمرين، تقوم على واجبات عملياتية واستخبارية بالتواصل

القرار، ولا سيما أن الملك بنفسه ترأس زيارة اقتصادية مهمة للهند نهاية شباط الماضي، ودعا المستثمرين

كلذلك يؤكد أن هذا القرار لم يكن وليد اللحظة، فعلى مدار أكثر من عام كانت ملامحه واضحة، ولم تتوانَ وزارة الصناعة والتجارة عن إبلاغ الجانب التركى خلال الاجتماعات الدورية لمجلس الشراكة الأردني . التركي، أو عبر لقاء السفير التركي لدى عمّان، عن النتائج السليية للاتفاقية التي لم تعد بالأثر الإيجابي على عمان، بل فاقمت عجز الميزان بقوة لمصلحة أنقرة. وحثّ الأردنيون نظراءهم الأتراك مراراً على تدارك الأمر كمطلب أساسي للقطاع الحكومي والخاص والاستثمار، وإقامة مركز لوجستى في منطقة العقبة الاقتصادية الخّاصة، ولكن الهوّة بقيت كبيرة. وتُظهر البيانات على موقع «دائرة

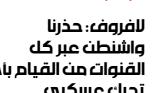
موحعة» من القرار، فيمايستفيد منه الصناعيون

تلقى التجار «ضربة

مواقع متصلة بوزارة الدفاع وأيضاً الإحصاءات العامة» أن الميزان ولا تتوافق مع متطلبات الإقليم، بر حلَّف شمال الأطلُّسي».

قامع دفي هفطفا «قطوطا حبضفاا»

شهد ريف حماة الشمالي، أمس، هجوماً جديداً شنته عدة فصائل مسلحة، على محور بلدتى كرناز وحميميات. وتمكنت تلك الفصائل خلال الساعات الأولى من الهجوم من السيطرة على البلدتين، قبل أن يستوعب الجيش الهجوم، ويشن تحركاً مضاداً، استعاد خلاله جميع النقاط التي انسحب منها. وشارك في الهجوم الذي سُمِّي «الغضب للغوطة»، كل من «جبهة تحرير سوريا، وجّيش العزة، وجيش الأحرار، والجيش الثاني، وجيش النخبة، والفوج 111، والفرقة الأولى مشاة»، وفق بيان لتلك الفصائل، إلى جانب مشاركة عناصر «الحزب الإسلامي التركستاني» من دون إعلان رسمي. وأتى هذا الهجوم بعد جدل طويل حول مصير مفاوضات في منطقة قلعة المضيق ومحيطها، واحتمال اندلاع اشتباكات على هذا المحور. كذلك فإنه ليس الأول من نوعه الذي يستهدف كرناز، التي تعد خط دفاع متقدماً عن نقاط طريق حماة ـ محردة ـ





فى «دخول» قواته المدينة، قبل أن يصحح مصدر في الرئاسة الكلام، بأن المقصود هو حصارها بشكل تام. وبعد أن سيطرت قوات الاحتلال التركية على بلدة كفرشيل، أشارت مصادر كردية من داخل عفرين، إلى أن حى المحمودية في الجانب الغربي من المدينة، تعرض لهجوم من قعل قوات تركية. وأوضحت

الأهالي على شراء المتواد الغذائية

خصوصاً مع بدء التقديرات لتكلفة

إعادة إعمار سوريا والعراق، إذ كان

هُذا كَأَن أُحُد الْبِنُود التِّي طُرحت

في زيارة رئيس الوزراء هاني الْملقي لمصر، حيث اتَّفق على البدء بدراسة

المدينة الني شنهدت أمس ازدحاماً

خانقاً على الفرن الآلي، وإقبالاً من

المستثمرين عبر قاعدة ببانات خاصة بهم، ومن طريق غرف عمليات منتشرة في الأقاليم وبخطوط



التجاري لكافة الأصناف (المستوردات للأردن مطروحة من الصادرات لتركيا عام 2016) يُظهر قيماً سالبة، يل هناك منتحات لا تصدّر أصلاً إلى تركيا، بل تستورد بالكامل. مهما تعددت الأسداب وراء القرار، فإن نظر الجميع يتجه نحو ما هو أكبر من شراكات ثنائية صغرى مكلفة

إنشاء مركز لوجستي مشترك يتولى الساهمة في إعادة الأعمار. بشار إلى أن الأردن وتركيا هما الدولتان الوحيدتان اللتان تملكان حدوداً مباشرة مع سوريا والعراق معاً، وهو ما يعنى أنه سيكون هناك تنافس شديد في مجال الإعمار، علماً بأن الأردن وقع نهاية 2017 اتفاقات لبناء مطار ومركز لوجستي في مدينة المفرق (بالقرب من الحدود السورية والعراقية) مع شركة «سيف

بورت» ومقرها الولايات المتحدة الأميركية، ويتكون طاقمها الإداري من ضياط كيار متقاعدين من الجيش الأميركي والقوات البحرية خدموا في

أحراه الرئيس الأميركي. مُقلِّلةً مِن خطورة الخطوة. وإن وضعها دونالد ترامِي في ساق مواحهة طهران. في الوقت نفسه، يجدد الإيرانيون مقابلة تهديد ترامب بتهديد ضا دضيانًا حتينًا من عقِّلًا حيناكا هاعك أحياكسنا ها خالًا . طثاله ه يجرّ إيران إلى إعادة الاتفاق إلى طاولة التفاوض. في موازاة التمسك برفض التجاوب مع الرسائك التي بعثت بها واشنطن عبر الوسط الأوروبي

طهران لا تكترث لـ «سهام » تراصب.

سنخرج من الاتفاق

حذِرةً وباردةً بدت ردة فعل إيران الأولية على قرار الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إقالة وزير خارجيته ريكس تيلرسون، على الرغم من الإشارات التي ترسلها الخطوة بأتجاه طهران واتفاقها النووي. لا شيء حتى الآن يشي باستنفار استخنائي في «الجمهورية الإسلامية»، وإنَّ كانت الأنظار تتجه إلى كل من المرشد الأعلى على خامنئي، والرئيس حسن روحاني، الذي قد لا يكون هو وفريقه ف وضع يحسدون عليه إذا ما تلى قرار ترامب، وفق ما ألمح إليه الأخير، قرارُ بالانسحاب من الاتَّفَاق، ما يعني خيبة أمل إيرانية تلوح في الأفق لدى المتحمسين للصفقة النووية.

بالنسبة إلى طهران، فإن التصعيد الأميركى، وإن لم تُحسم وجهته إلى الأن في انتظار مشاورات أميركية مع الشرّيك الأوروبي في الاتفاق، كان احتمالاً وارداً ردّ علية الإيرانيون باكراً عشية زيـارة زيـر الـخـارجيـة الفرنسي جان إيف لودريان، وفي أثنائها، بجملة مواقف تصدّرها تأكيد روحانى أن قوة إيران الدفاعية

ليست قابلة للتفاوض، في إشارة

من الفرنسيين، وضمناً الأميركيين،



إن «الاتـفـاق (الـنـووي) الإيـرانـي رهيب»، مضيفاً: «أردت إما الغاءة أو القيام بأمر ما، بينما كان موقفه (تيلرسون) مختلفاً بعض الشيء. لذلك لم نتفق في مواقفنا». في مقابل سلهام ترامي، كان موقف

يزور هوك برليت للقاء مسؤوليت بريطانييت وفرنسيت وألمات

الأميركية، التي وضعتها وزارة الخارجية الإيرانية في إطار «الشأن الداخْلِي» لُواشِنظُنُ. «مَا يِهِمْ

الجمهورية الإسلامية»، بحسب

السابق في رسمها، من خلال سلسلة خطوات استهدف من ورائها سحب

الذرائع من أيدي المعسكر المسانِد

للتصعيد ضد الدوحة. برزت من بين

تلك الخطوات مذكرة التفاهم التى

وقعها تيلرسون مع نظيره القطري،

محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في

الأول من أب/ أغسطس 2017 لـ «مكافحة

القطريون أن بإمكانهم استمالة

واشنطن عبر اتخاذ قرارات مرضية

لمسؤوليها في الملفات «الحساسة»

بالنسبة البهم. كان واضحاً أن الإمارة

الصغيرة تدخل بسياستها هذه دوامة

يصعب تقدير نهايتها: اتفاقيات مع

شركات استشارية أميركية لتعزيز

طهران مشوباً بالترقب والحذر، ظاهره لا مبالاة بالتعيينات

قاسمى. وكان ظريف، ضمن سلسلة تنقض الاتفاق النووي عملياً» قرارات «لا يمكن التنبؤ بها، تتسم

قاسمي، هو «السياسات الأميركية تجاه ألقضايا الدولية والتعامل معنا حيث نقوم برصدها وسنتخذ مواقفتا حيالها»، إذ إن «هذه التغييرات والتطورات والإقالات في حكومة ترامب ليست حديدة... لقد شهدنا تطورات مماثلة»، وفق تصريحات له إلى وسائل الإعلام الباكستانية خلال زيارته إسلام أباد، رأى أن «الإدارة الأميركية معرباً عن أسفه لاتخاذ ترامب بطابع غير واقعى على المستوى العالمي»، مشدداً في الوقت نفسه

الاتفاق النووي كونه «اتفاقاً دولياً».

على أنَّ واشنطن ملَّزمة بتطييق

إلا أن مساعد ظريف، كبير المفاوضين المتحدث باسم الخارجية بهرام النوويين عباس عراقجي، كان، أمس، مُباشراً في تفسير الإطاحـة بتيلرسون، إذ حذَّر من أن التغيير «الترامبيّ» يُستهدف الأنسحاب من الاتفاق وأكد أن «خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي وارد جداً، ومتوقع في أي لحظة»، مضيفاً أن «الأميركيين جادون في الخروج من الاتفاق النووي، والتغيير الحاصل في الخارجية الأميركية يأتي في هذَّا السياق». ولفتُ إلى أن بالادة أبلغت الأوروبيين بأنها ستخرج من الاتفاق في حال خروج

بالعودة إلى ما يدور في واشنطن، يبدو أن تيلرسون سينهي آخر أيامه في الوزارة بإجراء محاولة أخيرة مع الأوروبيين تستكمل



ظريف: الأدارة الأميركية تنقض الاتفاق النووي عملياً (أفري)



إلى المسؤولين الإيرانيين، بأن واشتنطن جادة في التصويب على الاتفاق في حال لم يُطرح مشروع

ترامب لـ«إصلاح» الاتفاق على الطاولة ويعاد التفاوض عليه. فى وأشنطن، كان ترامب واضحاً في تأكيد التكهنات بشأن خلافاته مغ تيلرسون، عبر ربطه طلاق إدارته مع الأخير بجملة أمور أبرزها الخُلاف على ملف إيران. قال ترامب

إلى البرنامج الصاروخي، وذلك في

موازاة موقف المرشد الأعلى الذي

رفض أي تفاوض بشأن دور إيران

زيّارة لودريان، التي وصفها

مراقبون بـ «حوار الطرشان»، حسمت

النقاش حول صعوبة الموقف الذي

وضع ترامب أمامه أطراف الاتفاق،

الإيرانيين والأوروبيين على السواء.

لم ينجح لودريان في سحب تنازل

ولو جزئي من طهران، التي أصرت

على أن يتحصر النقاش في مكان

أخر، هو تطبيق ما لم يُنفّذ بعد

من لوازم الاتفاق، أي في ما يتعلق

بالجانب التجاري، وإن أدت الزيارة

هدفها لجهة إيصال رسالة واضحة

تقریر

«ضرس العقل» خارج إدارة تراصب: «فأك سيئ» لقطر؟

مع خروج ريكس تيلرسون من إدارة الرئيس الأميركي. حونالد تراصِي، تُطرح تساؤلات بشأن مصير الجهودالتي بذلهاوزير الخارجية السابق لحلحلة الأزمة الخليجية. وفيما تبدوالرياض وأبو ظبي مغتبطتيت باستبعاد تىلرسون مقالك بقاء حاريد كوشنر، تتقدم احتمالات نعرّض الدوحة لضغوط «ترامسة»، بعدماناتت «نويات المتحدة «ديون» كثيرة على قطر

تأثيرات متعدّدة ئتوقع أن بخلّفها قرار الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، استبدال وزير خارجيته على الملفات الإقليمية والدولية. تأثيرات لن تكون الأزمـة الخليجية، حتماً، بمناي عنها، خصوصاً أن السلف والخلف معروفان بافتراقهما عند هذه النقطة، إلى جانب نقاط أخرى. لقرار، الذي يسبق بحوالي أسبوع بدء البرسارات المتقالية للزعماء لخليجيين إلى البيت الأبيض، يبدو واضحاً أنَّه لا يروق قطر، فيما تطرب لسماعه كل من السعودية والإمارات،

الأخبرة الانفكاك منها بعدما وضعت الكثير من أوراقها في «سلّة» واشتنطن، أملاً في انزياح إدارة دونالد ترامب إلى جانبها في الصراع المحتدم بينها 2017. لم يكن تيلرسون، القادم من عالم التحارة النفطية، على توافق مع الرؤية «التراميية» للأزمة الخليجي أبدى الرجل، منذ العدانات، نوعاً من التعاطف مع القطريين، في وقت كان فيه رئيسه يكيل التغريدات المساندة لخُطُواتُ دولَ المقاطعةُ. حرص المدير السابق لأكبر شركة نفط في العالم (من حيث القيمة السوقية) علىَّ منع تطور النزاع إلى مستويات أكثر خطورة مما ذهبت إليه السعودية والإمارات، محاولاً إقناع الأخيرتَين بالاكتفاء، من حملةً مطالبهما من قطر، بما يمكن القبول به وتطبيقه. وعلى خط مواز،

اشتغل تيلرسون، ومعه بعض الشيء

وزير الدفاع جيمس ماتيس، على

كبح جماح ترامب، والحيلولة دون

انزلاقه إلى تأييد عمل عسكري ضد

(إمارة الغاز». اشتغال بدت تأثيراته

وإضحة خلال الآونة الأخبرة، حيث بدأ

الرئيس يسجّل مواقف أكثر «اعتدالاً»

و «توازناً» إزاء خلاف «الأشقاء»،

متخذاً مسافة من كل من الرياض وأبو

هذه المسافة احتهد وزير الخارجية

التي دار حديث عن لعبها دوراً في

في ضوء ذلك، يمكن توقع ضغوط

أميركية على الدوحة، قد يصعب على

إزاحة ريكس تيلرسون من المشهد

بدت مواقف ترامب أخيراً أكثر «اعتدالاً» و«توازناً»

نظم مكافحة غسل الأموال وتمويل

الإرهاب، عقود مع شركات علاقات عامة في الولايات المتحدة لتحسين صورة قطّر وتخليصها من الاتهامات التي ألصقتها بها دول المقاطعة، التزآمات بتعزيز الشفافية على غير مستوى من بينها الأنشطة الحوية. والأهم توقيع صفقات تسلح مع واشنطن كان آخرها ما أُعلن عنه قبلُ

حوالي أسبوع من صفقة لتطوير

مركز العمليات الحوية التابع للقوات

المسلحة القطرية بقيمة 197 مليون

شبئاً فشبئاً، بدأت قطر تحظى بتشجيع الولايات المتحدة وثنائها، حتى تُوج الأمر أواخر كانون الثاني/ يناير الماضي بالتوقيع، في واشَّنظن، على 3 اتَّفاقسات، من ىيتىھا واحدة لـ«حماية قطر من أي تهديد خارجي»، وذلك خلال انعقاد الحوار الاستراتيجي الأميركي القطرى». ومع اقتراب موعد انعقاد النسخة الرابعة من القمة الأميركية الخليجية في كامب ديفيد، ظهر أن ترامب بات مستعجلاً ردم الهوّة بين حَلَفَاتُه، تمهيداً للأجتَماع السَّنوي الذى يعتبره الرئيس الأميركي تجلّيا

من تجليات الوحدة ضد إيران. أوفِد

المبعوثان اللذان كان كلفهما تيلرسون

ملف الأزمــة الخليجية (الحنرال

المتقاعد أنتوني زيني، ونائب مساعد

وزير الخارجية الأميركي لشؤون

الخليج تيم ليندركينغ)، مجدّداً، إلى

أن ترامب سيضغط في اتجاه إنهاء المقاطعة الجوية المفروضة على قطر. وفي الوقت نفسه، كان مستشار الرئيس وصهره، جاريد كوشنر، الذي كشفت وسائل إعلام أميركية دوره الرئيس والجوهري فى بلورة موقف متشدد إزاء الدوحة (بدايات الأزمة)، يتعرّض لضغوط إضافية عبر إدخاله في دائرة الشخصيات المستهدفة بعُّمل المُحقق الخاص الأميركي، كل ذلك أوحى بأن الأزمة الخليجية

قد تكون على أبواب انفراحة قسل الربيع المقبل، إلا أن قرار ترامب الاطاحة بتيلرسون والإتيان بشخصية معروفة بتشددها (مأيك بومبيو) بدلاً منه أعاد خلط الأوراق. صحيح أن تخلي الرئيس عمن يوصف بأنه «ضرس العقل» في إدارته متصل باختلاف

أبدى تيلرسون تعاطفاً مع قطر منذ بدايات الازمة الخليجية (أف، ب) المنطقة، في وقت سرت فيه أنباء عن

مقاربتهما للفات عدة في مقدمها

الاتفاق النووي الإيراني والمحادثات مع كوريا الشمالية، إلا أنّ الاستغناء عنّ هذه الشخصية، التي كانت «مقاومة بأسلوب ناعم للعزيمة الترامبية تجاه السياسات الفطرية الضارة» (على حد توصيف منابر سعودية)، في هذا التوقيت بالذات، يصعب أن لا تترك انعكاساته السلبية على مسار تطويق مدة. تلمّح السّفيرة الأميركية السابقة في قطر، دانا سميث، في تعليقها علثى قرار ترامب، إلى بعض من تلك التأثيرات، يقولها: «لجميع من يسأل: أنا أتفق مع ريكس تيلرسون في شيئين وهما: أن قطر بلد صديق وشريك، وأن

ما بدأه لودريان. وإن كانت فرص محاولة مشابهة شبه معدومة

على ضُوء نتائج زيارة لودريان،

فإنّ مصادر في وزراة الخارجية

الأُمدركدة، أفادتُّ، بحسب ما نقلت وكالَّة «فرانس بـرس» أمـس، بـأن

مسؤول الاستراتيجية في فريق تيلرسون، براين هـوك، سيزور بركن، البوم، للقاء مسؤولين بريطانيين وفرنسيين والمانا، بهدف

«مناقشة جهود إصلاح الاتفاق». وبذلك، تستطلع الإدارة الأميركية،

مجدداً، إمكانية الاستحصال على

تنازل إيراني قبل موعد قرار ترامب

بشأن الاتفاق بعد شهرين (12

أيار/ مايو المقبل)، وبالخصوص

. في ما يتعلق بتوسيع «الخطة»

لتشمل فرض قيود على برنامج

إيران الصاروخي، وتجميد البند

الدي سمح لطهران باستئناف

بعض عمليات التخصيب بعد

كل من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا

إلى ركب التصعيد، وتبديد التردد

الأوروبي إزاء توجه ترامب، تحت

لافتة فشل محاولات إقناع الإيرانيين

بإعادة التفاوض لتحسين بنود

الصفقة. ما بعد إقالة تبلرسون،

شهران أمام ترامب ليقول كلمته

الأخُيْرة في الاتفاق النووي، والتي لا يبدو إلى الآن أنها ستغير كثيراً

في موقف طهران من الملفين اللذين

«يؤرقان» البيت الأبيض وحلفاءه:

الصُّوَّاريَّخ، ودور إيرانَ في الْإِقليم. (الأخبار)

وليد شرارة، محمد بلوط

فى النقاش مع رئيس «مجموعة الأزمات

الدولية» روبرت ماليه، تبدو الإدارة التي

غـادرهـا قبـل عـام قـد نـضـج انسـجـام

صقوريتها، خصوصاً بعد إقالة الرئيس

دونالد ترامب، لبطن الإدارة الرخو ريكس

تيلرسون، برغم ما بذله الأخير من جهود

كبيرة للحاق بمعسكر الحرب الذي

برتسم من الأن فصاعداً داخل الإدارة

الأميركية بعد عام كامل من المخاض لبناء

«ينبغى أن نفهم أولاً (أنّه) لم يكن

هناك سياسة متسقة للولايات المتحدة

في المرحلة السابقة، والنقاش لا بزال

مستمراً، وأخشى أن يستمر في السنوات

الثلاث الباقية من ولاية الإدارة الحالية.

هذا السجال لا يدور بشكل منتظم أو

متناسق، وإذا كان هناك من مشترك

يُمكن أن ينجلي عنه النقاش، فهو العداء

لإيران ولدورها المتصاعد في المنطقة،

وفقدان الولايات المتحدة لصدق قدرتها على الردع، مع تباينات بسيطة داخل

فريق الإدارة. بيد أنّ (ثمة) خطأ يجمع

شتاتها إلى رغبة جامحة بالتصدي لنزعة

إيران للهيمنة في اليمن والخليج والعراق

وسوريا ولبنان. وإذا كان من تغيير أحدَثه

أوباماً، فهو يقيناً ذلك الهاجس الإيراني

ودور طهران الإقليمي». لا يعتقد ماليه أنّ هناك خطأ مهيمناً داخل

الإدارة يبحث عن حرب مع إيران، أو أنّه

مالك لرؤية للمآلات المرغوبة. «إذا أردنا أن

نستشف السياسة الأميركية الحاضرة

من منظور القرارات التي اتخذتها، سواء

ما اتصل منها بالضغوط على الاتفاق

النووى، أو الدعم المتزايد للسعودية في

اليمن وتطابق السياسة الأميركية معها،

أو ذلك الحضور الأميركي في الشرق

السورى، ومساندة إسرائيل في سعيها

لاقتلاع تحزب الله أو تحجيم ايرآن، (فإنّ)

هذه المادين مجتمعة قد لا تعكس وجود

استراتيجية متجانسة في البدء، إلا أنّ

الرئيسى للوجود الأميركي في سوريا،

ليس قتال داعش فحسب، وإنّما مقاومة

ما يعتبرونه التأثير المتعاظم لإيران في

سوريا، لذلك (يأتي) التواجد شرق الفرات

المختلفة داخل الإدارة الأميركية؟

الفريق الجديد بالمقارنة مع سياسة إدارة

استراتيجية موحدة.

ترامب شخص معتوه». بناءً على ما تقدم، وبالنظر خصوصاً إلى أن قرار ترامب يأتى قبيل أسابيع قلعلة من زيارة مرتقية لأمير قطر، تميم بن حمد أل ثاني، إلى البيت الأبيض، يمكن القول إن الرئيس الأميركي قد يستغلّ افتقاد الدوحة أحد أبرز مناصريها في الإدارة (قيالة وحود رافعة مهمة لكلُّ من الرياض وأبو ظبى متمثلة في حاريد كوشنر) لمارسة ضغوط مضاعفة عليها، متسلّحاً بـ«الديونّ» التي باتت للولايات المتحدة على قطر نظير توفيرها الحماية والحصانة لـ«إمارة الغاز». لا يعنى ذلك أن دول المقاطعة لن تتعرض لضَّغوط مماثلة، لكنها لن تصل على الأرجح إلى حدود ما يمكن

أن يقع على القطريين.

النتائج واضحة في النهاية بفضل ضغوط متعددة الأبعاد تتآلف حولها بلدان عدة، هل من المكن تحديد رموز المعسكرات «الرؤية مشوّشة، ولكن بالنسبة للبنتاغون مثلًا، كان الهدف الأول في سوريا، قتال داعش دون استعجال المغادرة التي يريدها ضمن مهلة معقولة. وزارة الخارجية هي أيضاً، وفي الإدارة السابقة، جعلت من قتال داعش هدفاً أولاً لها في سوريا. تغيّرت الأولويات اليوم؛ هناك أصوّات مهمة في البيت الأبيض خصوصاً، وفي مجلس الأمن القومى الذي شغلت في الماضي موقعاً فيه، وبعض دوائر الإدارة ومقربين من وزير الخارجية، يعتبرون أنّ الهدف

والتعاون مع الأكراد، وتلك المفارقة في محاولة تمتيّن العلاقات مع تركيا في آنّ واحد. إنّ هذا الفريق يستهدف قبل كل شيء مواجهة صعود إيران في سوريا. إذا ما قارنا الأشهر السنة الأولِّي لإدارة ترامب، بأشهرها الستة الأقرب، لسمعنا نغمة مستجدة مؤخراً من عزف يَنشُدُ

حوار

بخلاف جمهرة كبيرة من الكتاب والاختصاصيين الذين تملأ تقاريرهم دوريات السياسة الدولية.

يمتلك روبرت ماليه، خبرة ميدانية تبتعد به عن حافة التنجيم الذي يراود كثيراً من التقارير عن نذائر حروب تعتمل في

مخيلاتهم. وفتائك تنتظر من يقدح شرارتهاكي تنفحر سماوات وتنهار أوطان. ماليه الخمسيني. ليس محللاً عاديًا يقرأ

المعطيات التي يصنعها الآخرون. وإنَّما رجك قيضت له مسيرته المشاركة في صناعة القرار الأميركي. ولعب دوراليس من

لمغالاة القول لدى من عرفوه. إنّه كان ملهمًا في دفع إدارة باراك أوباما إلى التوقيع على السلام النووي مع إيران. يُجيز

ذلك ذهابه وإبابه مرتبت إلى محلس الأمت القومه الأميركي، في إدارتي بيك كلينتون، وباراك أوباما، حيث أشرف على ملفات عربية وإيرانية، ولكن دون أن يفلح في البقاء في قلبها كي تنضج التجربة، على ما فعك آخرون. روبرت ماليه، إطفائيٌ دوليٌ

أيضًا بفضك خوذة رئاسته لـ «مجموعة الأزمات الدولية» الذي يعتقد أنه بالكلمات والتقارير المحذّرة، يمكنه إغلاق جبهات

وتبريد ساحات مقبلة على حروب. ولكي تكتمك الصورة، روبرت ماليه الحقيقي، كان عليه أن يتحدر من أب اسمه سيمون

ماليه، اليساري المصري ـ الفرنسي، مؤسس دورية «إفريقيا ـ آسيا»، والمناضك إلى جانب الثورة الجزائرية ونصير قضية فلسطين.

والمدافع عن قضايا الشعوب في مواجهة الاستعمار

معسكر الحرب يكتمك في واشنطت

وغير منظمة. ينبع التصلّب من واقع أنّ

كل العناصر النافذة في الإدارة الحالية

يتحدرون من إرث سلبي إزاء إيران.

معظمهم من الجنرالات الذي اكتسبوا

خبرتهم بإيران من خلال قتالهم في

الميادين العراقية، ولا يزالون يعانون من

هذه نغمة يُفسرُها خصوصاً بروز قناعة في البيت الأبيض ولدى شخصيات نافذة في الإدارة، بأنّ رحيل الأسد شرط احتواء ناجح لإيران في سوريا؛ بكلام أوضح، من دون تغيير النظام ورحيل بشار الأسد، لا يمكن احتواء إيران. من الواضح أنّ تقييد العملية السياسية بشرط رحيل الأسد، سيؤدي تلقائياً إلى إطالة أمد الحرب في

«البعض يقول إنّ مجرّد بقاء الأسد سيعة دي إلى إطالة أمد الحرب. إذا تفحصنا الخط البياني لنفوذ البعض سواء في البنتاغون أو في البيت الأبيض، سنرى أن الرأى الداعى إلى مواجهة إيران وإسقاط الأسد أضحى مهيمنا اليوم. هناك سبب آخر يشرح ذلك، هو أنّ البيت الأبيض ومجلس الأمن القومى أصبحا أكثر تنظيماً من الماضى، وارتسم إجماعً انضم إليه وزير الخارجية السابق ريكس

تيلرسون، فانعكس تصلّباً في الموقف من بشار الأسد ومن إيران، ومن تأثير الأخيرة في سوريا، ودور حزب الله أيضاً، والتهديدآت التى باتوا يمثلونها لأمن إسرائيل. صحيح أنّ أصحاب هذه الوجهة ضاعفوا من نفوذهم، ولكنّ الذهاب إلى الادعاء بأنّهم يريدون إدامة الحرب، هي مسألة خاضعة للتأويل. إنّ المرحلة الانتقالية الطويلة التي عبرتها الإدارة الجديدة وكانت فيها رجّراجة، قد انتهت. لا يجب أن ننسى أنّ مجلس الأمن القومى قد عاش مرحلة طويلة من عدم الاستقرار خصوصاً بعد استقالة مايكل فلين، وقد عاد اليوم إلى لعب دوره كناظم للسياسة

الخارجية في قلب الإدارة الحالية». هناك ملف آخر نلحظ فيه تغييراً في آلية اتخاذ القرار، وقد انقضى العهد الذيّ كان فيه البنتاغون أو وزارة الخارجية يفرضان فيه وجهتهما لمجرد أنّهما يتواجدان على الأرض، كالتعاون مع الأكراد ضد «داعش». الملف الآخر الذي شهد تغييراً كبيراً هو ملف الأكراد؛ فتى البداية وخلال أشهر اندفعت الإدارة الأميركية بكليّتها للتحالف مع «وحدات حماية الشعب» الكردية في سوريا. «لكننا نرى اليوم انعطافة كبيرةً وإرادة للتقارب مع تركيا يمليها فهم الإُدارة للمصالح الآستراتيجية الأميركية في سوريا، والشك المتعاظم بالتوصل إلى تفاهم مع الروس، من الصعب الزعم اليوم أننا في مرحلة تسخين في العلاقات معهم تتضافر التجاذبات وميزان القوى داخل الإدارة، والأحداث الميدانية ليتبلور

اتجاه أكثر تصلباً تجاه الرئيس الأسد،

وإسران، وتاكل الصلات مع روسيا،

ومحاولة لترميم العلاقات مع تركيا.

كل ذلك يندرج من عملية انتقالية طويلة

استراتيجية مخطئة وعلى ارتخاء الإدارة السابقة إزاءها، وأنّ قوة الردع الأميركية قد تآكلت، ولا بد من إعادة قوة الردع الأميركية إلى نصابها، لذلك لم يعد يدور السجال داخل الإدارة على الأهداف أو الاستراتيجيات، وإنّما

اندلاع أي نزاع سيكون

على الطرق الفضلي لتحقيقها». من غير الواضح إلى أين أن يذهب التصلّب الأميركي تجاه إيران، وقد يكون أحد الخيارات اللطروحة هو الحرب التي تشنّها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد إيران، فالحرب على مبعدة حادثة أو خطأ في التقديرات الأميركية أو الإسرائيلية، أوَّ

«في التقرير الذي نشرناه مؤخراً في مجمّوعة الأزمات الدولية عن المنطقة، التقينا الكثير من قادتها الذين أكدوا لنا أنّ أياً من هؤلاء لا يسعى إلى الحرب، بفعل توازن الردع السائد. يتحدث حزب الله عن



إسرائيل بهامش واسع في القرار، خاص في الميدان اللبناني والسوري، لذلك أعتقد بأنّ أيّ حرب قد تشتعل الحرب لن تكون إلا حادثاً، وكلما بكرت روسيا في وضع أليات لاحتواء النزاع، كان ذلك أفضلًى» البعض يرى أنّ سوريا هي ساحة مواجهة من الآن فصاعداً بين روسيا والولايات المتحدة، ليس بسبب الملف السوري، وإنَّما سبب ملفات أوكرانيا والدرع الصاروخي في أوروبا، وقد تكون هذه المواجهة عقبة أضافية أمام الحلّ السياسي في سوريا. «كل ما أستطيع قوله، إنّ تّأكلُّ العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة يجعل التعاون بينهما في سوريا صعباً. هناك معطيات إضافية تشرح لماذا لم تتقدم العلاقات بين روسيا وأميركا، وعلى العكس من ذلك فقد واصلت تراجعها. من بين هذه المعطيات ما تعتبره روسيا تجديد أميركا لسباق التسلِّح النووي، أو ما ترى فيه أميركا تدخلاً روسياً في الانتخابات

الرباسية، أو ذلك الهجوم الأميركي على

قوات روسية رديفة في وأدى الفرات والذي

أوقع حصيلة من القتلى لم تعرفها حتى

الحرب الباردة، وباستثناء التفاهم على

خفض التصعيد في المنطقة الجنوبية، لا

تزال كلّ الملفات الأخرى عند نقطة ميتة».

ما هي أفضل من أنقلاب جذري في

ي موازين القوى بين الأطراف، يُقلِّص هامش

المناورة الإسرائيلية بشكل كبير. تمتعت

توزان الرعب مع إسرائيل. وهذا صحيح،

إنّ أيّ مواجهة محتملة بين إسرائيل وإيران

وحزب الله، ستكون باهظة الكلفة للجميع.

أعتقد بوجود كوابح، ولكننا لسنا بمآمن

من اندلاع أي نزاع. أعتقد أنّ اندلاع أي نزاع

اليوم سيكون نتيجة حادث أو تقديرات

بريطانيا «تُهاجِم» روسيا حروب الوقت الضائع

تبدو تيريزاماي، في حربها الدبلوماسية التي أعلنتها ضدّ روسيا، أميس، في أعقاب اتهامها لموسكو بمحاولة اغتباك «الحاسبوس» الروسى السابق فوق الأراضى الربطانية المرهقة حالياً بتداعيات «الربكست» ومفاوضاتها، كمن يستسبغ تسعير نيران المواجهة مع الكرملن، لأهـداف عـدّة، لعكّ أررزها داخليق. لكن هذه المواجهة تندرج أيضاً ضمن فصول الحرب الخفية المستعرة، منذ 2014 بشكل خاص، بين الأوروبيين والروس، التي تستخدم فيها عواصم أوروبا مختلف أدوات «الحرب الهجينة»... لمواجهة روسيا وعودتها إلى الساحة الدولية

حالك زيّاني

بعد أيام من السجال الكلامي بين لندن ومُّوسكو، قرعت رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماى، طبول الحرب الدبلوماسية أمس، بإعلان نبتها طرد 23 دبلوماسباً روسياً خلال أسبوع، وتعليق «كل الاتصالات الثنائية المقررة على مستوى عال مع روسيا»، إضافة إلى «مقاطعة ألأسرة المالكة والوزراء كُأْس العالم لكرة القدم» الذي سيُقام في روسياً في بداية الصيف. هذه التطورات التي قد تُعدُّ بمثابة إعلان حرب دبلوماسية، تأتى على

أكثر من 23 دبلوماسياً بريطانياً،

حدث الأمس، بكونه فصلاً حديداً من فصول المواجهة المفتوحة منذ سنوات قليلة بين ما كان نُسمى منذ نهاية الحرب العالمة الثانية المنظومة الغربية، وروسيا التي تواصل العودة إلى الساحة الدولية بسياسات خارجية تىدى أكثر فأكثر طبيعةً تميل نحو الحرَّم. هذه «المواجهة ـ الحرب» تتصف بطبيعتها الهجينة، بمعنى أنّها لىست حرباً تقلىدىة ولا نظامية، بل تُستخدم في ثناياها تهديدات

السياسية والأقتصادية الداخلية المرتبطة بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي»، مردفاً: «لقد أدركت الولايات المتحدة أن التهديدات لا تعمل حتى بالنسبة إلى كوريا الشمالية... فلتتذكر أنها تتعامل

وهحمات متبابنة الطابع والأبعاد، تتهمون بدورهم روسيا يأنها هي إضافة إلى حملات الضغط الاعلام من يقود حرباً هجينة. حتى الإعلام الإسرائيلي يُشارك، إذ يقول تُقرير وتتابعها (بدأت منذ الفيتو الروسي في مجلس الأمن قبل أيام، نشُرته «هاُرتس» قبلُ أيام: «يوافُو وانتقلتً إِلِّي انتقادات الانتخابات هذا الشهر الذكرى الرابعة لإلحاق روسيا للقرم. حدثُ صدم العالم الرئاسية في روسيا، وليس انتهاءً وزعزع الإيمان الأوروبي في النظام بحدث الأمس، إذ له ما بعده). جدير الأمنى القائم بعد الحرّب الباردة. بالذكر أنّ الأميركيين والأوروبيين

اعتبرت الخارجية الروسية أنَّ لندن اختارت المواجهة (أ ف ب)

«سهرة» محلس الأمن

على هذه الخلفية، انعقدت ليل أمس، جلسة مجلس الأمن لمناقشة الاتهام البريطاني

الموجّه إلى روسيا. المندوب الروسي أشار إلى أنّه لا دليل يؤكد المزاعم بشأن الاتهام،

مقترحاً أِجراء تحقيق دولي. وشدُّد على أنَّ بلاده لا تجرى منذ سنوات طويلة أيُّ

أبحاث لتطوير المواد الكيميائية، لافتاً في المقابل إلى أنّ الولايات المتحدة لم تتخلص من

مخزونها الكيميائي، لا بل واصلت القيّام باختبارات تطوير في مختبر جورجتاون

التابع لوزارة الدفاع. واعتبر أنّ المصدر الأكثر احتمالاً للغاز الستخدم في اغتيال

الجاسوس وهو «نوفى شوك»، هو الولايات المتحدة. وأشار إلى أنّ إسراع الجانب

البريطاني في الكشف عن تركيبة الغاز يعني أنّ دولاً مثل بريطانيا وحليفتها أميركا

وبدأت الجلسة بكلمة للمندوب البريطاني الذي عرض للحادث وخلاصة التحقيقات

البريطانية، فيما قالت المندوبة الأميركية نيكي هالي (الصورة)، إنّ بلادها متضامنة مع بريطانيا، واستغلت القضية لوضعها ضمن «مسار تصرّ روسيا على سلوكه»

في الأثناء، علَّق نائب وزير الخارجية الروسية السابق سيرغى أوريدُّونيكيدرُّه، على

التطورات بالقول: «هذه حملة للتدخل في الشؤون الداخلية لبلدنا قبل الانتخابات، بل

باستخدامها الفيتو ست مرات ضد قرار أممي بشأن الملف الكيميائي السوري.

ومحاولة تعطيلها. كذلك فانّها محاولة

لتحويل أنظار الرأى العام عن المشاكل

اليوم مع روسيا».

الغريبة نفسها».

عاصمة مؤسسات الاتحاد).

وباستعادة الأحداث، صار من الواضح أن إلحاق شبه الجزيرة لم يكن هدَّفا نهائياً بقدر ما كان إعلان نية مستقبلية، أي كتصعيد مبكر ضمن مسعى أوسع وأكثر طموحاً سمّاه الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو أخيراً، ببعض المبالغة الواضحة، حرب روسيا العالمية الهجينة على الديموقراطية

ونُستكمل هذا الفصل في ظلّ ما يمكن وصفه بالوقت التضائع، . لأنّ المرحلة الحالبة تتّسم بخلط أوراق، أميركية على وجه التحديد، وبريطانية ـ أوروبية أيضاً لأنّ أوّلية تَفتح كُوّةً فِي جدار تداعيات الدريكست، فضلاً عن ألمانيا نفسها التي توصف بأنّها قائدة الاتحاد الأوروبي تُعيد مستشارتها أنحيلا ميركل، ترتيب أوراقها بعدما تسلّمت مهماتها رسمياً أمس، على رأس ائتلاف حكومي يبدو مشاً. (الكاتب الفرنسي . المتَّصَهين . إيريك زيمور، وصُف حالة الاتحاد الأوروبي ككل في مقالة له أمس، بالحديث عن «ثُــورة للشعوب الغربية في الدول المؤسسة للاتحاد، بصورة تهدد أوروبا ككل»، وذلك على خلفية نتائج عدة استحقاقات انتخابية في أوروبا، حاءت مناقضة لتوجهات بروكسل

هذا المشهد «الأوروبي ـ الغربي»، يُشير إلى أنّ توازنات الحرّب الساردة تحدّلت كثيراً، إذ بات يظهر مرة تلو الأخرى أنَّ مجمل المواجهات الأوروبية مع روسيا، تكشف عن تراجع في القدرات الأوروبية، بما يُفرِّغ المسرح السياسي من عناصر دراميّة،



ويجعله أكثر استفزازاً بواقعيته،

فيما قد تأتى المواجهة الحالية مع

روسيا، بنتائج سلبية جداً على

قيادة ماي في بريطانيا. فبالرغم

من أنَّه لا بدُّ لفلاديمير بوتين

أن يستفيد من هذه المواجهة

لتعزيز صورته في بالاده، وهُو على أعتاب الانتخابات الرئاسية

المرتقبة في نهاية الأسبوع، فإنّ

تبریزا متای، نفسها، نجاحه

إلى حدث كهذا أكثر من غيرها:

«يجب على ماى الرد بشدّة على

روسيا... فمحاولة اغتيال العميل

المزدوج سيرغى سكريبال وابنته،

تمثُّل تُحديًّا مباشراً لقيادة ماي

على كسب صداقات والتأثير

فی حلفائها»، بقول دانفید

هارتزنهورن في مقالة نشرها أول

مام هذا المشهد المتشعّب، لعلّ

العبرة العامة هي في خُلاصة ما

قاله الدبلوماسي الفرنسي، كلود

مارتان، في مقابلة نُشِرت أمس،

وهو سفير سابق لبلاده في كلّ

من الصين وألمانيا. يقول: «تعد

توسيع الاتحاد الأوروبي، أقمنا

في قارتنا حداراً حديدياً حديداً.

طتُّقنا عقوبات ضد روسيا، وكررنا

مضابقاتنا لها، بما جعل إعادة

الحوار أصعب». هذا الاقتباس هو

من إجابة الدبلوماسي الفرنسي

علَىٰ السؤال الأتَّى: «أَنتَخَابَاتُ

نهاية الأسبوع في روسيا، ستعزز

سلطة فلاديمير بوتين ويوم

الاثنىن الماضي، اعتبر (الرئيس

الفرنسي السابق) فرنسوا هولاند،

أنَّهُ إذا كَانت روسيا سيّد الكرملن

مهدُّدة (لنا)، فيحب تهديدها.

هل تعتقد أنّ الغربيين يُجيدون

التعامل مع بوتين؟».

من أمس، موقع «بوليتيكو».

أيّة انتخابات على مثل هذا المستوى يفترض أن تتصدر بلا منازع الاهتمامات العامة بقدر ما يمثله المنصب الرئاسي في بلد مثل مصر من تأثير عميق على حياة كل مواطن بالخيارات التي يتبناها والسياسات التي ينتهجها والمصالح التي يعبّر عنها. بقوة الحقيقة لآ توجد مثل هذه الاهتمامات العامة في الانتخابات التي تبدأ غداً في الخارج. عندما يغيب التنافس في صناديق الاقتراع تفقد الانتخابات روحها، فكل شيء مقرر

الوقت اكتسب وزير الدفاع عبدالفتاح السيسى شعبية استثنائية لا يمكن إنكارها وبدا أمام قطاعات واسعة

تونس 💳

قبل نحو شهر ونصف شهر من

الَّانتخابات التشريعيَّة والرئاسيَّة،

تعرف تونس هذه الأسام اضطراباً

ستاستًا، محوره تقاء رئيس

الحكومة توسف الشاهد، أو رحيله.

وفيما يمضى الأخير بخطئ متثاقلة

هي تطييق «أصلاحات كبرى»، يُمثّل

«الاتحاد العام التونسيّ للشغل»

جدار صدِّ للإجراءات التَّى براها

نتيجة «إمالاءات صندوق النقد

الدولي»، أو رغبة في «السمسرة في

بعد الإجماع شبه التام الذي عبر عنه

المجتمعون في قصر قرطاج أول من

أمس، لناحية الميل نحو التخلى عن

رئيس الحكومة، خرج الرجل أمس

لبدافع عن نفسه، معتبراً أنّ حكومته

حققتُ «نتائج إيحابيّة» وأنّها ليست

«حكومة تصريف أعمال» كما سبق

للأمين العام لـ«اتحاد الشغل» نور

الدين الطبوبي، أن صرّح. وأمام

هذا الهجوم المضاد، بدا أنَّ رئاسة

الحمهوريّة عدّلت موقفها، فاختارت

الحفاظ على دور الوسيط الذي يظهر

بالحلِّ عندما تصل الأمور إلى طريق

المؤسسات العمومدة».

عيدالله السناوى*

باستثناء لافتات الطرق والميادين وبعض المؤتمرات التي تؤيد وتبايع الرئيس الحالى والدعايات التي تحرض المواطنين على الذهاب إلى صناديق الاقتراع تكاد لا تشعر أن هناك انتخابات. كان مثيراً ما هو منسوب للمنافس الافتراضي من تصريحات قال فيها إنه كان يعتقد أن الانتخابات في أبريل حتى قرأ في الصحف أنها في مارس! إذا كانَّ لا يعرف، أو لا يهتم، بمواعيد الانتخابات فإن أيّ كلام عن التنافس يفقد صلته بالواقع ويخاصم العقل. ما يحدث. بالضبط. استفتاء على رجل واحد. هناك فارق بين الانتخابات المفتوحة والانتخابات المغلقة. الأولى. فعل تنافس بين برامج ورجال وفق قواعد منضبطة تضمن احترام كل صوت في صناديق الاقتراع. والثانية . فعل تفويض بقوة الدولة وأجهزتها والناخبون موضوع حشد حتى يضفى عليه شرعية القبول العام. منذ إلغاء الاستفتاء على رجل واحد لتولى المنصب الرئاسي شهدت مصر ثلاثة انتخابات، لكلّ منها قصة وتداعيات. في عام 2005 بدت الانتخابات أقرب إلى الاستفتاء بمسحّة تنافس. لم يوفر ذلك القدر من التنافس المحكوم بقواعد الدولة أية شرعية على حكم الرئيس الأسبق حسنى مبارك. كانت انتخابات 2012 أول اختراق حقيقي لقواعد اللعبة القديمة، وأول مباراة مفتوحة بين رجال وبرامج. أجهضت التجربة بتصور الجماعة، التي صعدت برجلها إلى قصر «الاتحادية»، أن ذلك يخولها «أخونة الدولة» واستبعاد القوى المدنية وإنكار الوسائل الديمقراطية، كأنها تستخدم مرة واحدة كـ«أوراق الكالينكس». ثم جاءت انتخابات 2014 في ظروف ما بعد «30 يونيو» حيث كان الرصاص يدوى في المكان وطلب الأمن يتصدر الأولويات. في ذلك

هو مفترض. الأول. ما نسبة الشاركة المتوقعة؟ الإجابة أملاً في المستقبل. كان ترشحه للرئاسة مسألة شبه إجبارية بقوة تلك الشعبية. أي كلام آخر فهو افتراضي يحددها مدى نزاهة وشفافية العملية الانتخابية. لا صلة له بما كان جارياً من رهانات انكسرت في إذا ما مضت على قواعد منضبطة تمنع أي تدخل بالتزوير، فهذا سوف يكون إنجازاً يحفظ للمصريين تجربة الحكم كان من بين تلك الرهانات التحول إلى دولةً بعض ما اكتسبوه بعد ثورة «يناير» في إكساب مدنية ديمقراطية حديثة وفق التزامات دستورية تمنع الانتخابات صدقيتها واحترامها. وإذا ما جرى تفلّت أي احتمال لعودة مخاوف الدولة الدينية، أو أشباح الدولةُ من بعض جهات الدولة بالعودة إلى الأساليب القديمة البوليسية. بعد أربع سنوات من تلك التجربة، بأسباب صعودها وتراجع شعبيتها، تحتاج مصر إلى مراجعة حقيقية وجادة على قدر كبير من الشفافية والمصارحة. ماذا حدث؟ ولماذا؟ أين كانت الأخطاء الرئيسية؟ ومن يتحمل مسؤوليتها؟ ما حدود الإنجاز بلا مبالغة أو تهوين؟ وهل هناك فرصة للتصحيح والتصويب بالفترة الرئاسية الثانية في السياسات والأولويات؟ بطبيعة الأمور بين فترة رئاسية وأخرى المراجعة مسألة ضرورية. للمراجعة تساؤلات تمتد من شواغل المواطنين وهمومهم اليومية وأولويات السياسات إلى الأزمات

> المشتعل بالنار وطبيعة العلاقات مع إسرائيل. كان يفترض أن تكون تلك التساؤلات موضوع التنافس الانتخابي، لكنها اختفت مع غياب أي تنافس وإغلاق المجال العام أمام أي تنوع أو أجتهاد.

> الوجودية كالحرب على الإرهاب واحتمال خفض نسبة

مصر في مياه النيل بعد ملء سد «النهضة» الأثيوبي

والقدرة على إنتاج الغذاء لمواطنيها إلى مصائر الإقليم

مقالة

أسئلة الانتخابات الرئاسية

الانتخابات . بذاتها . ليست قضية زائدة عن الحاجة. هي. أولاً. فرصة لتجديد الشرعية الدستورية وضخ

وهي. ثانياً. فرصة للحوار العام وفتح شرايين المجتمع أمام خيارات وبدائل يقرّر بشأنها ما يشاء. وهي. ثالثاً . فرصة لتوسيع مدى القضايا المتوافق عليها واكتشاف مواطن الأخطاء بحرية النقاش. وهي. رابعاً. فرصة لاكتشاف قيادات تطرح نفسها بإقناع على الرأى العام في مباراة مفتوحة. كل تلك الفرص أهدرت تماماً في الأنتخابات المقبلة . إذا ما صح وصفها بالانتخابات! بقدر حجم التحديات الماثلة والأزمات الثقيلة فإن

التماسك الوطني الواسع قضية وجود. التماسك له أصول وقواعد حديثة لها احترامها في إدارة الشأن العام، لا دعايات تملأ الفضاء من دون أن تقنع أو تستثير حماسة للذهاب إلى صناديق الاقتراع. أزمةً هذه الانتخابات تتلخص قبل أي شيء في إغلاق المجال العام من دون قدرة على تنفس سياسي . ولو بأجهزة اصطناعية. هنا يحضر سؤالان بثقل ما هو ماثل لا ما

رئيس الحكومة. وقال إنّه «إضافة إلى

وجود تدحرج اقتصادى شامل تثنته

التقارير، يوجد استهداف وضغوط

مؤسسات عمومية رايحة»، وفي هذا

السياق وقع اللجوء حتى إلى «شُركة

بريطانية مختصّة لخلق رأي عام

ويُعدُّ هذا التصريح تأكيداً للصراع

لدائر منذ أشبهر حول قضايا تختلف

فيها رؤية الاتحاد «الاجتماعية»

عن رؤية الحكومة «النبولبيراليّة».

ففيما يسعى الشاهد إلى إجراء

«إصلاحات كبرى» تشمل التقليص

من كتلة الأجور في الوظيفة

العمومية من خلال برنامج «تسريح

اختياريّ»، ودعم ميزانيّة الدولة

عبر خصخصة عدد من الشركات

العُموميّة، يرى «الاتحاد» أنّ تلك

ولُعلَّ لِبُّ المُشْكِلَةُ أنَّه بِخُلافٍ طُ ح

(إصلاح» الشركات العموميّة

بدلاً من خصخصتها، وهو أمر

تراه الحكومة صعباً لأنَّه يكلف

بدوره موارد غير متوافرة، لا

حقدّم «الاتحاد» بدائل أضرى

فى بقيّة الملفات. وفيما يحظى

المحور «النيوليبراليّ» ببرنامج

مفصّل، ساهمت فعه المؤسسات

«إجراءات تفريطيّة».

بعيا لمصلحة الخصخصة».

صراع النقابة والحكومة: «نيوليبراليّة» بلا بدائك

في هذا الصدد، خرجت المتحدثة

باشم رئاسة الجمهورية سعيدة

قراش، أمس، لتُعبِّر عن التعديل الذي

إنّ «تسبير الأعمال» مفهوم قانونيّ

ينطبق في حالات محددة، وبالتاليّ

هـو لـيـش إجــراءً سيـاسيـاً. وفــيّ

انعكاس واضح لتعديل الموقف، رأت

«اتحاد الشغك» اعتبر

بتصريف أعماك

كلّ أَلْشرائح».

أنَّ الحكومة تقوم حالياً

أنه «لا يمكن فرض رأي منظّمة على

الأحزاب، لأنّ التحوير (التعديل) بمرّ

عبر البرلمان ويخضع للتصويت»،

وأنّ رئاسة الجمهوريّة تُمثّل الدولة

التي تسعى إلى «الموازنة بين مطالب

من جهته، أعلن نور الدين الطبوبي،

أمس، المزيد من المواقف، وأكد مطالبته

بإجراء تعديل وزاريّ، قد يطاول

فإنها سوف تكون مأساة كبرى تسحب من خزان الشرعية على المفتوح وتسىء لنظام الحكم بقسوة. المعضلة . هنا . في التعارض بين مصلحتين، إحداهما تؤكد حاجة نظام الحكم الحالى لإثبات شرعية القبول العام، وهذه ليست مسألة أرقام بقدر ما هي أجواء وتصرفات أمام لجان الاقتراع وداخلها، والأخرى تدعوه إلى السعى بأية طريقة لرفع نسب التصويت بحيث ألا تقل عن أي معدلات سابقة في انتخابات 2012 و2014 باعتقاد أنها تدخل في صميم شرعيته. قد يتبدى أن استعادة أجواء الانتخابات السابقة من رقص وأغان أمام اللجان يمكن أن يسد نزيف الشعبية، فالظروف اختلفت والمنافسات اختفت. أسوأ ما يجرى إطلاق الاتهامات، كأن يوصف الامتناع عن الذهاب إلى صناديق الاقتراع ب«الخيانة العظمي». هذه تهمة شنيعة تفضى. بالضرورة . إلى تبادلها مع الذين يطلقونها فيدخل البلد إلى نوع من الانحطاط السياسي ينذر بتقويض أي استقرار أو أمل في المستقبل. والثاني. ماذا بعد الانتخابات وتجديد ولاية الرئيس لمرة ثانية وما الصورة التي يمكن أن تكون

بصياغة أخرى: هل تشجع البيئة السياسية الحالية بكل مظاهرها المزعجة على أنتقال سلمى للسلطة وفق قواعد تحترم الإرادة العامة وأصول النزاهة والشفافية؟ المسؤولية الوطنية تقضى بأن يسلم الرئيس الحالي البلد لخلفه وهو في حال أفضل مما كأن عليه قبل تولية

عليها الانتخابات التالية عام 2022؟

وذلك يحسب لمصلحة صورته في التاريخ عند الجرد

أما إذا ما جرى تعديل الدستور لتمديد فترة رئاسة الجمهورية بغير سقف، أو لمدة ثالثة تدمج في الأحكام الانتقالية، فإن ذلك التطور المحتمل ضد الرئيس قبل غيره، يلغى الشرعية الدستورية باسم طلب التعديل، ويسحب من البلد كله الإنجاز الوحيد لثورتي «يناير»

* كاتب وصحافي مصري

المالية الدولية، لم يستطع المحور

«الاجتماعيّ» تكوينَ برنامج بدي.

أوّل من أمتس، تحدث الناّئب عن

اذاعي عن التحاذب الحالي، ورأى

أن مكّونات الانّتالاف «غيراً قادرة

على إخراج البلاد من أزمتها». وعند

سؤاله عن البديل، ومواجهته بحقيقة

ضعف اليسار، أجاب بأنّه «صحيح

أنّ اليسار لا يُمثّل بديلاً الآن، لكنناً

نسعى إلى أن نكون كذلك». اللافت في

الأمر، أنّ النائب استخدم في حججةً

لاثبات فشل الائتلاف الحاكم ححتن

متضاربتين، فهو رأى من جهة أنّ

الأحزاب الحاكمة «ليبراليّة ولا تملك

أيّ مشروع»، وذهب من جهة ثانية إلى

أنَّه كان منَّ الممكن إجراء تحالف واسع

بن الأحراب العركمانية «تُقصي منه

حركة النهضة وتكون الجبهة طرفأ

فيه» (يكشف هذا عن إحدى مشاكل

اليسار التونسيّ، وهو الصراع

وفي انتظار الانتّخابات البلديّة، التي

تُبِدُّو نتائجها من الأن محسومةً

لمصلحة قطبي اليمين، يبقى اليسار

غارقاً في خيالات المفاضلة بين

«نىولىيراليَّة» بالإسلاميِّين، وأخرى

الهوياتيّ ضدّ الإسلاّميّين).

(كامل التقرير على موقعنا)

من دونها.

ة»، منحى الرحوى، في حوار

مای، قد أعطت روسيا مهلة زمنية لتقديم «تفسير» عن كيفية

اُستُخدام غَازُ للأعصَّابِ (تزعم أن الجيش السوفياتي طوره)، ضد سكربيال، وابنته بوليا، علماً بأنّ الروس يقولون إنّ من المفترض أن تكون بريطانيا هي المطالية يتقديم توضيحات عن كيفية تسمم مواطن روسى على أراضيها وتحت حماية قواتها الأمنية.

بين العاصمتين على قضايا الشرق خلفية اتهام لندن لموسكو بتسميم الأوسط، بخاصة سوريا وإيران، «ضابط الاستخبارات الروسية هناك ملف شيه جزيرة القرم المفتوح السابق» سيرغي سكريبال. وكانت منذ استعادة موسكو لها في عام 2014، وثمة اتهامات لندنية كثيرةً

بينما حذرت المتحدثة باسم وزارة

الخارجية ماريا زاخاروفا، من أنّ

إقفال مكتب وسيلة الإعلام «روسيا

اليوم» في بريطانياً سيُقابِله إذا

حصل، رد أقوى من خلال منع

وسائل الإعلام البريطانية من

وبينما تلقت بريطانيا في الساعات

الأخيرة دعمأ أوروبيأ وأميركيأ

و «أطلسياً» في مواجهتها الحالية

مع روسيا، فإنّ حدة اللهجة

المتبادلة بين لندن وموسكو،

ليست وليدة اللحظة، إذ تفسرها

أتضاً العالقات الثنائية المتوترة.

فبالإضافة إلى الخلافات العميقة

لموسكو بالتدخل بالانتخابات في

لرئاسة الأمتركية عام 2016. ومنذ

نهاية العام الماضي، اشتدت وطأة

الاتهامات البريطانية لروسيا، إذ

سيق للندن أن أعلنت أن «الأنشطة

الروسية البحرية تزايدت قرب

بريطانيا» (الأمر الذي تنفيه

موسكو)، ما شكّل مبرراً لبريطانيا

في 2017 لتعزيز كتبيتها المنتشرة

في قاعدة للحلف الأطلسي في

استونيا، في إحدى أكبر عمليات

الانتشار للقُوات البريطانية في

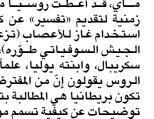
المعطيات مجتمعة، تقود نحو قراءة

أوروبا الشرقية منذ عقود.

العمل في روسيا.

تلقت لندن فی الساعات الأخبرة دعمآ أوروسآ وأميركياً و«أطلسناً»

الخارجية الروسية اعتبرت أنّ لندن اختارت المواجهة، وأصفةً الإجراءات بالـ«استفزازية»، فيما نفي الكرملن أيّ ضلوع لروسيا في قضية سكيربال، مشيراً إلى أنّ «رُوسِياً أبدت استعداداً للتُعاون لكشف الحقائق، ولكننا لم نرَ تجاوباً». ونقلت وسائل إعلام روسية عن مصادر برلمانية قولها إنّ الردّ الروسي قد يتمثِل في طردٍ





لوزارة الدفاع القطرية اتفاقية مع شركة

«ليوناردو» الإيطالية لشراء 28 طائرة

«هلیکوبتر» من طراز «NH90»، وأخرى

مع شركة «راينميتال» الألمانية لإنشاء

مشروع دفاعي مشترك، في الوقت الذي عرزنت فيه اتفاقية سابقة مع شركة

ولمتغبإيران،هي الأخرى، عن المعرض،

بل كان لها حضورها هناك عبر وفد

عسكرى يرأسه قائد القوة البحرية

في الحرس الثوري، العميد على رضا

نتُكسيري. وفي تُصريحات له على

هامش «ديمدكس»، وصف تنكسيري

المعرض بأنه «إنجاز هام للحكومة القطرية»، لافتاً إلِّي أنه «لا يشعر بغياب

الدول التي قاطعت الدوحة». وجدّد

رب . دعم بلاده للقيادة والشعب القطريّين،

معتبراً أن «الطروف مهيّاة لتنمية

التعاون مع قطر»، مؤكداً «(أننا) نسعى

إلى تعزيز العلاقات مع هذا البلد».

ورأى أن «ديمدكس يشكّل أرضية جيدة

6

6

حك الشكة 2822

5 2 9 1 6 3 7 8 4

7 4 6 5 2 8 3 1 9

1 8 3 7 9 4 6 2 5

2 9 5 3 4 1 8 7 6

3 6 7 8 5 2 9 4 1

8 1 4 6 7 9 2 5 3

9 5 2 4 3 7 1 6 8

للتعاون المقبل بين البلدين».

2823 sudoku

4

5

«كنيتيك» البريطانية.



أسبوع الانتخابات الروسيّة

ىورترىه

موسكو_**عبد الرحيم عاصي**

غرودينين مرشح الشيوعيين:

خطوة «الشيوعي» بتبني أسماء مز جيل السياسيين الجدد، رأى فيها مراقبون محاولة من الحزب لتوسيع قاعدة الجذب السياسي لهم، وجذب شريحة جديدة من الناخبين بعدما أصبح التأييد الأساسى للحزب يقع في فُنَّة عمرية كبيرة وتشارف على الآختفاء، وهذا ما عبّر عنه صراحة زيوغانوف بتأكيده أن حالة اللاميالاة لدى الناخبين، الأخذة في التزايد، بحسب الكثير من المحللين المستقلين،

غرودينين (مواليد 20 تشرين أول 1960 في موسكو) متزوج وله ابنان وابنتان، وهـ و مهندس میکانیکی يعمل ِفي مجال الـزراعـة، وحاصلً أيضاً على شهادة جامعية في «فقه القانون». يدير «جمعية لينين التعاونية» في موسكو، التي تعتبر النموذج الوحيد في المدينة مّن تركة

الكرملن، وهي تعاونية لينين المزودة روسيا... وهذه هي مهمتنا». بوتيت لا يعرف قيادة البلاد!

يحسب لـ«الشيوعي» اختياره

لن يتكرر هذا الزعيم مرة أخرى». أوكرانيا منذ عام 2014.



ستالىن... فی سوریا»



زعيم روسيا الأعظم



أطلق بافيل غرودينين على جوزيف



ستالين لقب الزعيم الأعظم لروسيا على مدار السنوات المئة الماضية. وأجاب خلال مقابلة صحافية على نفعل هناك وما هي مصالحنا هناك. سؤال وجّه إليه بخصوص ستالين، وبالطبع يجب أن تساعد الأصدقاء، بالقول: «ستالين هو الزعيم الذي قاد ولكن لدينا مواقف انتقائية في بلدنا نحو الصدارة، وبفضل قوته سياستنا الخارجية. فقد تخلينا عنّ وحكمته فاز بلدنا في معركة غير ليبيا، مثلاً، وسوريا لم نتخل عنها». متكافئة، في الوقت الذي وقفت فيه وعلى صعيد آخر، كشف غرودينين أوروبا بأسرها ضدنًا، تصدّيناً أنه في حال أصبح رئيساً لروسيا، جمعياً لها. لا يمكن تلطيخ اسم فسيعترف رسمياً باستقلال ستالين بالقذارة، فهو القائد الأعظم جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك لبلدنا على مدار المئة سنة الماضية. الشعبيتين المعلنتين في شرق

لغرودينين كمرشح الحزب، وهو

للمفارقة رجل أعمال مليونير،

ويفخر علناً بثروته، ويرفض العقيدة

الشيوعية الأساسية، ويُعتبر نموذجاً

للمسؤول القدير ذي التجربة الناجحة

سكرتير الحزب الشيوعى أوضح

أن المحادثات بشأن اختيار مرشح

واحد بين كتلة القوى ذات التوجه

الاجتماعي والقوى القومية الوطنية

جرت على مدار العام الماضي. ويعلل

الشيوعيون اختيارهم لغرودينين

بثقتهم بقدرته على جذب تصويت

الشباب، باعتبار مرشحهم نموذجأ

لرجل اقتصادي يؤمن بالمبادئ

الاجتماعية التى توفر للشعب فرصة

وأعرب غرودينين عن امتنانه لمؤتمر

الحرب الشيوعي الدي رشحه

لانتخابات الرئاسة عَّنه، وقالُ «نحن

ونحو انتصارات عظيمة»، مؤكداً

أنه يؤيد برنامج الحزب الانتخابي

«روسيا الموحدة» - حزب الكرملن.

حتى عام 2010، واشتهر بانتقاداته

الصريحة للنظام السياسي والاقتصادي، لكنه كان يتجنب انتقاد

في قيادة مؤسسة إنتاجية.

«رفيق» صليونير... في خدمة الفقراء

لمرة الأولى، يخوض الحزب الشيوعي الانتخابات لرئاسية بمرشح غير حزبي، في مسعب منورشح غير حزبي، في مساعة الساقة شريحة جديدة من الناخبين، فاختار لذلك رجك الأعمال لناجح، بافيك غرودينيت. «المليونير» الذي سينافس بوتين. بأمِك بالقضاء على الفقر ومساعدةُ الفقراء فى حال فوزه عبر خطط «اشتراكية»

> ترجّل أخيراً سكرتير الحزب الشيوعى الروسى، غينادي زيوغانوف، عن المنافسة على رئاسة روسيا. الرجل الذي خاض معارك إعادة البلاد إلى النمط الشيوعي منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، قرر، بعد أربع محاولات فاشلة للوصول إلى الكرملن، التنحّي وعـدم خـوض انتخـابـات 18 آذارً الأتحاد الروسي. وتسليم الراية إلى بافيل غرودينين، غير الحربي، في خطوة هي الأولى في

غرودينين على العديد من الجوائز تاريخ الحزب الشيوعي. التكريمية، منها جائزة «أفضل موطف زراعةً في الاتحاد الروسي» في عام 2001، لإتْجازاته كرئيس َّلـ«جَمعيةُ لينين التعاونية» التي تم اختيارها من بين أفضل 300 شيركة زراعية في روسياً، وأدرج غرودينين في تصنيف أفضل ألف مدير في روسيا منذ عام 2002. كذلك حصل على جائزة أفضل مدير عام في عامي 2005 و2010. يقول عن تجربة «التعاونية الزراعية» إنـه «مـن مجموع الأراضـي الـزراعيـةِ

تمثّل الآن «أكبر كارثة لروسيا».

ىأحدث التقنيات... هذا نموذج يجب أن نعمل جاهدين لكي يطبّق ّفي

ى محيط مدينة موسكوَّ لم يتبوَّ

سوَّى التَّعاونيَّة الزراعية القريبة من

التعاونياتِ الزراعيةِ السوفياتية،

وقد تبوّاً مناصب إدارية في بلدية

مقاطعة موسكو، ويشغل حالياً

عدداً من المناصب العامة؛ فهو عضو

في مجلس الخبراء التابع لحكومة

الاتّحاد الروسي، ونائب رئيس اللجنة

المعنية بتطوير المجمع الصناعي

الزراعي لغرفة التجارة والصناعة في

«انهاء مشارکتنا

تكتل الشيوعيين وغير الحزبيين الذي شدد بافيل غرودينين، خلال لقاء كان يقود بلادنا دوماً نحو المستقبل انتخابي في مدينة نوفوسيبيرسك، على ضرورة انسحاب القوات الروسية من سوريا بشكل كامل. وأضاف أنه «ما ينبغي القيام به

غرودينين الذي اختار عنوان «من أجل الجميع» عنواناً لحملته الانتخاسة، بشأن سوريا، هو إنهاء مشاركتنا في الحرب، لأننا أناس محدّون أكد أن أحد أهداف برنامج عمله الذي حمل عنوان «20 خطوة»، إذا للسلام». وتساءل: «لا أفهم ماذا فاز بالرئاسة، تتلخص «بابحاد فرص عمل لجميع الشباب، وبأن تكون الرواتب متناسبة مع مستوى المعيشة، وبأن تعمل الحكومة على توفير المساعدات للأسر الشابة»، داعياً أنصاره إلى التصويت له من أجل «مستقبل مشرق في روسيا». وأضاف «آمل أننا قادرون على تغيير العالم نحو الأفضل، وجعل روسيا كانت لغرودينين تجربة في حزب

بوتين، إلا أنه أخيراً وجّه انتقادات مُباشَرة للرئيس. وأكد في إحدى جولاته الانتخابية أن «الاقتصاد انهار في عهد بوتين والفساد في تزاید مستمر. إنه (أی بوتین) لا یعرف كيف يدير الدولة بطريقة صحيحة تقودها إلى مسيرة صحيحة وتؤدي إلى نهضُهُ الدولة، والتي من أهدافهاً

المنشودة وأهمها رفاهية المواطن». ومؤخرأ هاجم غرودينين السلطات التي «خشيت من ترشّحي عن الحزب الشيوعي والقوى الشعبية الوطنية الروسية»، بحسب رأيه، على خلفية ما تم تداوله في وسائل إعلام عن 13 حساباً مصرفياً في الخارج لم

> ينتقد الرجك خطط الكرملت الاحتماعية، ومنهارفع سن التقاعد

يفخر علنأ بثروته ويرفض العقيدة الشيوعية الأساسية



وفلاديمير جيرينوفسكي، وبوريس تيتوف، وعائلة الرئيس الحالي فلاديمير بوتين».

يصرّح عنها في الكشف المقدّم للجنة الانتخابات المركزية عن دخله. وسخر من الأمر بالقول: «اكتشفتُ شياء عن تفاصيل حياتي لم أعرفها سابقاً»، مستنكراً إطلاق لقب «أوليغارشي» عليه، على رغم أن «أحداً في روسيا لا يؤمن بأن عائلته أغنى من عائلات كسينيا سوبتشاك،

> برنامج انتخابي .. بنفس اشتراكي

يرفع غرودينين في حملته شعارات مثل «العدالة... التوطن... الشعب» و«الشعب العظيم يستحق أن يعيش

كانت للرجك تجربة في حزب «روسيا الموحدة» حتى عام 2010 (يوري كوشتكوف) فى دولة عظمى». ينتقد خطط الكرملن الآجتماعية، ومنها رفع سن التقاعد، ويشدد على أن الروس يرفضون ذلك، لأنه بذلك «كأنهم يقولون إن روسيا ليس فيها أموال. وهذا حديث لا يليق بدولة لديها الكثير من الموارد

الطبيعية والبشرية». كذلك أكد غرودينين أن محاربة الفقر ستشكل محور حملته الانتخابية، مشدداً في كلمته أمام مؤتمر الحزب الشيوعي على أن مواجهة الفقر في البلاد مهمة يمكن تحقيقها، لكن ذلك يتطلب شروطاً عدة، وفي مقدمتها أنشاء «مجلس دولة»، يناقش قرارات الرئيس الروسي ويقى الدولة اتخاذ خطوات غير مدروسة «من شأنها إفساد حتى الفكر الأفضل». وأوضح أن ذلك يتحقق أيضاً من خلالً «التعليم المجاني والخدمات الطبية المجانية وتقديم امتيازات اجتماعية للمتقاعدين ونواد مجانية للأطفال».

وأكد أن الأهم في مكافحة الفقر هو «أن يعيش جميع ألمواطنين الروس في كرامة، وليس العيش في نكد». ويقول في هذا الإطار إن «الأولوبة ستكون رفَّاهية الجماهير... سنضع شروة روسيا والموارد الطبيعية والصناعية والمالية لخدمة الشعب». اشتراكية» برنامج غرودينين واضحة في مفاصل برنامجه الانتخابي، فهو يشّدد على أنه «لولا انتهاك الأفكار الاشتراكية وتغيير مسار تطورنا، لكنًا عشنا حميعاً مثلما نعيش في مزرعتنا الحكومية»، في إشارة إلى تجربة «تعاونية لينيني» الناجحة التي يديرها، والقائمة على شراكة بين

الحكومة والقطاع الخاص. ومن بين النقاط المهمة في برنامج عُرودينين الانتخابي «تغيير الاستراتيجية الاقتصادية» و «استعادة السيادة الاقتصادية لروسيا». ومن أولوياته تأميم القطاعات الاستراتيجية وقطاع الصناعة، والطاقة الكهربائية،

والسكك الحديدية، والاتصالات، والبنوك الرائدة. ويقول: «ستستعيد الدولة احتكار إنتاج الكحوليات

وفي حال فوزه في الانتخابات لرئاسية، يعتزم غرودينين «تقييد التوصيول إلتي رأس المثال المضيارب الأجنبي في السوق الروسية... وقمع انسحاب رؤوس الأموال إلى الخارج، وتركيز كل الأموال المتاحة للاستثمار في الإنساج المحلي وفي المواطن

وكانت لغرودينين شعارات مناهضة لبرامج الحكومة الاقتصادية، عبر عنها صراحة في خطاب في «المنتدى الاقتصادي ـ موسكو 2010»، وانتقد فيه سياسات الحكومة العامة، من الفادحة بين الأغنياء والفقراء في روسينا الانتجادية، وكذلك انخفاضً

كفاءة الاقتصاد الروسي في المقام لأول من حيث أفاق التُّنميةً يرى غرودينين أن إمكانات تطوير الاقتصاد الروسى تقوم على خلق ظروف النمو الاقتصادي، والانتقال إلى تمويل القطاع الخاص المباشر، ودعم المزارعين والتعويض عن تنمية الأعمال التجارية. ويعطي مثال على خططه، الاقتصاد الناجح في فنلندا والسويد وفرنسا، حيث تربط عناصر السوق بشكل كاف مع الأفكار الاشتراكية، والمبادرة الخاصة في هذا المجال تدعمها الدولة وتعزز نمق الأرباح. ويشدد على أن تطوير القطاع

العام والخدمات الحكومية سيسهمان

في تنمية الدولة والمجتمع ككل.

عرشح لرئاسة الوزراء؟

لصحافي الشهير أندريه بابيتسكي، وفى مقال نشره فى «فزغلياد» بعتوان «ترشيح غرودينين أعاد تنشيط الفكرة اليسارية»، نقل عن يوري بولديريف، وهو النائب السابق لرئيس غرفة المحاسبة في روسيا، عدم استبعاده وجود مصلحة لجزء معنين من قدادة البلاد في بعض الدعم لأمثال غرودينين. ويعطى حجة بأنّ «هناك حاحة واضحة إلى قطب يساري لامع، ملائم، ذكبي وناجح. . وبمكنه، عن بعد، ضبط التطورات في الْاقتصاد، مذكّراً الدولة ليلاًّ ونهاراً بالتراماتها الاحتماعية».

ويضيف بولديريف أن «بوتين رجل توازن وتناسب، ويضمن التوازن بين المصالح الأكثر تنوعاً التي تحدد حياة البلد وجدول أعماله السياسي وأعتقد أن من الصعب، من هذًا المنطلق، أن يطرح (أي غرودينين) وحهة نظر متطرفة، حتى لو حظم بتأبيد عشرات الملابين من النياس... وعلى الرغم من أنه ينتمي إلى الناس ذوي التوجه اليساري إلى حدّ بعيد، لكنه هو في الوقت نفسه مقتنع باقتصاد السوق».

ورشح بولديريف غرودينين للترشح ل ِ ئاسة الحكومة الأولى في عهد بوتين في حال حصوله على تأييد جدّي في الانتخابات الرئاسية، وهو ما تظهره أغلب نتائج الاستطلاع التى رشّحت غرودينين للحصول على 7% من أصوات الناخيين، ليحلُّ في صدارة الملاحقين ليوتين.

«متعرض ومؤتمر الدوحة للدفاع البحري» (ديمدكس 2018)، وقعت قطر المزيد من الاتفاقيات مع شركات تسلُّح أجْنبية، في وقت بدت فيه لافتة التصريحات الإيرانية على هامش المعرض، والتي جُددت «دعم قطر قيادةً وشعباً». وبعد توقيعها أول من أمس

إيران في معرض «ديمدكس»:

اتفاقيات مع شركات تركية لاستيراد زوارق حربية وسيارات مدرعة، أبرمت القوات المسلحة القطرية، أمس، اتفاقاً مع شركة «بيكار» التركية لشراء 6 طائرات من دون طيار من طراز «بيرقدار TB2»، خلال عام واحد. سبق ذلك توقيع القوات الخَّاصُة المشتركة (التأبعة للقوات المسلحة) اتفاقعة مع شركة تركية لشراء 556 آلية مدرعة، وصفها قائد تلك القوات، حمد بن عبد الله المري، بأنها «من أفضل الأليات العسكرية نى العالم على مستوى التدريع والتُجهيز». ويحسب المرى، فإن هذه

في اليوم الثالث والأخير من فعاليات

ــــ تقریر

دعم متجدّد لقطر... «قيادةً وشعباً»

وزير الدفاء التركي، نور الدين جانكلي، إثناء تحواله في المعرض ((فرب)



تفاقيةمع 556 آلية مدرعة



شركة تركية لشراء

6

9

5

9

في تصنيع الأسلّحة. وفي الاتجاه الأوروبي، أبرمت الشركة التابعة الآليات، التي يفترض تسليّمها خلال عام واحد، «مرودة بصواريخ مضادة

للدروع يصل مداها إلى 10 كيلومترات،

وأخرى مضادة للطيران يصل مداها

إلى 5 كيلومترات». كذَّلك، وقعت شركة

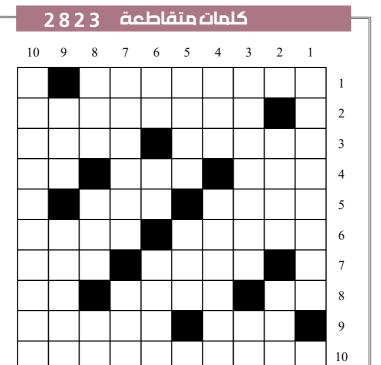
« برزان القطربة اتفاقية مع شيركة

«ريثيون» الأميركية لتعزيز «أكاديمية

قطر الإلكترونية»، وأخرى مع شركة

«ويلكوس» الأميركية المتخصد

استراحت



حه ومحاسنه – 2- نظام التشريفات السياسية والعسكرية في بلد ما بالأجنبيَّة – 3- فولكلور يوناني من أهم العَّلامات القّنية للرّقص – نَّعْلم بّالشيء 4- من أسماء الأفعال ومُعناه أسرع – زاد وكثر وارتفَع النَّبات – إسم موصوَّل – 5- رجل دين – ما يعبده الوثنيّ – 6- عائلة رئيسة جمهورية أرجنتينية راحلة – سورة من القرآن الكريم – 7- أستاذ مدرسة – خلاف ظلام – 8- عملة آسىوية – رزانة وعظُّمةً – ضُغُفٌ ورَّقً ٰ– 9- من الكواكُ – عاصمة أفريلُقية – 10- من أُهَّتِم المُوَّاقِع الدينية لدى اليهود داخل هيكل سليمان قبل سقوط الهيكل ودماره على يد تيطس

1- نهرً في لبنان الجنوبي يصبّ في المتوسط جنوبي صيدا – 2- أغنية للموسيقار الراحل فريد الأطرش – عملة – 3- خليل الله وأبو المؤمنين وأبو اسحق ويعقوب – جنون - 4- رف من الطيور - أسطورة أو قصة شهيرة تدور حول صندوق تخرج مُنه ويلات وشرور تخرُّب العالم - 5- وقَّت وحين - يتساقط من الشجر في فصلُّ الخريَّق - 6- خُنْزِيْر برِّي - رشف الماء - وكالة أنباء عربية - 7- نسَّبة الى مواطن من بلد أُوروبي – لعاّتِ الفّمَّ – 8- سكن الريح – قمر بالأجنْبية – أمر فظيع – 9- إنتّفاحُ في الجلد من جراء صدمة – الإسم الأول لملكة جمال لبنانية سابقة – 10- رئيس جمُّهورية لبناني راحل

حلوك الشكة السابقة

أفقيا 1- الهام شاهين - 2- ديزل - ريمبو - 3- ود - هرمز - جرّ - 4- لوز - مايا - 5- فطحل - نجل - 6-هديرُ – شح – له – 7- تَوْرِيشْيْلَيْ – 8- ل لُ – فرخْ – غِنْيْ – 9- راخٌ – صوَّص – 10- رشيد الصلح

1- أدولف هتلر - 2- ليدو - دولار - 3- هزّ - زفير - حش - 4- اله - طريف - 5- رمح - شريد - 6-شرم الشيخ - 7- ايزي - حل - صلّ - 8- هم - أن - يغوص - 9- يبّج - جلّ - نصل - 10- نور الهدى

4

6

8

١ هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى وخانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يُتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كلّ خط أفقي أوعمودي.

6 3 1 2 8 5 4 9 7 4 7 8 9 1 6 5 3 2 مشاهير 2823 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

مؤلف موسيقى إيطالي (1813- 1901) ألفٌ أعمالاً أوبرالية أشهرها «عايدة وعُطيلً» كُما كُتُب قداساً جنائزياً. كان له حِسْ طبيعي أهْله لكتابة الأعمال المسرحية 7+4+9+4+7 = سفيرتنا الى النجوم ■ 6+1+8+1 = يبيح الأمر ■

11+5+10 = إمارة عربية حك الشكة الماضية: حسين المفيدي

> cıαın **<**

عقارات للإيجار

طبرجا بيتش، شاليه مفروش،

bloc A، ط. 5، 2 نوم،

صالون، سفرة، مطبخ،

بلكونان، موقف مقفل، منظر

بحر، وكابين + دوش، مع

موقف. ت: ۷۰/٤٤٧٣٠٠

> مفيات

رقدت على رجاء القيامة مساء الثلاثاء 13 أذار 2018 متممة واجباتها الدينية المرحومة الكاتبة اميلي نصر الله (المولودة أبي راشد)

زوجها: المرحوم فيليب وديع ابناؤها: رمزي زوجته سيلفا أسيليان وأولادهما جاد ولينا. خلیل زوجته سارة غاوتش

واولادهما رامي وسمر بناتها: مها زوجها وسيم قيس . والنتاهما نور ورضا منى زوجها جاك حرب وولداهما

جريس، الياس وسهيل أبى راشد وعائلاتهم شقيقتها في المهجر: لور زاخم

شقيق زوجها: المرحوم إميل نصرالله وعائلته وعموم عائلات ابى راشد، نصرالله، أصيليان، قيس، غاوتش، حرب، جريصاتي، زاخم، لاون، يمّين، طُويِّل، أبو النَّنُصَر، أبو عسلي، خير. تقام الصلاة لراحة نفسها البوم الخميس 15 اذار الساعة الثالثة بعد الظهر في مطرانية مار نقولا للروم الارثوذكس في حي الميدان -

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده التداءً من السَّاعة الحادية عشرة . صباحاً ولغاية الساعة السادسة مساءً في صالون الكنيسة.

كما تقبل التعازي في صالون كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في شارع المُحول -رأس بيروت.

يوم الجمعة في 16 آذار ابتداءً من السّاعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة الخامسة مساءً ويوم السبت في 17 أذار التداء من

الساعة العاشرة صباحاً ولغابة الساعة السادسة مساءً ويـوم الأحـد في 18 آذار ابـتـداء من الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية الساعة السادسة مساءً

دار هاشىت أنطوان / نوفل إدارة وموظفين تنعى الأديبة والمؤلفة إملى نصرالله المنتقلة الى رحمته تعالى مساء الثلاثاء 13 أَذَارُ 2018 سائلين الله أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم ذويها الصدر

المدرسة الأهلية في بيروت بمجلس أمنائها، إدارتها وأساتذتها، تنعى إليكم بمزيد من الحزن والأسف الأديبة، الكاتبة و المعلّمة السّابقة المأسوف عليها المرحومة إملي نصرالله

ويتقدمون من عائلتها بأحر

والمبوبة والوفيات

لإعلاناتكم الرسمية

الُِّحُ^{*}ُـبار

ھاتف: 759555 ـ 01

فاكس: 759597 ـ 01

تسليماً بقضاء الله وقدره ننعى المكم ممزيد من الأسبى والحزن المأسوف على شبابه المرحوم عزات سليمان حرب

أشتقاؤه: الشهيد داوود، الشهيد

أصهرته: الحاج على الطفيلي، على

عز الدّين، السيد علي زلزلي وبهذه المناسبة الأليمة، يُقام

مجلس عزاء حسيني وتقبل

التعازي يوم الخميس الواقع

2018، ذكرى الأسبوع وذَّلك عند

الساعة العاشرة صباحاً في بنت

آل حرب وآل بـزي وعمـوم أهـالـي

السيد الشاعر أحمد حسين عيسى

(أحمد السيد)

إخوته: المرحوم محمّد (أبو ناجي)،

أختاه: المركومة حمدة وحسناء

وقد ووري في ثرى جبانة بلدته

حومان التحتا بعد ظهريوم

الآسىفون: ألَّ عيسى وأل حيدر

وأل المقداد وعموم أهالي حومين

◄ذكرى ◄

تصادف نهار الجمعة 16 آذار 2018

ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة

الحاج نزيت مديحلي

(أبو محمد)

وبهذه المناسبة تتلى أيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه

الطاهرة في النادي الحسيني

لىلدته المنصوري- قضاء صور،

الاستفون: أل مديحلي، حلاوي،

وعموم أهالي المنصوري ومدينة

الساعة الرابعة عصرا

الاثنين الواقع فيه 2018/3/12

التحتا وأهالى اللويزة

ذكرى أربعين

زوجة المرحوم على حسن المقداد

والثواب

الراضون بقضاء الله:

انتقل إلى رحمته تعالى

والدته: علية بعلبكي

حسين وعلي (أبو حسين)

أنيس، رضوان، خضر

المحامي الناس عطا. المنفذ عليه: حسن محمد سبليني ورفيقه / برج رحال السند التنفيذي: كشف حساب وعقد عام بقيمة خمسمائة وخمسة وخمسون مليونا واربعمائة وواحد وثمانون الفأ ومائتي وتسعة ليرات لينانية عدا

صادر عن دائرة تنفيذ صور

المتكونه فيما بين:

تاريخ التنفيذ: 8/8/2002 تاريخ تبلغ الانذار: 2003/1/4 تاريخ قرار الحجز: 2004/3/17 تاريخ تسجيله في السجل العقارى:

تاريخ محضر وصف العقار: 2014/5/28 تاريخ تسجيله في السجل العقاري:

مدخل وارض فيها شجرتى ليمون

وشجرة افوكا وشجرة شربيين مع

في 15 أَذَارَ 2018، السَّاعَةُ الرَّابِعَةُ عصراً وذلك في حسينية روضة العقار المطروح للبيع: كامل العقار رقم 318 منطقة برج رحال كما يقام مجلس فاتحة يوم السبت العقارية وهو عبارة عن قطعة أرض الواقع في 17 أذار 2018، الساعة مساحتها 908 م2 (تسعمائة وثمانية الثَّالثة عصَّراً في بنت جبيل مجمّع امتار مربعة) عليها بناء مؤلف من ثلاثة الحاج موسى عباس للرجال طوابق ارضى واول (دويلكس) مساحته وللنساء في حسينية النساء. ويقام نهار الأحد الواقع في 18 أذار 20702 والناقي من العقار عبارة عن

اللواحق.

موقف للسيارات معيد بالناطون، البناء جبيل - مجمع الحاج موسى عباس موزع على أرضى مع مطلع درج خارجي للرجال، وللُّنساءَ في حسينية وثلاث غرف نوم ومدخل وصالونيين وشرفتين وحمامين ومطبخ مساحة للفقيد الرحمة ولكم عظيم الاجر

الطابق 271 م 2 الطابق الاول مؤلف من مطلع للدرج خارجي مكشوف مع شرفة وصّالونيُّ وسفره وجلوس ونوم ومطبخ وحمامين وثلاث شرفات مع مطلع درج يوصل الى غُرف النومُ في الطَّابق الَّثانيِّ (دوبلكس) وهو عبارة عن اربع غرف نوم وحمامين وتراس ودرابزين، حدوده من الغرب الْعَقَارُ رَقَّمُ 313 والشَّرِقُ الْعَقَارِ رَقَمُ 401 والشمال العقار رقم 316 والجنوب

طريق عام. قيمة التخمين: / 413،900 /دأ. (أربعمائة وثلاثة عشرة الفا وتسعمائة دولار أميركي).

الدائرة شهادة للاشتراك بالمزايدة، على

ان لا يتم البيع بأقل من ستة أعشار قيمة

التخمين، وعلى المشترى اتخاذ محل

اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا اعتبر كل تبليغ له في قلمها قانونياً، وعليه

دفع عللوة على قيمة الطرح رسما

إعلان بيع للمرة الثانية

بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/52

المنفذة: شركة جنرال يونيون كارز ش.م.م. وكيلها المحامى ميشال سمعان.

السند التنفيذي: شبُّهادة قيَّد تأمين

المُنفذ عليه: محمد على الشامي.

ىقىمة 400 الفدأ. واللواحق.

تاريخ قرار الحجز: 2015/2/26

تاريخٌ محضر الوصف: 2015/6/1

تاريخ وضع دفتر الشروط: 2015/7/22

العقار رقم 4423 القبة - يقع في محلة

خلدة - طلعة رشيد الصلح تصلُّه عبر

تاريخ تسجيله: 2015/3/17

تاريخ تسجيله: 2015/6/30

العقار المطروح:

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه

استنابة تنفيذ بعيدا

الرئيسة رولا شمعون

أسيل برجي

الدلالة والفراغ.

مائة وواحد وتسعون الفا وستمائة وثلاثون دولار أميركي). مكان المزايدة وتاريخُها: يوم الخميس الواقع فيه 2018/4/5 الساعة الواحدة

ظهراً وذلك في مكتب رئيس دائرة تنفيذ صور. على الراغب بالشراء أن بقدم ثمن الطرح المخفض نقداً أو بموجب «12» ـ المعنى المركزي. كفالة مصرفية وافية من احد المصارف المقبولة لدى الحكومة فتعطيه هذه

إعلان بيع سفينت

يحتوي العقّار على قسم ارض بور . وقسم مشيد عليه بناء مؤلف من سفل غرفة الرئيس القاضي يولاً غطيمي بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/36 أول وسفلي ثاني وطابق ارضى وسبع طوابق علوية كَل طابق من الطوابقً العلوبة الستة بتألف من شقتين المنفذ: بنك البحر المتوسط شمل. وكيله والطابق السابع روف شقة واحدةً -

بدل الطرح: 1528320 دو لار أمدركي. . موعد جلسة المزايدة ومكانها:

في قاعة المحكمة.

اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه والاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايدة ومعاينته وعليه تأمين بدل قيمة الطرح بموجب نُسِكُ مصرفي منظم لامر حضّرة رئيس دائرة تنفيذ عاليه وخلال الإيام الثلاثة التالية للأحالة عليه ايداع كأمل الثمن تحت طائلة اعادة المزائدة حكماً بزيادة العشر على عهدة الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوماً تسديد كامل الثمن

ورسم الدلالة 5% ورسم التسجيل. رئيس قلم دائرة تنفيذ عاليه

حسام ابو حسن

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء مرحلات حماية لنزوم خلابا التوتر المتوسط في محطات التحويل الرئيسية وذلك لتبديل المرجلات القديمة نوع 2000 Sepam، موضوع استدراج العروض رقم ث4د/9675 تاریخ 2017/9/20، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2018/4/20 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ امانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر

وذلك لقاء مبلغ قدره /000 50/ لل. علما بأن العروض التى سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق

بيروت في 2018/3/12 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكليف 88ُ5ُ

تعلن جريدة الأخـــبار

عن حاجتها إلى التعاقد مع «**مدقعه لغوي**»

◄ مراجعة الجوانب اللغوية في كافة النصوص لتتوافق مع

المعايير اللغوية الصحيحة المتعلقة بالقواعد والنحو والتنقيط

◄ تحديد الأخطاء اللغوية وتصحيحها أو إقتراح تعديلات على

يتولى تدقيق وتصحيح الإعلانات والمقالات

ينائها اللغوى لتخدم المعنى المقصود بالشكك

الرجاء إرساك السيرة الذاتية على

HR @al-akhbar.com

قسم القاضي مريانا عناني

■ المهمات

بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/522 طريق متفرع من اوتوستراد خلدة طالب التنفيذ: بنك الشرق الاوسط بوكالة المحاميان غسان المولى وسلوى المنفذ عليه: محمد منبر خليفة

سند الدين: صورة اول طبق الاصل عن مساحة أرض العقار 1034 م2 اجمالي عقد رهن سفينة بمبلغ 15,878,807,73 مساحة البناء حوالي 4300 م2. دأ. عدا الرسم واللواصق والنفقات. قىمة التخمين: 2547200 دولار أميركى. تطرح هذه الدائرة في تمام الساعة 10,30 صباحاً يوم الخميس الواقع فيه 3/29/2018 للبيع بالمزاد العلني للمرة الأولى السفينة المحجوزة ابو

تجرى المزايدة نهار الاربعاء الواقع فيه 2018/4/11 في تمام الساعة 12 ظهراً امام حضرة رتَّيس دائرة تنفيذ عاليه

على الراغب بالشراء الحضور الى دائرة على الراغب في الشراء اتضاذ محل تنفيذ بيروت مصحوبا بالثمن نقدا يضاف اليه 5% رسم الدلالة في الموعد والمكان المحددين اعلاه.

مأمور تنفيذ بيروت سعد مشموشي

إعلان عن وضع جداول التكليف الاساسية قيد

كريم 3 رقم التسجيل 4344 المخمنة

بمبلغ 7,000,000\$ والمطروحة للبيع

بقيمة 60% من قيمة التخمين بمبلغ

تعلن بلدية الفرزل عن وضع جداول التكليف الإساسية لكافة الرسوم البلدية عن عام 2018 قيد التحصيل عملاً بنص المادة 4/10 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60 ويلفت النظر الى ما يلي: أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون

الرسوم البلدية رقم 88/60 ن على المكلفين المبادرة فوراً الى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الاعلان في الجريدة

ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60، تفرض غرامة تأخير وقدرها 2% (اثنان بالمائة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لا تسدد خلال المهلة المبينة في البند الأول اعلاه ويعتبر كسر الشّهر شّهراً كاملاً.

رئيس بلدية الفرزل ملحم غصان

انذار صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا موجه الى المنفذ عليه: كرم عبد الرسول نصار المجهول محل الاقامة

تنذركم هذه الدائرة سنداً للمادة 408 ه 409 محاكمات مدنية بالحضور اليها لتسلم الانذار التنفيذي في المعاملة رقم

◄ خرج ولم يعد ◄

غادرت العاملة الاثيوبية Betelihem abdela debiso من عند مخدومها، الرجاء ممن بعرف عنها شبئا الاتصال على الرقم 71/800774

مأمور التنفيذ

الموجهة البكم في المعاملة المذكورة.

2016/2143 المتكونة بينك وبين بنك

بيبلوس شمل. بخلال /30/ يوماً من

تاريخ النشر واتخاذ محل اقامة مختار

ضمن نطاق الدائرة والاغد قلمها مقاماً

مختاراً تتبلغون بواسطته كل الاوراق

اعلانات رسمیت

إعلان صادر عن بلدية برمانا تعلن بلدية برمانا عن رغبتها باجراء مباراة لوظائف كاتب اداري وجاب في ىلدىة برمانا وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الموافق في 2018/4/3 في دائرة البلدية. فعلى الراغبين الاشتراك في المباراة الحضّور الى دائرة البلدية خلَّال اوقات البدوام الرسمي للاطلاع على كافة المعلومات لتأمين المستندات المطلومة.

اسم المكلف

شركة البناء للمقاولات والتحارة

العامة والتعهدات

مستشفى العاصى

اسعد حسن ياغي

هانی حسین سلیمان

حسين فؤاد حسن

برمانا في 3/8/2018

انه سيتم نُشرُ هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

رئيس بلدية برمانا بيار جورج الأشقر

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت فريال سليمان تنوري وكيلة الباس سليم سلامه المالك في العقار

تاريخ الزيارة

2018/01/24 | 2018/01/12 | RR174795898LB

رئىس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بعلبك

/2395/ رومية سند تمليك تبدل عن ضائع بحصة المالك. للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمنن السحل العقارى

مایکل حدشیتی

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب جوزاف انيس معوشى وكيل البنك اللبناني للتجارة شمل الممثل ببطرس انطوآن معوض ويعقوب شعبان

شعدان شهادة قدد تأمين بدل عن ضائع

رقم البريد المضمون

RR174795601LB

RR174795076LB

RR174795915LB

RR174795323LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

للعقار /1464/ القسم /18/ الدكوانة للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمن السحل العقاري مایکل حدشیتی

من أمانة السجل العقاري في المتن طلب الياس بولس سمعان وكيل الياس ابراهيم سابأ أحد ورثة ابراهيم مترى سابا المالك في العقارات /180/ و/257/ و/590/ المحيدثة و /1430/ و/1638 بكفيا سندات تمليك بدل عن ضائع

بحصص المورث. للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمين السجل العقارى مایکل حدشیتی

من أمانة السجل العقاري في المتن

تاريخ اللصق

2018/01/25 | 2018/01/02

2018/01/24 | 2018/01/16

2018/01/24 | 2018/01/12

جويس عقل

طلب محمد خير الملا وكيل يوسف سليم نادر احد ورثة سليم يوسف نادر مالك العقار /1888/ يكفياً سند تمليك

بدل عن ضائع باسم المورث. للمعترض المراجعة خلال 15 يوم أمن السحل العقاري مایکل حدشیتی

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب لقمان ديب عساف لموكلته فاطمة اسماعيل شعبتو سند تمليك بدل عن ضائع عن حصتها بالعقار 1679 مزرعة. للمعترض مراجعه الامانه خلال 15

أمين السجل العقاري في بيروت

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك ـ دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً لتبلغ البريد المذكور تجاه أسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نُشرُ هذا الأعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف
RR174795178LB	2562445	حازم محمد شناهين
RR174796213LB	2980153	ابراهيم حسن العطار

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بعليك ابراهيم همدر

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة – مديرية الواردات – مالية بعلبك الهرمل - دائرة التحصيل، المكلفين الواردة أسماؤهم أدناه للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان، الى مركز الدائرة الكائن في: مالية بعلبك الهرمل – دورس – مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً،

. وفي حال عدمُ الحضور، يعتّبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد شهر من تاريخ النشر، عملاً بأحكام المادَّة 28 من القانون رقَّم 44 تاريخ 11/11/2008 وتعديلاته. (قانون الإجراءات الضربيِّية).

	- '
الاسم	رقم التكليف
جورج يوسف الخوري	161276
يوسف موسى الخوري	2104409
الياس يوسف الخوري	1597315
متعب يوسف الخوري	2110520

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعليك الهرمل ابراهيم همدر التكليف 538

التكليف 475

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين

46668

113526

415045

529390

المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك ـ دورس مبنى

مستشَّفي دارُ الأمل سابقاً لتبَّلغ البريد المذكور تجاه اسم كُل منهم خلال مهلة ثلاثيُّن يوماً من تاريخ نشر

هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علم

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك ـ دورس مبنى مستشَّفي دار الأمل سابقاً لتبَّلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثيِّن يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علمأ انه سيِّتم نُشرٌ هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

تاريخ اللصق	تاريخ الزيارة الثانية	رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف
2018/02/15	2018/01/31	RR174795986LB	1429085	مهدي محمد جعفر
2018/02/15	2018/01/31	RR174795990LB	1429132	مهدي محمد سليمان جعفر

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالى لتاريخ التبليغ رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بعلبك ابراهيم همدر

التكليف 475



عرض مغر. شقة للبيع أول طريق بعبدا. 300 م2 ، طابق 4، 3 غرف نوم، 4 حمامات، 2 صالون، غرفة سفرة وغرفة خادمة. مطلة من جميع الاتجاهات. ضمن مجمع سكني يتألف من مبنيين ويضم (حدائق، مسبح، ملعب كرة مضرب، مواقف، مولد كهرباء، وحراسة). السعر: 675 الف دولار للاتصال: 03/383187



الأشرفية

ساسين ومار متر

01 201 740

01 200 830

الخميس 15 آذار 2018 العدد 3420 🔳 اللَّهُــــــبار

◄ إعلانات رسمية ◀

214642

216357

218637

عائشة محمد عياش

محمد علي قاسم

ايلي مخايل عنبر

هنري عزيز زعتر

جورج عزيز زعتر

شركة غندور غروب شمم

سليمان حسين المجذوب

نواف صبحي الشقيف

ورده جورج شیبان

عصام فؤاد ابراهيم

سليم علي سرحال

محمد قاسم احمد

هاني داود برشان (ورثة)

سعود ابراهيم عبد الله

يوسف على الصميلي

وليد عدنان قاسم

منذر حسن ابراهيم

سعد ابراهيم جبور

مشهور عز الدين خلف

خلود محمد ابو غنيم

محمد عناد الكعبي

سناء شوقي ابو جخ

محمد عبد الرضا دباجة

سامي لبيب عبد النور

الياس جورج سليمان

قاسم محمد الشوباصي

احمد محمد الفرو

غازي قاسم ذبيان

بلال علي الكستي

نبيلة حسين عجرم

بشير الياس اندراوس

جوزف مخايل سيقلي

غسان يوسف دلة

مدحت محمد الرفاعي

حسن صلاح احمد

ناصر عزت قرعوني

جورح الياس عقل

حسين احمد صوان

هالة صالح الغزاوي

عبد الله بسام الغاوي

ستیل اوروبیان امیکس ش.م.م

مارينا كريستينا ايوان ميس

محي الدين محمد راشد صبري

الكسندرا الكسندروس

توفيق فريد داغر

ايونيليس

محمد عدنان بشير درخباني

محمد طالب الشوباصي

محمد وليد محمود المصري

2018/02/13

2018/02/13

2018/02/12

2018/02/12

2018/02/12

2018/02/13

2018/02/16

2018/02/12

2018/02/19

2018/02/16

2018/02/13

2018/02/12

2018/02/12

2018/02/16

2018/02/12

2018/02/13

2018/02/19

2018/02/12

2018/02/12

2018/02/13

2018/02/16

2018/02/12

2018/02/19

2018/02/13

2018/02/16

2018/02/13

2018/02/16

2018/02/12

2018/02/13

2018/02/12

2018/02/12

2018/02/16

2018/02/13

2018/02/13

2018/02/13

2018/02/12

2018/02/12

2018/02/12

2018/02/12

2018/02/12

2018/02/13

2018/02/12

2018/02/13

2018/02/16

2018/02/12

2018/02/15

2018/02/16

2018/02/16

2018/02/13

2018/02/13

2018/01/02

2018/01/09

2018/01/04

2018/01/03

2018/01/11

2018/01/09

2018/01/10

2018/01/03

2018/01/04

2018/01/03

2018/01/10

2018/01/08

2018/01/05

2017/12/27

2018/01/03

2018/01/10

2018/01/04

2017/12/26

2018/01/10

2017/12/27

2018/01/08

2018/01/02

2018/01/12

2018/01/02

2018/01/08

2017/12/30

2017/12/29

2018/01/09

2018/01/09

2018/01/09

RR185191120LB

RR185196949LB

RR185194007LB

RR185194041LB

RR185195957LB

RR185196705LB

RR185195356LB

RR185191368LB

RR185193148LB

RR185193134LB

RR185195325LB

RR185194143LB

RR185196983LB

RR185189611LB

RR185193046LB

RR185195271LB

RR185190393LB

RR159559954LB

RR185195245LB

RR159559897LB

RR185195515LB

RR185192085LB

RR185196277LB

RR185193514LB

RR185195838LB

RR185192964LB

RR185192920LB

RR185194276LB

RR185196246LB

RR185195841LB

2017/12/30 | RR185192332LB

2018/01/03 RR185192876LB

2018/01/08 RR185196855LB

2018/01/08 RR185195815LB

2018/01/08 | RR185195625LB

2018/01/09 RR185195807LB

2018/01/05 | RR185193633LB

2017/12/29 | RR185192831LB

2018/01/02 RR185190645LB

2018/01/08 | RR185195149LB

2018/01/03 | RR185194418LB

2018/01/09 | RR185196921LB

2018/01/02 RR185192743LB

2018/01/02 | RR185191558LB

2018/01/09 | RR185196175LB |

شركة بطرس عطا الله وشركاه | RR185194245LB

2018/01/03 | RR185194038LB

2018/01/02 RR185194055LB

2018/01/02 RR185191155LB

الموضوع : تبليغ بريد مضمون

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات – المصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع - دائرة التُحصيلُ- المكلفّينُ الواردَّة أسماؤهم في الْجدولُ المرفق للحضور الى مركز الدائرة الْكائن في زحلة " السراي الحكومي. الطابق الثاني لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ علماً

218637	ن يوما من ناريخ شار إليها أعلاه،	تهم خلال مهته تلاثير تهاء مهلة المراجعة الم لمالية .	لاكور نجاه إسم كل م ورة صحيحة بعد انا وني الخاص بوزارة ا	مي- الطابق الثاني لتبلغ البريد الأ لام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بص ، نشر هذا الاعلام على موقع الالكتر	السراي الحكو نشر هذا الاعا علماً أنه سيت
227922	تاريخ اللصق	تاريخ الزيارة الثانية	رقم البريد المضمون	اسم المكلف	رقم المكلف
233047	2018/02/15	2017/12/27	RR159559614LB	شركة اللقيس للصيرفة	13213
237120	2018/02/13	2017/12/29	RR185193409LB	شركة ري - ميديا شمم	13256
241517	2018/02/13	2017/12/29	RR185191527LB	شركة ميرامار للتموين شمم	13266
243213	2018/02/12	2018/01/11	RR185195974LB	شركة ساني لاند شمم	13331
243858	2018/02/13	2018/01/12	RR185196073LB	حسين عبد الحسن اسعد	13527
246505	2018/02/12	2017/12/27	RR185190875LB	انطوان جرجس فرديسي	13848
246820	2018/02/15	2017/12/27	RR185190858LB	اسامة محمد جمال هاشيم	14499
248848	2018/02/13	2018/01/05	RR185196878LB	احمد اسعد علي احمد	14971
252964	2018/02/12	2018/01/09	RR185193845LB	صليبي توفيق ابو حيدر	44875
269135	2018/02/12	2018/01/03	RR185190929LB	شركة البقاع للتسليف	44887
269967	2018/02/12	2018/01/03	RR185190835LB	عزيز عبدو سيدي	44902
271963	2018/02/12	2018/01/03	RR185190844LB	بيار جوزيف مهنا	44916
274564	2018/02/13	2018/01/04	RR185193390LB	شركة ابناء احمد الخربوطلي	44964
291303	2018/02/15	2018/01/05	RR185193854LB	عماد جورج الريس	45490
300446	2018/02/15	2017/12/27	RR185190827LB	قاسم محمد نسبين	46373
303237	2018/02/15	2017/12/27	RR185190813LB	احمد قاسم نسبين	46381
340339	2018/02/13	2018/01/04	RR185193315LB	مؤسسة وديع ويوسف خطار	46410
347596	2010 /02 /15	2017 (10 /00	DD1051000151 D	تنوري	46600
349129	2018/02/15	2017/12/28	RR185190915LB	شركة نسبين للصيرفة	46628
358672	2018/02/12	2018/01/08	RR185196011LB	الخطيب - موبيليا وديكور	46693
361888	2018/02/12	2018/01/08	RR185195679LB	محمد شريف الخطيب	46722
372563	2018/02/12	2018/01/05	RR185195055LB	اسعد جوزف صدقة	49398
408731	2018/02/12	2018/01/02	RR185193868LB	بطرس سليم عطالله	89340
44.5044	2018/02/15	2017/12/30	RR185192425LB	میلاد جورج فریحة	143244
415911	2018/02/13	2018/01/05	RR185196816LB	فاديا اسعد علي احمد	161837
445112	2018/02/12	2018/01/05	RR185195886LB	موريس فؤاد غنطوس	162425
451073	2018/02/13	2017/12/30	RR185190985LB	شرکة جمیل نعوم ناصیف وشرکاه	192855
479054	2018/02/13	2017/12/30	RR185191062LB	نجاح داوود شمالي	192857
529459	2018/02/16	2017/12/27	RR185191080LB	احمد عبد الحفيظ شاتيلا	192861
531093	2018/02/19	2018/01/09	RR185195872LB	سهيل جرجس لطيفة	206170
532553	2018/02/16	2018/01/08	RR185193939LB	فضل محمد ابو جخ	208899
543318	2018/02/15	2018/01/05	RR185195427LB	البير حنا قصارجي	208928
555114	2018/02/16	2018/01/02	RR185191456LB	فاطمة محمد منصور	209621
558330	2018/02/12	2017/12/27	RR185191439LB	ا ني بريدج شمم The Bridge دي بريدج	211019
570422	2018/02/13	2018/01/09	RR185196317LB	عماد نعيم الشوفى	211575
570649	2018/02/16	2018/01/02	RR185191116LB	روزا اکیرا مونا تیروکو	211684
584950	2018/02/13	2017/12/30	RR185193222LB	جورج ابراهیم ابو فرح	211743
628060	2018/02/12	2017/12/27	RR185190994LB	شركة السلام للغاز	212022
701328	2018/02/12	2018/01/04	RR185193960LB	سليم يوسف القاضي	212212
811077	2018/02/16	2018/01/08	RR185193973LB	يوسف علي المجذوب	212449
991907	2018/02/16	2018/01/09	RR185193219LB	فضل علي حندوس	213118
1046527	2018/02/12	2017/12/27	RR185191411LB	وليد مفيد دولباني	213977
1102447	2018/02/13	2018/01/09	RR185196731LB	شركة نصر لتاجير السيارات	214106
1103203				ش.م.م	

2777083	2018/02/12	2018/01/10	RR185194497LB	اكرم محمد صادر	1188871
2777083	2018/02/12	2017/12/29	RR185190699LB	سيراج محمد الجمال	1214733
3172438	2018/02/16	2017/12/29	RR185192213LB	غيث نظير الزين	1221642
3208647	2018/02/12	2018/01/08	RR185194510LB	ناجى عبد الله الحاج	1231249
3208651	2018/02/15	2018/01/03	RR185194523LB	بلانت فود غروب شمم	1232127
3208657	2018/02/12	2018/01/10	RR185196895LB	عمر محمد سليمان	1298479
3377728	2018/02/12	2018/01/03	RR185192669LB	جونی یوسف جدعون	1309540
3387424	2018/02/16	2017/12/30	RR185192655LB	ء عادل جميل سعادة	1321952
348159	2018/02/13	2018/01/09	RR185194537LB	عدنان ابراهيم عثمان	1351589
1923716	2018/02/12	2018/01/08	RR185194568LB	فاضل سلمان سرحال	1371138
211052	2018/02/12	2018/01/10	RR185194571LB	احمد مهدي شرف ورثة	1432840
212449	2018/02/13	2018/01/04	RR185192607LB	سيمون يوسف الشيخ	1452444
240384	2018/02/19	2018/01/03	RR185190711LB	محمد ابراهيم صالحه	1472270
269262	2018/02/12	2018/01/10	RR185194608LB	على ابراهيم صبح	1500961
349820	2018/02/16	2018/01/08	RR185196127LB	حمزه محمد طه	1589320
364444	2018/02/19	2018/01/09	RR185196864LB	مازن صبري غول	1599887
756232	2018/02/12	2018/01/08	RR185195767LB	كارولين عدنان مهنا	1621579
2027288	2018/02/13	2018/01/09	RR185196833LB	محمد محمود نجم الدين	1681143
3156113	2018/02/13	2018/01/09	RR185195563LB	الياس جوزف الاسمر	1785919
13287	2018/02/13	2018/01/12	RR185195912LB	شركة كلوبال اتو غروب شمم	1792217
542474				global auto group trading limited	
1268452	2018/02/12	2018/01/09	RR185195753LB	زیاد عارف ابو حرب	1838009
1631309	2018/02/12	2018/01/08	RR185196113LB	شركة الفينيق للتجارة العامة	1917018
	, ,	, ,		والتعهدات	
تبدأ مهلة الاع	2018/02/12	2017/12/27	RR185190053LB	نمر محمود درویش	1921328
	2018/02/13	2018/01/04	RR185193602LB	جهاد مصطفى عساف	1998110
	2018/02/16	2018/01/02	RR185190901LB	الشركة الاوروبية للتجارة	2049727
	2018/02/12	2017/12/29	RR185192519LB	خير الله مفيد دولباني	2067902
تدعو وزارة الم دائرة خدمات ا	2018/02/12	2018/01/04	RR185195988LB	شركة حـرب فارماسوتيكال شمل.	2124560
مديرية الضري لتبلغ البريد الم حاصلاً بصور	2018/02/13	2018/01/11	RR185194758LB	انترناشونال بيوتي سنتر شمم	2151426
الموقع الإلكترو	2018/02/12	2018/01/02	RR185192377LB	بلال رياض شومان	2163289
اسم المكلف	2018/02/12	2018/01/03	RR185192451LB	AUDIO CENTRO شمم	2348277
	2018/02/12	2018/01/04	RR185197326LB	غلوبو وين شمم	2383984
ديما جميل ج	2018/02/16	2018/01/09	RR185196042LB	شركة تي تيك شمم	2408454
احسان سعد شركة انسترو	2018/02/16	2018/01/02	RR185190654LB	منال جميل حويله	2426046
عباس شرف	2018/02/13	2018/01/02	RR185192465LB	global axis شىمل.	2512919
شركة مطاء	2018/02/12	2018/01/09	RR185195501LB	ربيع كمال ابو حرب	2534298
الهنا	2018/02/12	2018/01/03	RR185193721LB	حسين علي المصري	2593102
شركة بيار م فؤاد تقلا	2018/02/15	2018/01/05	RR185197312LB	شركة غازي والعليان شمم جي	2596052
اينولوجيا	2010 (02 (10	2010 /01 /02	DD1051010001 D	او	2000075
التفليسة المح	2018/02/19	2018/01/03	RR185194832LB	Fyorgroon International c. a.l.	2603675
شركة دبليو وكيل التفليس	2018/02/12	2017/12/27	RR159559605LB	Evergreen International s.a.l	2631842
عبد الرحمن	2018/02/13	2018/01/02	RR185192479LB	مروان محمد غريب	2664791
عبد الرحمن	2018/02/13	2017/12/30	RR185191779LB RR185194877LB	حسن قاسم الشامي	2668274
جورج الياس	2018/02/12	2018/01/03	KK10J1948//LB	دستینایشنز أنلیمیتد - لیندا عواد و شرکاها	2686344
أية للتجارة و	2018/02/12	2018/01/08	RR185195736LB	ميشيل روبرت قندلفت	2738043
أية للتجارة و شركة لويال	2018/02/16	2018/01/02	RR185190098LB	حسين فايز العكاشة	2752860
<u> </u>	2018/02/12	2018/01/03	RR185192496LB	سليم محمد مرعي	2773565

2777083	عبد المطلب جمال الدين المجذوب	RR185189727LB	2017/12/26	2018/02/13
2777083	عبد المطلب جمال الدين المجذوب	RR159559574LB	2017/12/26	2018/02/13
3172438	يحيى عبدالله غزال	RR185192292LB	2017/12/29	2018/02/12
3208647	وليد عبدالله غزال	RR185192261LB	2017/12/29	2018/02/12
3208651	علي عبدالله غزال	RR185192275LB	2017/12/29	2018/02/12
3208657	خالد عبدالله غزال	RR185192289LB	2017/12/29	2018/02/12
3377728	ثانوية الفيصل النموذجية	RR185193559LB	2018/01/04	2018/02/13
3387424	انطوان ايلي حنا	RR185197649LB	2018/01/08	2018/02/12
348159	جهاد سید احمد سعید	RR185192981LB	2018/01/17	2018/02/15
1923716	مريم البير قصارجي	RR185196095LB	2018/01/23	2018/02/12
211052	احمد مرون شاهين	RR185191425LB	2018/01/24	2018/02/19
212449	يوسف علي المجذوب	RR185199260LB	2018/01/30	2018/02/16
240384	ايلي سعادة وشركائه للصيرفة	RR185199018LB	2018/01/29	2018/02/12
269262	مشهور فارس ابوحمدان	RR185199070LB	2018/01/26	2018/02/15
349820	جورج انطوان شمعون	RR185199123LB	2018/01/29	2018/02/12
364444	شركة أوتومايشن البقاع شمم	RR185195943LB	2018/01/23	2018/02/13
756232	طارق محمد الصباحي	RR185198701LB	2018/01/29	2018/02/12
2027288	جوسلين يوسف القضماني	RR185190606LB	2018/01/30	2018/02/12
3156113	سليمان عيسى عبد الرحيم	RR185198848LB	2018/01/26	2018/02/12
13287	شركة كاندي للسكاكر شمم	RR185193823LB	2018/02/01	2018/02/19
542474	درويش ابراهيم الجنون	RR185199463LB	2018/01/31	2018/02/19
1268452	مي الياس زغيب غرة	RR185199375LB	2018/01/31	2018/02/16
1631309	شركة كوبا كبانا للمفروشات شمم	RR185199830LB	2018/02/08	2018/02/19

تراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ . رئيس المصلحة المالعة الاقلعمية

في محافظة البقاع . ألين الجميل التكليف 551

التكليف 600

إعلام تبليغ الموضوع: تبليغ

المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات . ت الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التدقيق الميداني في ريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قربٍ قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، "... المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلّة ثلاثين يومّاً من تاريخ نشّر هذا الإعلّام، وإلّا يعتبر التبلّيغ ورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلام، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على ونى الخاص بوزارة المالية:

رقم المكلف وقم البريد المضمون تاريخ الزيارة تاريخ لصق

			الثانية	LIPANPOST
ديما جميل جواد	750277	RR169493991LB	2017/04/22	2018/02/20
احسان سعد الدين صقر	107595	RR169493890LB	2017/11/03	2018/02/20
شركة انسترومنتس كاراج شمم	1397769	RR169488020LB	2017/12/11	2017/12/29
عباس شرف الدين	2168929	RR169488033LB	2017/12/12	2017/12/28
شركة مطاعم 1550 شمل/خيام الهنا	101094	RR169488373LB	2017/10/31	2017/12/28
شركة بيار مزنر شمم	2474	RR169488387LB	2017/10/30	2017/12/28
فؤاد تقلا	2965292	RR180526440LB	2017/12/13	2017/12/28
اينولوجيا ش م ل بواسطة وكيل التفليسة المحامي كلود الحاي	2029351	RR180526453LB	2017/12/12	2017/12/27
شركة دبليو تو اس ش م ل بواسطة وكيل التفليسة المحامي علي رحا	2237855	RR180526475LB	2017/12/15	2018/01/05
عبد الرحمن شريف الانصاري	15591	RR169487608LB	2017/12/20	2018/01/08
عبد الرحمن وليد الجعيدي	2154875	RR169488617LB	2017/12/18	2018/01/05
جورج الياس كيروز	1134484	RR169487695LB	2017/12/21	2018/01/11
أية للتجارة والشحن شمم.	1735625	RR169487727LB	2017/12/21	2018/01/11
أية للتجارة والشحن شمم.	1735625	RR169487735LB	2017/12/21	2018/01/11
شركة لويال مانجمنت غروب شمل	2486084	RR169488634LB	2017/12/20	2018/01/10

إملي نصرالله هاجــرت مثله «طيور أيلول»

أم الرواية اللبنانيّة

ما أن تلفظ إسم إملي نصرالله حتى يتبادر إلى ذهن من حولك «طيور أيلول»... كأنّها الكلمّة السحرية التي تختصر مساراً فريداً في الأدب اللبناني والعربي. إنّها تعود بنّا إلى ذاكرة مدرسيّة تجمع بين بساطة المشاعرً، وعفويّة التعبير، وأوهام البلاغة، والبراءة الأولى في النظرة إلى الأوطان والناس والعلاقات وأشياء الحياة. تلك الرواية التاسيسية في مسار صاحبتها (1962)، هي من العلامات الفارقة في أدبنا «الكلاسيكي» بقوالبه الجماليّة وموضوعاته وأدواته، أدب مّا قبل تجربة القطيعة والتمرّد والحداثة التي أبحرت بالسرد سنوات ضوئيّة بعيداً عن تركة مخائيل نعيمة وجبران خليل جبران ومارون عبّود... وتلك المدرسة ربّما مثّلت املى نصرالله - إلى جانب كتّاب آخرين مثل توفيق يوسف عوَّاد ـ ذروتها، وفي كل الأحوال حلقتها الأخيرة. ما جعلها تتربّع بجدارة في صدارة مّناهج المرحلة الاعداديّة. «طيور أيلول» لا يمكنها طبعاً أن تختصر تجرية إملى نصرالله، فقد

تركت عشرات الروايات والقصص والأعمال الخاصة بالصغار، وتنقلت بين محطَّات شهدت تطوّر أسلوبها السردي وتنوّعت مادتها الأدبيّة: من «شجرة الدفلي» (1968) و«الرهينة» (1974) إلى «الاقلاع عكس الزمن» (1981)، و«الجمر الغافي» (1995)، على مستوى الرواية. لكن ما يعطى الإنطباع بأنها صاحبة الرواية الواحدة، هو أن الكاتبة المعروفة التي طالمًا ردد اسمها التلامذة كطوطم يربطهم بالعصر، وسط صحراء مناهج تعود إلى زمن «سفر برلك»، تماهت مع تلك الذاكرة الريفيّة بالدرجة الأولى من خلال موضوعاتها الانسانيّة والاجتماعيّة، ومناخاتها الواقعيّة، ولعتها القريبة من ناس كل يوم، وأسلوبها الكلاسيكي، ومفرداتها المستقاة من البيئة اللبنانيّة كما عاشها ذلك

إملي نصرالله إبنة مرحلة مهمّة، تشكّل انعطافة في المسار الثقافي والسياسي والأجتماعي. مرحلة تستمدّ شرعيّتها غالباً من الجذور «الريفيّة»، من تلك المغامرة الكبرى التي هي تحصيل العلم لدى جيلً منحدر من الأطراف، أبناء وبنات ثقافة زراعيّة وبيئة قرويّة، وطبقات دنيا بعيدة عن المركز. في هذا العالم يبدو حلم المعرفة والتعلُّم، والكتابة والأدب، مرادفاً لحلم «الانعتاق» من البيئة الأولى، من دون التمرّد عليها، والهجرة إلى أنماط أجتماعية واقتصادية تمثّل الانفتاح والارتقاء. الهجرة من الريف إلى المدينة، أو الهجرة إلى أصقاع الإغتراب بحثاً عن نمط حياة جديدة. وفي هذا السياق، تكون ذروة الحريّة بالنسبة إلى امرأة شابة مثل إملي، هي «النزول» «وحدها» إلى المدينة ـ «سيجرصك الناس» قالت لها صدَّيقتهًا ـ لتحصيل العلم، مُع ما يشكُّل ذلك من عصيان اجتماعي يتصادم مع السائد. كل هذه الثيمات شكلت جوهر

هنا تبدو العلاقة عضوية بين وعى الواقع واعادة صياغته أيديولوجيّاً... بين جماليّات الكتابة والنظّرة إلى الذات والهويّة والوطن، وإلى الفرد في علاقته بالجماعة، وإلى المرأة وآفاق الحريّة، إلخ. وهنا تضيع الكرونولوجيا ولا يعود للزمن مفهوم خطي. مثلاً رواية ليلى بعلبكي «أنا أحيا» التي ظهرت قبل «طيور أيلول» بأربع سنوات، تبدو الاحقة عليها، لأنّها تنتمي إلى «زمن» مختلف، وتجربة «مدينيّة»، وعى مغاير، قائم على تُكريس القطيعة الوجوديّة والحسيّة والفكريّة والايديولوجية مع السائد. الكلام نفسه ينطبق على يوسف حبشي الأشقر الذي سيشرع أبواب الرواية الجديدة. أما «جيل» إملى نصرالله فقد شهد بزوغ المشاريع الكبرى، ما بعد

الاستقلال، وتأسيس الثقافة الوطنيّة... وهو جيل لم يدخل دائرة التجاوز والتجريب والإباحيّة، ولم ينغمس في التجربة الوجوديّة التي تكرّست مع جيل السبعينيّات، بل بقى عند الأفق الواقعى والمحافظ والملتزم وحامل الرسالة التأسيسية، وتلفّع برومانسيّة أكيدة، وغنائيّة مترسّخة. وهذا بالذات ما يجعلها شعبيّة وقريبة من القلوب، وما يصنع اليوم كلاسيكيّة إملي نصرالله، ويجعلها في متناول الجميع: كل الفئات والأجيال والمناطق والخنادق، القارئ العادي والمثقف الطليعي على حد سواء. في هذا السياق كرّمها رئيس الجمهوريّة قبل شبهر ونيّف كرمز من رموز الوحدة الأهليّة، وككاتبة وطنيّة بامتياز، ستبقى في ذاكرة الأجيال المقبلة، مرجعاً ومدرسة أدبيّة قوامها لغة أصيلة وقوالب وبني بسيطة، إنما حاملة المعنى ومحتضنة الروح. إملى نصرالله هي أم الرواية اللبنانيّة بامتياز. في زمن تعب الشعب اللبناني فيه من الآباء الذين يقودون الحروب، وبات بحاجة ماسة للعودة إلى حضن الأم، حضن اللغة، حضن العروبة الحضاريّة الجامعة. يتحلّق اليوم حول أم الرواية اللبنانية لوداعها، أبناء وبنات يكتبون ويحلمون بطريقة مختلفة، وأحفاد أشقياء ومشاكسون. حركيّة الأبداع أيضاً تخضع لسنّة الطبيعة!

رحلة الفلاحة الجنوبية إلى الأدب والحرية



کامل حار

أغمضت عينيها على طهرها ومضت... أتراه يسعد «فيليب» يعودة اللقيا؟ لم تتعب املى أبى راشد نصرالله (1931 ـ 2018) من تُضالها في الكتابة والدفاع عن حقوق المرأة، الطَّفل واللغة، وعن لهفتنا والشواقنا إلى أبنائنا الذين تأكلتهم الغربة، مثلماً أكلت حنبنناً إليهم... لكن بعد سنتين من مقاومة السرطان، قررت أيقونة الكلمة والأدب واللطف أن ترتاح وترحل، حتى قبل عودة «طيور أيلول». هذه «الفلاحة الجنوبية» لم تبهرها بهارج المدينة وأضواؤها، بعدما سلخت نفسها عن بيئة «منغلقة» على حرّبة المرأة وحقّها ... في التعلّم لذلك حافظت على القيم الانسانية والاجتماعية التي بقيت رأسخة في ذاتها، بل استثمرتُها في لغة أدبية حوارية دافعت عن كثير من المبادئ الوطنية والاجتماعية، وأغنت

صدر حتى اليوم 18 طبعة من أشهر رواياتها «طىور أىلوك»



مكتبتنا بعشرات القصص والروايات التي ترجمت إلى لغات عالمية متعددة. ولدت صاحبة «طيور أيلول» في 10 تموز (يوليو) 1931 في بلدة كوكبا فى قضاء حاصبيا (جنوب لبنان). هتى الابنة البكر لعائلة مؤلفة من ستة أولاد. والدها داوود أبى راشد من كوكبا، ووالدتها لطفي أبو نصر من الكفير، حيث استقرت العائلة بعد ولادة املى بقليل. عاشت طفولتها كغيرها من أطفال القرى. عملت في الحقول، وشاركت في جنى المواسم، من قطاف الزيتون الى حصاد القمح، فأغنت هذه الحياة ذاكرتها. مع الحرف الأول الذي تلقنته ابنة الست سنوات، بدأت رجلة الغرام بالكتاب، لكن شوقها للمعرفة كأن سابقاً لدخولها المدرسة. وهي تصف تلك المرحلة: «كان منزلنا مجاوراً لمدرسة القرية التى تستقبل تلامذة الست سنوات فقط كنت أهرب من المنزل وأنا في عمر الأربع سنوات، وأسترق السمع من نافذة الصف وأحفظ الشعر والقصص. فكم حفظت من الأشعار وأسمعتها لوالدي وهو يجلس على

المصطبة يشرب القهوة مع أصدقائه».

هاجرت في أعقاب الحرب العالميا الأولى... إنَّه خالها أيوب أبو نصر الكاتب (باللغة الإنكليزية) والعضو في «الرابطة القلَّمية»، العائد من نيويورك ليسكن الدار ويقصّ على مسامعها قصص الفتدات في أميركا. كذلك، أنقذها خالها توفيق حبن كتيت تطلب مساعدته المالية كي تعبر

الجسر، إلى ما هو أبعد من مدرستها الأنتدائية، والصفُّ الثالثُ فيها الذي أعادته مرة ثانية لأن لا صف يعده! كانت تلك قفزتها والمحطة الأولى، «فأنا أعيش في مجتمع محافظ جداً كان والـدي يريد أن يحجبني مثلاً، والمسموح للذكر غير مباح للأنَّثي، ما جعلني أثور على ما أنا فيه». إلى بيروت تصل سنة 1953، تحمل فوق منكبيها كل «الوصابا كأنها مراقبة من عيون أولئك الناس

السياسة وكتبت في زاويــة «الــدور

والقصور» التي رشحتها للدخول إلى تلك القصور المخملية في بيروت

والتعرف إلى رباتها، وقد استلهمت

تجاربهن الحياتية في بعض عناوين

القصص ومدلولاتهاً. كذلك، مهدت

لها الصحافة من أبوابها المختلفة،

التعرف إلى الرؤساء ونسائهم

1958، تُخرّجت منّ الجامعة الأميركياً

بشهادة بكالوريوس، وبعدها بأربع

سنوات (1962) صدرت روايتها الأولى

«طيور أيلول». فور صدورها، نالت

والعديد من سيدات المجتمع.

لولعها بالمعرفة؛ وتوقها إلى الهرب

من محيطها الضيّق، «وقد كبّلني

روحاً وجسداً؛ وحسنت أن الكلماً

طائر مجنح أتعلق به وأرحل»، ظلت

تحلم بأنه، ربما، خلف الأفق، فسحة

حرية لا تتوافر لها في المكان الأول.

تتأمل وهي تراقب مترور المواسم

وعبور الطيور المهاجرة، عاماً بعد

عام أخدراً، انتشلها مما هي فيه من

ار تُعاك، وأحد من تلك الطبُّور التي

الذي أحبتهم «حتى آخر حرف». فی بیروت، سکنت فی معهد داخا وعُلُمت فيه لقاء إقامتُها المحانيا انطلاقتها الصحافية في «صوت المسرأة» أهلتها للوصول إلى «دار التصياد» عام 1955. من هناك تدخل في عالم الصحافة من بابها الواسع، ومن دورها الأشهر أنذاك ومن خلال صاحبها ذي الانتشار العربي الواسع، سعيد فريحة. ولكي تبقى حرة وعلى الحياد، تحنين

* تقام مراسم الجنازة اليوم (س:15:00) فى «مطرانية مار نقولا للروم الأرثوكس» فيُّ حي الميدان (زحلة) ـ تقبلُ التعازي في صَّالونَّ الكنيسة قبل الدفن ويعده. كما تَقبلُ فى صالون «كنيسة سيدة النياح للروم الأرثوذكس» في شارع المكحول في رأس بيروت يومى الجمعة والسبت (من العاشرة صباحاً حتى السادسة مساء)، والأحد 18 آذار (من الثانية بعد الظهر لغاية السادسة

ثلاث جوائز أدبية، وتجاوزت في طبعتها حتى اليوم الثامنة عشرة، تلتها سبع روايات وتسع مجموعات

في 1957، تزوجت من الكيميائي فيلُّيب نصرالُكُه، من زحلة ورزَّقتَّ منه نأربعة أبناء هم: رمزي، مها، خليل ومنى. في 1982، أحترق منزلها العائلي، مع مجموعة مخطوطات إبّان الاجّتياح الإسرائيلي لبيروت. ومع ترجمة روايتها «الإقلاع عكس الزمن» إلى الإنكليزية عام 1987، فُتح الباب أمام ترجمة العديد من أعمالها إلى الإنكليزية، الألمانية، الهولندية

وَالْأَلْمَانُية والتَّايلاندية... كُرُمت في أب (أغسطس) 2017 في ألمانيا التّي منحتها وسيام «غوته» الفخرى كُذلك، كرّمتها «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» وجمعية «بیت المصور» و «مؤسسة نجوى القلعاني» و«المنبر الثقافي» (التأبع لجمعية التَّخُصُّ والتوجيَّه العلمي) و «جمعية تقدّم المرأة» في النبطيّة و«معرض خليل برجاوي لطوابع . العريد»، ضمن احتفال حاشد أقيم في 2017 في مركز جمعية «التخصُّص العلمي" في بيروت وتخلله توزيع بطاقات بريدية عليها نبذة عنهأ باللغتين العربية والإنكليزية، وحملت إحداها صورة روايتها الأولى «طيور أيلول»، والثانية صورة لها بالأسود

والأبيضُ أما الثالثة فكانت لوحة رسمتها الفنانة خولة الطفيلي وأهدتها إياها خلال التكريم. فَى 6 شَبِاط (فبراير) الماضي، كان مقرراً أن تقلدها رئيس الجمهورية ميشال عون وساماً جمهورياً من رتبة «كومندور» في القصر الجمهوري، تقديراً «لعطائها وإبداعها الإنسانيَيْن...» بيد أن وضعها الصحى حال دون وصولها إلى القصر، فأوفد إليها وزير العدل سليم جريصاتي لُتقليدها الوسام، وتحدثُ إليها عونَّ عبر الهاتف مباركاً لها هذا الوسام. وقد علقت على الجائزة بقولها: «ماذا فعلت لاستحق التكريم، أنا فلاحة النة فلاحين، وما كتبته كان ينبع من احساسي مرة في معاندة الهجرة التي سلبت مني اخوتي وأعز شباب القرية ومرات للاطفال لأبعدهم عن أجواء الحرب بالكلمة العذبة والمواقف

ويوم كرمها «المجلس الثقافي للبنان حبيب صادق، قالت: «بعد هذا المشوار الطويل، ما زلت أعتبر نفسى تلك الفلاحة الريفية، التي أحبّت حّقول قريتها، ومارست العمل فيها. وعندما أرخت من بدها «المحراث»، أمسكت بالقلم لتتابع الحراثة والغرس، على رجاء أن تنقل كلماتها ما يختزن صدرها، من محبة، ودعوة لأجل السلام والحرية. على أمل أن تبقى أرضنا وفية لأصولها والجذور، فتقرأ باللسان العربي، أي باللغة الأم، أدباً حيّاً من أرضنا، وضارباً جذوره في أعماقها، مثل القمح والكرمة

محمد ناصر الديت

إذا كانت الرواية النسوية اللبنانية قد خطت لنفسها طريقاً مع ليلي بعلبكي في «أنا أحيا» (1958) حيث سعت كاتبتها إلى كسر هيمنة النبرة الذكورية على الخطاب الأدبى ومهدت الطريق للهمس الأنثوي والأفكار المقموعة في مجتمعات عربية محافظة، أو مع منى جبور التي أسست في روايتها «فتاة تافهة» (1962) لأدب أنثوي يطور رؤية بعلبكي ويؤسس لأدب يحفل بقاموس جسدي أنثوي يدعو فيه المرأة قمل الرجل للاعتراف يهذا الجسد وقبوله، وكذلك مع ليلي عسيران التي اختارت في روايتها «لن نُموت غُداً» (1962) قَامُوس مصطلحات الأرستقراطية البيروتية للتدليل على خواء حياة هذه الأرستقراطية الداخلة في حداثة مشوهة، أو بلقيس الحوماتي التي استعارت في «حي اللجا» (1967) معجم الطبقات الشعيبة للتدليل على التناقض الطبقى والصراع وفق المفهوم الماركسى بين المهمشين والمستغلين... فإن الخّارطة الروائية النسائية في لبنان انفتحت مع إملى نصر الله (2018.1931) على ثَيْماتُ حديدة، ستحعل بلا شك من صاحبة «طيور أيلول» و «شبجرة الدفلي» صاحبة أفق روائي أعمق بكثير من العنوان الذي ألصق بها من قبل النقاد كأديبةً للقريةً والمهجر. «طيور أيلول» اختلفت في خطابها الروائي عماً حملته الرواية النسائية قبلها، آختلافاً أسهم في إثراء الرواية المكتوبة بالعربية في لبنان بمروحة سعت إلى تخطَّى التّناول الجندري أو الطبقى للرواية النسوية وفتحة على أفاقً أرحب. تتناول «طبور أيلول» قصة زمنين: زمن القرية، حيث

الكتابة في صياغة ذاكرة للحنين، ذاكرة تنحت في طياتها إملى نصر الله فضاء للحّركة والحُضُّور. قد تبدو هذه النوستالجيا سأذجة للوهلة الأولى، إذ أن الرواية تتناول الماضى لإنعاش زمن القرية اللبنانية وتجعل من هذا الزمن مرأة للحاضر. ولكن بهذه الطريقة، تفترض نصر الله وعياً روائياً يرى الهوية كأنها تعلق بمسقط الرأس وارتباط

أندروميدا قهرت التنين... بالكتابة

بالأرض، ويرى المدنية كأنها حوت

ببتلع كل شيء. يقول راجي في الرواية إن القرية تبقى «نقطة

منسيةً» في عالم الوجود. ضمن هذا

التناقض، تُخلق إملى نصرالله فضاء

للقرية داخل روايتهاً. فضاء تعانى

المرأة فيه بقدر كبير: لقد تركها زمن

القرية أسيرة للتقاليد والموروثات؛

هي تعيش في القرية والقرية تعيش

في الماضي. تُحكي الرّواية عن هذه الموروثات التي . على شاكلة السدود

العالية - تمنع الفتيات من التعرّف

إلى الحب، الدي يعتبر في الريف

ْ (إِثْمَا قَاتَلاً »، وتَتَحدث عنَّ النساء

اللواتي تتحدد قيمة حياتهن بعدد

الأطفال المحمولين على أيديهن، وعن

جرثومة الحب القاتلة التي تترك

خُلفُها الكثير من الضحاياً. تموت

مريم في الرواية ضحية للاختلافات

الطبقية بين أسرتها وأسرة حبيبها،

بينما تكون نجلا ضحية لأم

الخطايا، ألا وهي الزواج من شخص

من ملة أخرى. تتناول الرواية أيضاً

الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي

تدفع الشُّباب الى الهجرة، تاركينّ

حبيباتهم خلف الشيابيك الجزينة.

هجرة وفقاً لرؤية الكاتبة تسهم

في اقتلاع الجذور وتهديد الهوية.

هاجس الأرض والهوية سيترك

بصمته على معظم روايات نصر الله

الأخرى. في «الإقلاع عكس الزمن»

(1981)، تجعّل نصرالله من رضوان،

إحدى شخصيات الرواية، صورة

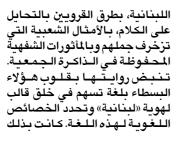
نُموذجية للبطل المتمسَّك بالأرضّ

ولقيمه اللينانية الريفية. يترك

رضوان أميركا وأولاده وأحفاده ليطير نحو قريته في الجنوب اللبناني حين يعلم أنها تعرضت للاحتلال الإسرائيلي. تبدو قضايا الهوية والانتماء نشقاً في روايات نصرالله، تخلق بداخلته لغتها الروائية. اللغة مشتبكة بلهجة القرية

وضع المرأة وصدمة الحداثة فى المدينة وذاكرة الحماعات الدىنية والعرقية

اللبنانية، بطرق القرويين بالتحايل على الكلام، بالأمثال الشعبية التي تزخرف جملهم وبالمأثورات الشفهية المحفوظة في الذاكرة الجمعية. تنبض روايتها بقلوب هؤلاء البسطاء بلغة تسهم في خلق قالب لهوية «لينانية» وتُحدد الخصائص اللغوية لهذه اللغة. كانت بذلك







الكترى، شكلاً ومعنى جديدين «الطاحونة الضائعة» (1984) تمكن أن يعتبر العمل الأكثر نضجاً في مسيرة نصرالله. إذ عرضت فية نضالُ البشرُ، خصُوصاً النساء، في إعادة ترميم النفس وذاكرة المققودين أثناء الحرب، ويمكن اعتباره العمل الذي أخرجها من الصورة النمطية لأقانتم القربة والهجرة والريف في أدبها. القصة الأسرز في هذه المحموعة المكتوبة ىلغة المتكلم، تتحدث نصرالله عن أمرأة تبحث عن إرث العائلة الضائع وسط أرض منكوبة ضاع فيها أى أثر للأسلاف. المرأة التي لا تحمل اسماً تتجول مع ابنتها فتى هضاب خلف بيروت بحثاً عن الأميلاك والأماكن التي ترعرعت فيها: تجد نفسها في البدّء وسط رؤية سديمية بفعل سنوات البعد العشرين التج شتّتت الذكريات، لترسم لنفسها وسط الخرائط خطة كتلك الت ينتهجها الهجانة أو مقتفو الأثر. تقودها العلامات رويدأ رويدأ إلى مكان الطاحونة القديمة، ومن هذه العلامة بالتحديد، تبدأ المرأة بنسج شبكة عنكبوتية من الذكريات تعيد عبرها تظهير العلاقات الاجتماعية القديمة التي قامت حول الطاحونة

تصوغ أدباً ميز مجموعة من الكتاب

النثريِّين اللبنانيين كأمين نخلة في

«المفكّرة الريفيّة» (1945)، وفؤادّ

سليمان في «تموزيات» (1945).

حاولت هذه المجموعة أن تعطم

وسيمتولوجياً بشكل أفضل، تحديداً لبنان، بحدوده الجغرافية الجديدةً التى لم تعد تابعة إدارياً لسورية فَى الْعَلَاقَةُ بِينَ الْهُويَةِ، وخصوصية المكان والمعاني التي تتولد من التقاء هذين العنصرين في قصة ملفتة في المجموعة نفسها بعنوان «أندروميدا»، تتّحدث نصرالله عن امرأة تمشي على الشاطئ بحيث تكون قبلتها مدينة طرابلس، وتكون بيروت خلفها. تدعو المرأة وـــرى . يرر المجهولة الاسم القارئ إلى أن يفهم تجربتها، يتفاجأ بامرأة أخرى اسمها أندروميدا، تقدم نفسها بأنها المنقذة لمدينة قديمة. إنها أندروميدا في الأسطورة الإغريقية القديمة، لكنها هنا، وببراعة ملَّفتَّة من نصرالله، لن تكون ضُحْية التنين، أو الأضحية التي يقدمها أبوها لافتداء المدينة. ستتكون أندروميدا المرأة التي تعي شرط وجودها وتواجه الكائن البغيض الذي يقف أمام وجودها وتقهره بيديها. بهذه الوضُعية التقدمية التي أرادتها لها إملى نصرالله، تفوقتُ أندروميدا في مصيرها الإيجابي بأشواط على مصائر سلبية رسمها لها كتاب غربيون معاصرون من روبينز وبيرن- جونز وتاماراً دى ليمبيكا، حيث تظهر أندروميدا ضحية هشة تحتاج الى رجل لإنقاذها. ما كتبته نصرالله باكراً عن صدمة الحداثة في المدينة وذاكرة الجماعات الدبنية والعرقية وإدارة الاختلاف في وطن والطّقوس الّعائلية في العلاقة مع مزدحم بالنزاعات وكذلك شرط المرأة في مجتمع لا يتزال يمارس العنف ضدها من اللغة إلى الأحوال الشخصية وصولاً إلى جرائم الشرف، هو ضمانة أكيدة لراهنية هذا الأدب: سيعود كثيرون إلى ما وُنقاط التوازن في وجودهًا. أهَّمية كتبته ابنة الكفير الجنوبية لقراءته هذه المجموعة في عمل نصرالله أنَّه بعيون جديدة. يمكن من قلب هذه الاستعارة دعوة

الجماعات التي تعيش في «بيت بمنازل كثيرة» (والتعبير للمؤرخ

كمال الصليبي)، أن تتجه نحو تاريخها القريب والبعيد، لا لإحيائه

من الأنقاض بل لتناوله معرفيا

نتاج زاخر بالقيم الإنسانية والأدبية

سلمان زنت الدنت *

الحاضر ينتمي إلى الماضي، وزمن

المدينة حيث ألكاضر موغل في

تغريب ساكنيه. بين الزمنين، تسهم

عرفت إملى نصرالله قبل أن أتعرّف إليها، فعلى مقاعد الدراسة قرأنا نصّها الأدبي المعافي، وفي غرف التدريس درّسناه، وفي الصفحات الثقافية كان لنا أكثر من وقفة مع نتاجها الجميل. تشكُّل من هذه الآليات ودُّ مقيم لها وإعجاب بأدبها النظيف، دون أن تسنح لي فرصة اللقاء بها وجهاً لوجه، حتى كان ذات يوم من 2007 وكنت قد كتبت مقالاً عن مجموعتها القصصية «رياح جنوبية» يرن هاتفي، وتكون إملى نصرالله على الخط، وتكون بداية علاقة مباشرة بيننا، راحت تُفرع وتُمرّع، وتترسّخ على الزمن، شرّفتني خلالها بكتابة مقدّمة كتابي في الأدب الريفي «قفص الحرية»، وكان لي شرف الحصول على صداقتها

والتمتُّع بالتَّفيُّو في ظلال دوحتها الإنسَّانية والأدبية الوارفة. منذ بداية الستينيات من القرن الماضي، باشرت إملي نصرالله مسيرتها الكتابية، وقد بدأتها صحافية فّى «دار الصياد»، في ظل سعيد فريحة، وراحت تترجّح بين الصحافة والأدب، إلى أن أوصّاها ذات يوم: «يا إملي اكتبي صحافة وخفَّفي من الأدب»، غير أن الأديبة ستتغلُّب فيها علَّى الصَّحافية، لا سيِّمًا بعد نشر رواية «طيور أيلول» التي استهلَّت بها مسيرة أدبية غنية، امتدَّت على مدى خمسة عقود ونصف العقد، وتمخّضت عن أربعةٍ وستين كتاباً، منها أربعة وأربعون كتاباً منشوراً في الحقول المعرفية المختلفة، وعشرون كتاباً مخطوطاً، وضعتها في عهدة الجامعة اليسوعية لعلّها تبصر النشر ذات يوم. ولذلك الاستقلال الأدبى حكاية أسرّت بها إلى، ذات لقاء بيننا، في شهر أيار 2015، فخلال زيارة جواهر لال نهرو مع ابنته أنديرا إلَّى لبنان، بداية الستينيات من القرن الماضي، دعتها صديقتها روبا جنسن، زوجة القائم بالأعمال الهندي، إلى حضور

فاجأتها بسؤالها: «متى ستكتبين روايتك الأولى؟»، فشكّل ذلك السؤال

* كاتب وشاعر لبناني

الشرارة التي أشعلت فتيل الأدب لديها، وهو فتيلٌ بقى مشتعلاً طيلة نيَّفٍ ونصف قرن، وتمخّض عن حصاد أدبي وفير، يتوزّع على: تسع روايات، عشر مجموعات قصصية، سبعة كتب للفتيان، خمسة كتب للأطفال، ستة أجزاء من «نساء رائدات»، خمسة أجزاء من «حصاد الأيام»، مجموعة شعرية واحدة، وكتاب «ذكريات مهنية»، وصدر لها منذ أيام كتاب «الزمن الجميل» الذي يشتمل على مقابلات مع نساء تركن بصمات في مختلف الحقول ناهيك بالمخطوطات العشرين التي أودعتها الجامعة اليسوعية. وهذا النتاج يزخر بالقيم الإنسانية والآجتماعية والأدبية، ويحافظ على «أدبية» الأدب، ونظافة اللغة، فإملى نصرالله لم تحاول أبداً كسر مزراب العين لتحظى بشهرة عابرة، ولم تتناول التابوات الثلاثة: الجنس والدين والسياسة، دون أن يعني ذلك عدم رصدها التحوّلات الاجتماعية في العالم المرجعي الذي تحيلُ إليه رواياتها وقصصها. ولعل صدق إملى نصرالله الفني في تصوير الواقع اللبناني، الريفي والمديني، وواقع الهجرة، هو ما جعل أدبها يترجّم إلى العديد من اللغات الأجنبية، وما جعل مؤسّسات دولية تمنحها الأوسمة الرفيعة التي تستحق، ناهيك بالوسام الذي منحتها إياه رئاسة الجمهورية اللبنانية. إن التوقف عند نتاج نصرالله الغني يحتاج إلى بحوث ودراسات كثيرة ليس المقام والمناسبة ملائمين له في هذه العجالة، غير أن المؤكّد أن هذا النتاج سيكون محور الاهتمام

حفل الاستقبال الذي أقامته السفارة الهندية في بيروت على شرف

الضيف، ولقاء الشخصيات الهندية التي تزور لبنَّان. وفي ذلك الحفل،

أي، كنّا متقاربتين جغرافيًا وتالياً إنسانيًا وفكرياً. أينما سكنت من بعبدا إلى فردان إلى المكحول كنًا نتبادلُ اللقاءات. بقيتِ القريةَ مصدرَ وحيها الوحيد رغم إقامتها الطويلة في العاصمة. نفسيًّا، ذكرياتُ القرية هاجسها. منذ حوالي العام، زرتُ الكفير وكوكبا وأريتها الصور المأخوذة هناك، فرحتْ لأنّى شاركتها محبّة قريتيها (قريتا الوالد والوالدة المتجاورتان) وأخذتُ صوراً

سلمی مرشاق سلیم

تقيمُ في كندا وأختي في مصر.

تسعى ابنتها الهندسة مهي وكلّ محبّيها إلى تفعيل هذا الإرث ليصبح مركزاً ثقافياً للكفير وجوارها. أيّتها الأخت العزيزة سلام على روحك الطاهرة ولا أقول وداعاً ولكن، إلى اللقاء.

للمنزل العائليّ الذي أطلقت عليه هي اسم «بيت طيور أيلول».

أخوّة ستة عقود

سيكتبُ غيرى عن إنتاجها الأدبى، عن «طيور أيلول» و«شجرة الدفلى»

و«الإقلاع عكس الزمن» و«الجمر الغافي» وعن كتبها الموجّهة للناشئة كروت

لى الأيّام» و«خبزنا اليومى» و«محطّات الرحيل». كيف لا أذكر قصّة زيكو

سيكتبُ غيري عن إنتاجها الوافر تحليلاً وتعليقاً ومدحاً. أمّا أنا فتقديري

لإنتاجها الأدبيّ أمر لا يحتاجُ إلى شرح؛ أمّا أخوّتها ومحبّتها وإنسانيّتها فهي

الرابط بيننا الذِّي قام واستمرّ طوال هذَّه العقود. تعارفنا صحافيّتين ناشئتين .

يجمعنا إضافة الى حبّ الأدب هاجسُ الهجرة والبعد عمن يمتّون إلينا بصلة

الرحم . حاولنا التعويض عن الفراق بالأخوّة الصادقة الوفيّة، فأختها الوحيدة

تعارفنا عندما كانت تقيّمُ في منطقة ساحل المتن مع أهل زوجها الراحل فيليب

نصر الله. منزلهم كان يشغلُ العقار الملاصقَ لما هو الآن مستشفى الساحل.

ر حلتْ الأخت الكاتبة الأديبة الإنسانة إملى أبي راشد نصرالله

الحقيقيّة عن تعلّق الدكتورة منى (ابنتها) بقطّتها.

لأجيال مقبلة، وأن إملى نصرالله ستبقى في قلوب قرّائها وأصدقائها الكثيرين الذين يهولهم الفقد، وحسبي أنني واحدٌ منهم.

سنون مشهدیت

تجارب إبداعية من أميركا إلى بيروت

«دار النمر» تصغي إلى «أصوات عربية»

نيوٰيورك» في أبو ظبي، الدورة الأولـــى مـن مـشـروع «أصــوات عربية»، الذي أطلقته مجموعة من الفنانين المسرحيين العرب الأميركيين. تحت عنوان «هنا/ هناك/ في حينها/ الآن»، اجتمعت أعمال لكتاب مسرحيين عرب من فلسطين ولبنان والأردن ومصر، إلى جانب مسرحيات لكتاب فُلسطينيين أميركيين، ولبنانيين أميركيين، وقدّمت للجمهور العربي. تات عير . خلق مساحة لقاء مماثلة بعدٌ من أولويات المشروع (بدعم من «جامعة

عام 2016، احتضنت «جامعة

نيويورك» في أبو ظبي، و«الصندوق العربي للثقافة والفنون – آفاق»). التنقل والسفر بالأعمال، وإمكانية تصير جزءً من حركيتها وسيرورة

سردياتها، بالطريقة البسيطة نفسها التى اكتسبت فيها المرويات والحكانات الفلسطينية بقاءها، بفضل تداولها في الشتات من قبل الفلسطينيين الذين غادروا بالأدهم. بعد جهد تضمّن أبحاثاً، وورشات

المسرحي مع المواطنين العرب في

لا تعرف منى منصور عن القضية الفلسطينية سوى الأحاديث التي كانت تسمعها عنها خلال زياراتها

القليلة إلى لَّبنان. فَي مسرحيتُها «ساعة الشُّعورَ» (إخراج منصوَّر ونويل غصيني)، تحاول الكاتبة

اللبنَّانيةُ الْأَمْيِرِكْية، ٱلمَّقِيمةُ في نيوبورك، البحثُ في الطَّرُوفُ النفسِّيةُ والْآجتماعيَّة في حالتي اللجوء

والشتات، العلاقة مع الأمكنة، محدوديتها وغيرها من المشاعر المتخبطة التي تصيب اللاجئ بعيداً

عن وطنه. في الأمسيَّة في «دار النمر»، ستكون هناك قراءة للمسرحية بالإنكلِّيزية والعربية (ترجَّمة

لـعربـية: شادي روحـانـا) على مدى ساعتـين. يركّز العمل على التاريخ الفلسطيني الأقسى بعد النكبة،

وهو عام 1967. من فلسطين، إلى القاهرة، ثم لندن، يتنقل أدهم (إيلي يوسف) برفقة زوجته عبير (هبة

سلتمان . لكن إقامته في العاصمة البريطانية ليست على صورة الشُّعر الرومانسي الإنكليزي الذي

يحبُّه. هناك، سيَضيع بينَّ متطلبات العَائلَة وطموحه الفرديَّ، واحْتُمال العودةْ. يْشاركْ فَى ألتمثيُّلُّ أيضاً

«القدم» ـ إسماعيك الخالدي

كل من عليّة الخالدي، وبشارة عطالله، وسانى بكري، وديمة ميخائيل متّى.

16 و 17/3 ـ س: 17:00

للإنكليزية (أياس يونس).

العمل، وترجمات، استطاع القائمون على المشروع إقامة هذا التواصل

من الأرض. ينتقل الحدث هذه السنة إلى «دار النمر للفن والثقافة» في للكاتبة اللبنانية الأميركية منى

الداخل وأولئك الذين في الشتات

حدث سيتاح لهم التعرف إلى النتاج

المسرحي العربي، والعربي الأميركي،

الذي لا ينأى عن هموم هذه البقعة

بيروت، بعنوان «أصوات عرسةً: قصص من فلسطين» الذي يستمر

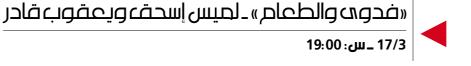
العربية والإنكليزية (مع ترجمة). يستعيد إسماعيك الخالدي في عرضه المونودرامي «القدم»، سيرة لاعب كرة القدم الشهيد الفلسطينى الأميركى إسماعيل الخالدي سيرة لاعب كرة القدم والشهيد الفلسطيني طارق القطو. تُسير أحداث «ساّعـة الشعور»

طارق القطو

البرنامج

«ساعة الشعور» ـ جنب منصور

اليوم ـ س: 19:00



17/3 ـ س: 19:00



بين 15 و17 أذار (مارس) الحالي.

على البرنامج عرض مونودرامي

وقراءات مسرحية لأعمال تتناوز

القضدة الفلسطينية من زوايا

منصور بين فلسطين ولندن خلال

يبحث «فدوى والطعام» (2012) عن القضية الفلسطينية في مطابخ أهلها. العرض (كتابة لميس إسحق ويعقوب قادرً) الذي قدّم في نيويورك قبل سنوات (إخراج إسحق، ونويل غصيني)، يحتفي ببطلة بسيطة وشُخصية استثنائية. في بيت لحم، تعيش الشابة الفلسطينية فدوى فرانش مع عائلتها في مناخات وسخصية استنادية. في بيت نحم، حيس . ـــ بــ بـــ بـــ ورق و المحتلة العرباء معظم وقرتها في المطبخ، تطهو الأكل الشهي، فيما تكرّس متقلبة سياسياً. تقضى الشابة الثلاثينية العزباء معظم وقرتها في المطبخ، تطهو الأكل الشهي، فيما تكرّس حياتها للالتزامات العائلية خصوصاً والدها المسن. التُدخُل السياسي الخارجي، بسبب عوائق الاحتلال لإسرائيلي، سيعكّر مجرى زواج أختها الصغرى. رغم ذلك، تصمم فدوى على الاستمرار بالتحضيرات لمراسم العرَّس. في موازاة الفوضى السياسية، ستبدأ بعض المناوشات العائلية الداخلية، بين أفراد الأسرة الفُلسطينية، تراوَّح بين الفكاهة والدراما، وتطال التقاليد الفلسطينية. في الأمسية المرتقبة، سيتم تقديم قراءات للمسرحية باللُّغة الإنكليزية (مع ترجمة للعربية: أياس يونس) بمُّشاركة لميس إسحق، ومارسيل بو شقرا، ديمة ميخائيل متى، وسانى عبد الباقى، وإيلى يوسف، وأيشان سيليك، وعلية الخالدي.



أمس، أعلنت فرقة «مقامات» عن

العام المفصلي 1967. أما لميس إسحق ويعقوب قادر فيقدّمان في

أفدوى والطعام» قصة من بيت لحم، لشابة فلسطينية تدعى فدوى،

تعيش تحت سقفين الأول مطبخها،

والثاني هو الفضاء الخارجي،

المحكوم من الاحتلال الإسرائيلي.

علماً أن العروض متاحة للجمهور

«أصوات عربية: قصص من فلسطين»:

ابتداء من 15 حتى 17 آذار (مارس) الحالي

- «دار النمر للفن والثقافة» (كليمنصو -

يروت). للاستعلام: 01/367013

صهرحان 💳

موعد الدورة الـ14 من «مهرجان بيروت للرقص المعاصر» (بايبود) الذي يفتتح في 11 ويستمر حتى 27 نيسان (أبريلَ) المقبل. في «متحف سرسق»، افتتح المؤتمر مؤسس المهرجان عمر راجح بكلمة شدّد فيها على الرقص لمواجهة ضيق العالم، واحتمالات الطاعة والاستسلام. هذه السنة، يواصل المهرجان السنوى «مواجهة تحدّيات الاستمرارية، والتجديد، والحرص على تقديم أعمال المهرجان»، كما أكّد راجح. مديرة المهرجان ميا حبيس استهلت كلمتها بإهداء هذه الدورة «إلى كل النساء»، حيث سيخصص «بايبود» الجزء الأكبر من برنامجه لمصمّمات رقص عالميات. كذلك سيواصل العمل على هذه الثيمة بدعوة إلى حلقات نقاشدة، ومعرض فوتوغرافي للمصورة اللبنانية ميريام بولسّ. أما جائزة «إنجازات مدى الحياة» فيقدُّمها المنَظمون هذه السنة إلى الراقصة اللبنانية جورجيت جبأرة، تقديراً لها على إسهامها «الجوهري فى تأسيس وتطوير الرقص في لحنَّان». استَّكَمَّل الثَّنَّائيُ، بعدهاً، التعريف بعروض المهرجان، بحضور ر. ممثلي «المركز الثقافي الإيطالي في بيروت»، و«معهد غوته»، وممثلة عن السفارة الأميركية التي يتعاون معها المهرجان للمرّة الأوّلى هذه السنة. تصل العروض هذه السنة إلى 19 بين أعمال «ملتقى ليمون» (8) والعروض العالمية الـ11 الأتية من إيطاليا وإسبانيا وأيسلندا والنروج

ستعرضٌ فَي D Beirut (الكرنتيناً . شمال بيروت)، بسبب ضيق الوقت كما قال راجح، والذي حال دون بناء الفضاء المتنقل. لكنه أكّد أن «مقامات» استطاعت أن تؤمن قطعة أرض دائمة للـ«سيتيرن» الذي يفترض أن يفتتح في أيلول (سبتمبر) هذه السنة. البداية إذاً مساء الأربعاء 11 نيسان مع المصمّمة الاستبانية العالمية سول بيكو وعرضها «نحن النساء» (2015). المحطّة التالية مع المصمّمة الأيسلندية إيرنا أومارسدوتير التي ستقدّم «دليل المستخدم» (4/12) منفردة على الخشبة حول العلاقة المتخبّطة بين الإنسان والآلة التي بصنعها. اعتاد المهرجان كل سنة .. أن يستضيف منصّة لبلّد معيّن، مثل ألمانيا التي استقبلت مجموعة من أهم كوريغ رافييها، من بينهم لوتز فورستر، كما وجَـه تحية الى الراقصة الألمانية الراحلة بينا بُـاوش من خلال معرض لها. هذه السنة، يستضيف المهرجان منصّة لخمسة عروض إيطالية، بالتعاون مع «المعهد الثقافي الإيطالي في بيروت»، والسفارة الإيطالية في لبنان ضمن المنصة، تقدّم كريستيانا مورغانتی عرضها «جیسیکا وأنا» (4/17) الَّتِي تَقَدِّم فَيِه سيرتها

وتجربتها مع الراقصة بينا باوش.

تُعرَّفُنَا المُنصَّة أيضاً إلى التَّجَارِب

الإنطالية الأحدث للجيل الجديد،

من بينها عرض Trigger لأنا ماريا

أجموني (4/18). وفي اليوم نفسه،

يحاول جاكوبو جينا أن يطبق فورية

موسيقي وأغنيات الراب على الحركة

والجسد في عرضه Choreographing

الماضي، فإن أعمال السنَّة الحالية

Rappers. واحدة من أبرز المصممات

احتفاء بالرقص الإيطالي المعاصر وتحية إلى جورجيت جبارة

BIPOD ... دورة «إلى كك النساء»

الافتتاح مع المصمّمة

انخراطاً في السياسة روبيرتو كاستيللو (4/20)، الذي يقدّم مع

Nocte Et Consumimur. من أمدركا،

«لا بشهد لبنان الكثير من ورش

حيث يستكمل تحضيراته لشهادة

الإيطاليات هي سيلفيا غريبودي (4/18) وعرضها R.osa الذي تستكمل فيه تحدّي التصوّرات النمطّية المقيّدة للجسد عبر السخرية والمرح والهوس بالأجسام المدورة والبدينة. هناك موعد مع أكثر المصممين الإيطاليين الإسانية العالمية سوك يبكو

السنة الدورة السابعة من «ملتقى فرقته ALDES عرض ALDES ليمون» من نهار الجمعة 13 نيسان

توجّه روث تشايلدز (4/19) تحية إلى عمّتها الراقصة والمصممة الأميركية لـوسـيـنـدا تـشـايـلـدز فــي عـرض يضم مقاطع من أعمال لوسيندا. النرويجي فرانشيسكو سكافيتا (4/22) سيقدّم مع فرقته WEE عرض Lost accidentally والدنماركية أنا کونجینتسکی Wah Wah مساء 24 نيسان. يختّتم المهرجان مساء27 نيسان مع أبرز المصممين الإسبان إسرائيل غالفان الذي سيقدّم أحدث عروضه FLA.CO.MEN مواصلاً استكشافه احتمالات جديدة لرقصة الفلامينكو. يحتضن المهرجان هذه

حتى الأحد 15 نيسان، وتقدّم أكثر من 20 فتّاناً من لبنان ومختلف البلدان العربية. سوف يحضّر أيضاً أكثر من 40 مديراً لمهرجانات عالمية ومنظمى برامج راقصة، بهدف تأمين لقاء مع الراقصين، وإتاحة فرص للعرض والإنتاج. على برنامج ليمون نمانية عروض إلى جانب عروض الاستوديو غير المكتملة هناك «ترانيم» الّذي جَاء نتيجة تعاون بين السورية حور ملص واللبناني شارلي برينس التونسي حمدً الدريدي سيقدّم عرضَيه (Tu Meur(s de Terre و «أنا أسمع (أنت) ترى»، واللبنانية يارا البستاني evolvo. هناك أيضاً اللبناني بسام أبو دياب الذي يقدّم Of What I Remember، والثنَّائِّي الإِيراني ميترا ضياي كيا وهيفا سيداُغات عرض «عبر الجلد». سنشاهد Rebound للمصرية سارة جبر، و«هــرب» للفلسطيني يـزن عويدات. يضم الملتقى أيضاً لقاءات وورش عمل، وحلقة نقاشية بعنوان «نحن النساء، القصة الداخلية» التى تديرها الأكاديمية نابلة تمرن وتشارك فيها مجموعة من النساء الفاعلات في الوسط الثقافي، مثل الراقصة جورجيت جبارة، وصّاحبة مجلة «قنبز» نادين توما، ورئيسة . «مهرحانات بعلبك» نايلة دو فريج والفنانة التشكيلية تغريد دارغوث ومديرة «متروبوليس أمبير صوفيل» هانية مروّة، والناشطة اللعنانية أسمى أندراوس.

* «بايبود 14»: ابتداءً من 11 حتى 27 نيسان (أبريل) ـ «D Beirut» (الكرنتينا - بيروت) - «متحف سرسىق» (الأشرفية -بيروت). للاستعلام: 01/218040

سلقطة مقانة

والدنمارك وأميركا. وفيما احتضن

ورشته الجديدة قريبًا في «مترو المدينة»

علاء ميناوي يقودنا إلى الضوء

نادىت كنعات

«لا يعدّ الضوء أداة كشف، إذ أنّه ىحدٌ ذاته انكشاف ومصدر وحي». البصرى الأميركي المعاصر جيمس توريل (74 عاماً) عن مفهومه لهذه الطاقة المشعّة التّي أحدثت إلى جانب الكثير من الفنانين، «ثورة» عبر تسخيرها للتلاعب بها كموضوع ووسيط. لا يبدو علاء ميناوي (1982) يعيداً عن هذه الأحواء، فهو المتأثّر والمؤمن بفلسفة الفنان البصري والمخرج المسرحي الأميركى روبرت ويلسون الذي شارك في آثنتين من ورش عمله. في مسرح ويلسون، الضوء هو العنصر الأهم: «إنَّه الممثل الرئيس على الخشبة ألتى تشكّل لوحة ضوء يتم

ميناوي الذي أكمل دراسته في «الحامعة اللتنانية الأميركية في بيروت»، لم يكتف بما أكتسبه على يد أستاذه المعروف بشغفه بالتجريب، منح الضوء بعده الروحاني، مشدداً علَّى أنَّه «شُخْصية مستقلة وحاضرة كهالة جامعة». ولعلُ أوضح تجسيد لهذه الرؤية هو تجهيزه الضوئي «نور يرتحل»

النيون تمثّل أمّاً وأباً وجداً وعمّة لقائه بعائلة سورية اتخذت من لبنان ملجأ هرباً من أتون الحرب. لاقى العمل الذي يسمّى بالإنكليزية إيجابية وجال العالم، إذ يتحضّر الآن لترك لندن متوجّهاً إلى النمسا له الفرصة والظروف.

الوقت شُعاعاً من نور»، ويضَّم ستة

مجسمات مصنوعة من مصابيح

العمل المشابهة، كما أنّني أحاول كلّ مرّة أشعر فيها ّ بأنَّ لديّ جديداً لأقوله»، يقول علاء في اتصال مع «الأخبارُ». نظرياً، سيَّقدُم الشابُ الذي يعيش حالياً في أمستردام

My Light is Your Light ردود فعل صحيح أنّ مشوار علاء ميناوي لا يزال في بدايته، غير أنّه بحث أن يشارك الخبرة والتقنيات والأفكار التى اكتسبها خلال السنوات الماضية مع المهتمين بهذا المجال عبر إقامة ورش عمل كلما سنحت هذا الشهر، وعلى الرغم من زحمة

مشاريعه المهنية والدراسية، سيدير صاحب «بطاقة إلى أتلانتس» ورشة عمل حول الإضاءة في «مترو المُدننة» (الحمرا - بيروت). على مدى أربعة أيام، سيتمكّن مبتدئون مهتمون بالتعامل مع الضوء بطريقة مختلفة أو محترفون يبحثون عن وجهة نظر إضافيه للضوء أو على طرق قد تكون ملهمة لأعمالهم من الإفادة هذا الشهر من الذي أعدّه في عام 2014 كتحية إلى تجربة ميناوي بواسطة حصص

الماجستير (بحث فنّى حول الانتماء شرحاً لمفهوم النضوء وأنواع الاضاءة المستعملة على المسرح رقص، مسرحيات غنائية، حفلات، عروض أزياء...)، ولمحة تاريخية عن تصميم الإضاءة. وستشمل الورشة كنفية الاستحصال على النصوص

والموسيقي والرسومات والتفكير

تفكير المخرج بتصميم الأضاءة خُلال عملية بناء العمل الفني. أما عملياً، فسيسعى علاء ميناوي إلى تطبيق بعض الأفكار التي تُمّت مناقشتها: «سيصمّم كلّ مشارك عمل إضاءة صغيراً. يمكنهم الاستعانة بما قلته بالطريقة التي يرونها مناسبة... ومَن يَدري، قد

فيها من ناحية الضوء، والحديث

عن زيادة الاهتمام بالتجهيزات

الضوئية حول العالم، مع كيفية

ىفضّلون فعل العكس!». على الرغم من أهميتها، إلا أنّ هذه التجربة تشكّل مساحة صغيرة على قائمة المهمّات التي بتحضُّر علاء لاتمامها. فقد طلَّت منه «جامعة شنغهاي» أخيراً إعداد تحهيز خاص بهآ لعرضه خارج حرمها، كما تلقّى طلباً مشابهاً من رومانيا في مناسبة مرور مئة عام على تأسيس الدولة الكبرى، فضلاً عن مشاريع إضاءة وسينوغرافيا لمسرحيات في أمستردام.

23 و24 و26 و27 آذار (مـــارس) الحالي ـ بدءاً من الثانية عشرة ظهراً - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام:309363/76. للتسجيل: info@metromadina.com





عمر دیب

«هدفي بسيط للغاية. إنّه الفهم الكامك للكون. ولماذا هو كذلك، ولماذا وْجد أساسا» ستيفن هوكينغ

بصمتٍ وعظمة، رحل ستيفن هوكينغ، أمس الأربعاء تاركاً إرثاً علميّاً ضخماً في علم الكون والفيزياء النظريّة. يعتبر هوكينغ، من دون مبالغة، من العلماء الأكثر تأثيراً سواء في الوسط العلميّ أو الشعبيّ في عالمنا المعاصر منذ رحيال المعلم الأكبر ألبرت أينشتاين قبل خمسة عقود.

ميزة هوكينغ الأبرز، إلى جانب تفوقه العلمى الذي يجاريه فيه كثيرون، كانت إدراكةً أيضاً أنّ العلم ليس مفصولاً عنِ حياتنا بمفاصلها كافة، وأنّه ليس حقلاً للترف النظريّ والعزلة عن مجريات العالم. بل على العكس، كان شديد الاهتمام بالواقع الاجتماعي وبالحياة الإنسانيّة، راهناً ومستقبلاً. وكان يرى أنّ العلم وتطوّره لا يكونان إلّا في خدمة الإنسانيّة لذلك لا يمكن



تضامن مع الشعب الفلسطيني وأتد المقاطعة الأكادىمية والثقافية لـ «إسرائيله»



على الرِّغم من إصابته في عام 1963 بالتصلّب الجانبي الضموري الذي أعاق حركته بشكل كامل عندما كان عمره اثنين وعشرين عاماً فقط، وتوقع الأطباء بألا يعيش أكثر من عامين مع تطوّر المرض، غاردنا هوكينغ عن عمر 76 عاماً. وصف الراحل لاحقأ تلك الفترة العصيبة التى ملأت رأسه تحسّراً على حظّ عاثر في الحياة، وكيف تمكَّن منه مرض عصبي ولم تُتح له فرصة تفجير طاقته الذهنية التى كانت بدأت تتظهّر في دراسته الأولى، وأحس أنّ هذاك الكثير من العطاء الذي يمكنه أن يقدّمه لولا الموت الداهم الذي كان يحدّق به بحسب تشخيص الأطباء. صمّم ستيفن أن يعيش لدنياه كأنّه يعيش أبداً، وقرّر أن يستكمل دراسته في الاتجاه الذي أحبّه: الفيزياء. أقعده المرض ولازم كرسيّه المتحرّك لكنّه استمرّ في عمله مواجهاً الصعاب. مرّت السنون، وتقدّم في أبحاثه ولم يتقدّم منه الموت. استقرّت حاله على كرسيّه، وانبثقت أفكاره واحدةً تلو الأخرى. كان مشاغباً ومرحاً في أطباعه، إذ بعدما كان يرفض فكرة الكرسي المتحرّك لوقت طويل، وجد فيها وسيلة لمارسة مرحه

أيضاً، فكان يجول بواسطتها مسرعاً

ظلٌ هذا الموضوع لغزاً، أثبت هوكينغ بما كالدراجات في شوارع كامبريدج التي انتقل إليها من جامعة «أوكسفورد» لإتمام يقطع الشك باليقين أن المادّة في الثقوب السوداء تتبخّر منه إلى الخارج عبر إطلاق دراسة الدكتوراه في جامعتها. كان يلاحق أشعة كمومية سميت لاحقأ باسمه وصارت زملاءه في الجامعة ليدوس بعجلات كرسيّه تعرف به «أشعّة هوكينغ» (Hawking على أصابعهم، ويدخل حلبات الرقص بين الطلّاب ليقوم بحركات دوران استعراضية Radiation). وصل هوكينغ إلى تلك النتيجة وكان لا يزال في الثلاثينيات من عمره، بينهم على دواليب كرسى دوّار. تطوّر ونشر بحثه هذا آلذي صار ركناً أساسيّاً المرض بشكل بطيء، أعطاه قرصة للحياة. من مكوّنات فهمنا لظّاهرة الثقوب السوداء فعاش من بعدها تخمسين عاماً من المرح والجدّ والإصرار، ووضع لنفسه هدفاً المنتشرة بشكل واسع في كوننا وفي مجرتنا أيضاً. أثارت تلك النظريّة أسئلةً استراتيجياً صعباً: فهم الكون وسبر أغوار معادلاته، وتطويع الرياضيات لفهم فيزيائه. وصراعات حول إذا ما كانت عملية تبخّر الثقب الأسبود تحفظ المعلومات التي ابتلعها أولى خطواته كانت في الأبحاث التي قام سابقاً أمّ أنّنا نخسرها نهائياً وظلّت مسألة بها في السبعينيات مع العالم الميّز الآخر بحثيّة شائكة. غيّر هوكينغ رأيه في هذه ردوجر بنروز الذي شارك هوكينغ نبوغه ولم يشاركه شهرته. أثبت مع بنروز أنّ المسألة ولم يتوان عن إظهار ذلك إذ عاد وقال الحلول الرياضية لنظرية النسبية العامّة إنّ المعلومات لا تتمّ خسارتها بعدما كان التى وضعها ألبرت أينشتاين وطبّقها على يعتقد عكس ذلك. خلال سنوات قليلة من الثقوب السوداء، تشير إلى أنّ هذه النظريّة البحث، تبوّأ هوكينغ أرفع مركز علمي في تقود إلى وجود فرادة (singularity) ذات «جامعة كامبريدج» إذ نال صفة بروفسور كثافة وطاقة لامتناهية في ماضى الكون «كرسى نيوتن» في الرياضيات الذي سبق السحيق، اجتمعت فيها كلَّ المادّة أَلمشكَّلة أن شغله الرائد الأوّل في الفيزياء المعاصرة للكون الآخذ في التوسّع؛ وهذه الفرادة هي إسحق نيوتن، ومرّ عليه لاحقاً علماء حيث حصل الأنفجار الكوني العظيم قبل مرموقون مثل بول ديراك، أحد روّاد الفيزياء مليارات السنوات في لحظة تعتبر بداية عمر الكموميّة. استمرّ في أبحاثه الرائدة في الكون الذي نعرفه. هذه الخلاصة، التي وصلا العقود التي تلت واعتُبر من أهم الفيزيائيين إليها عبر معادلات رياضيّة معقّدة مبنية على نظرية النسبية العامّة كان قد وصل إليها العالم السوفياتي جورج غاموف قبل عقدين منطلقا من فرضيات احرى حول الظروف الملائمة لتشكّل المواد الثقيلة دون إثباتات نظرية نسبية ورياضية، سرعان ما

صارت النظرية الرسمية لماضي الكون. لقد

وجد العالمان الشابان حلولاً لمسالة أساسية

ليس فقط على المستوى العلمي، بل أيضاً

على المستوى الوجوديّ والفلسفي. صار

هوكينغ اسمأ علميا معروفا وانطلق يبحث فى المواءمة بين النظريتين العلميتين الأهم في

عالم الفيزياء، وهما النسبية العامّة والفيزياء

الكموميّة. هذا المسار حاول أيشنتاين قبله

أن يسلكه، وهو مسار صعب ما زال يعمل

عليه مئات العلماء حتى اليوم للوصول

إلى نظرية موحّدة للفيزياء والطبيعة، لكنّه

تبيّن أنّه مسار طويل. طبّق هوكينغ أفكاره

الكمومية على الثقوب السوداء، التي تبتلع

كل شيء من مادة وضوء وأشعّة حولها

ولا يخرج منها شيء، فتمكن من إثبات أنّها «تتبخر» تدريجياً نتيجة ظاهرة كموميّة.

هذه العملية التي تأخذ أوقاتاً طويلة في

الثقوب السوداء الكبيرة، يمكن أن تحصل

بشكل أسرع في الثقوب السوداء الأخف

وزناً. عملياً، قلبت تلك النظرية فهم العلم

للثقوب السوداء بشكل كبير. فبعدما كان

جسماً يأخذ ولا يعطي، ولا نعرف أي آليّة

تتيح خروج المعلومات أو المادّة منه، وبعدما

حقق هوكينغ نجوميّته بين العموم في أواخر الثمانينيات عندما نشر كتابه «موجز في تاريخ الزمان» الذي يلخص فيه الفهم الفيزيائي للكون وللنسبية والفيزياء الكمومية بلغة سهلة ومن دون أي معادلات رياضيّة وبهدف إيصال هذه الأفكار لعامّة الناس غير المتخصصين في هذا الحقل العلمي. وبالفعل، انتشر الكتاب كالنار في

الهشيم فباع عشرات ملايين النسخ وترجم إلى أربُعين لُّغة، وصار كاتبه عالماً معروفاً في أرجاء المعمورة بعد أن كان لعقود عالماً مميزاً في أوساط الأكاديميين. في عام 1985، أصيب بالتهاب رئوي حاد

كآد أن يقتله، لكنّ عمليّة جراحية أنقذت حياته، وأفقدته صوته. صار العالم الأبرز مُقعداً وغير قادر على الكلام. هدد ذلك مسيرته وإمكانيّة استمراره في البحث وفى التعبير إذ صار معوّقاً حركيّاً ولفظيّاً. أنقذته علوم الكومبيوتر والبرمجيات، فأتيح له استخدام الجهاز القادر على تحويل الأوامر العصبية في أوتاره الصوتية إلى أصوات فعليّة فعادّت إليه مجدداً قدرته على التعبير. لم تصب كلّ توقّعات هوكينغ، وخسر رهاناً ودياً على أنّ العلماء سوف لن يتمكنوا من رصد جرىء «هيغز» الذي توقّعت نظرية الجزيئات وجوده منذ الستينيات، إذ رصده العلماء في عام 2012 في اختبارات مفاعل CERN في سويسرا. قارب المسائل بعمق وبمرح في أن فقال يوماً: «علينا فقط أن ننظر إلى أنفسنا كي نرى كيف يمكن للحياة الذكيّة أن تطوّر إلى أشياء لا نود أن نراها على الإطلاق». ربّما لم يكن من أهم العلماء في تاريخ الْفيزياء، لكنّه كان صرحاً أساسيّاً في

علوم الكون الحديثة وكرّس نفسه بين كبارّ العلماء. كذلك كرّس هوكينغ مسيرة كفاحيّة ضد صعاب الحياة ومعوقاتها، وضد عزلة العلم عن الناس فكان شخصيّة متكاملةً حجزت لنفسها موقعاً مميزاً في تاريخ

مواقف سياسيّة

لم يتردد هوكينغ في المجاهرة بآرائه

المرأة اللغز الأكبر

شكُلت قصّة حياة ستيفن هوكينغ الاستثنائية محور فيلم «نظرية كل شيء» (2014) للمخرج جيمس مارش، الذي نال عنه المثل البريطاني إيدي ريدماين جوائز أوسكار و«غولدن غلوب» و«بافتا» بعد تجسيده لشخصية العالم الشهير. إلى جانب الترشيحات الكثيرة، نـال الشـريط أيضـاً جائزتي «بـافـتـا» عن فئتي «أفضل سيناريو مقتبس» (أنثوني مكارتن) و«أفضل فيلم»، وجائزة «غولدن غلوب» عن فئة «أفضل موسيقى تصويرية» للراحل يوهان يوهانس. من دون أن ننسى طبعاً ظهوره شخصياً في إحدى حلقات السيتكوم «بيغ بانغ ثيورى» في عام 2012. وحين سئل ذات مرّة عن أكبر لغز بالنسبة إليه، قال: «النساء هنّ أكبر ألغاز هذا الكون»، مؤكداً أنّ هذا اللغز على وجه الخصوص «سيبقى بدون حل... هو سرّ الحياة الأكثر غموضاً وإثارة للاهتمام».

السياسية التي تدين «إسرائيل»، وعبر خلال العدوان الأخير على غزة عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني. كذلك، عمل مع حملة المقاطعة الأكاديمية والثقافية للعلماء الإسرائيليين في بريطانيا، وصرّح عن ذلك مرارأ إعلاميًا. نشط في مناهضة الحرب الأميركية على فيتنام في السبعينيات، وضد غزو العراق في 2003، ورأى مؤخراً في الرئيس الأميركي دونالد ترامب خطَّراً على الاستقرار العالمي، وأيّد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. أيد زعيم حزب العمّال اليسارى جيريمي كوربين في انتخابات عام 2017. كان منَّ العاملين بجديّة في موضوع التغطيّة الصحيّة الشاملة لجميع المواطنين كحق طبيعي لأي إنسان، وواجه المحافظين الذين خفضواً مساهمة الدولة في تكاليف الصحة العامة، وأعطى نفسه مثالاً على كيف يمكن لَنْ لا يستطيع دفع تكاليف علاجه أن تذهب حياته وأفكاره ومساهماته سدى إذا تقاعست الدولة عن واجبها الاجتماعي في تأمين رعايته. حذّر من استغلال الذكاء الآصطناعي وتطور الآلة من قبل فئة قليلة متنفّذة إذ قال إن «الآلات قادرة على إنتاج كل ما تحتاج إليه البشريّة، لكن النتيجة تعتمد على كيفية توزيع هذا الإنتاج. يستطيع كل الناس أن يتمتّعوا بحياة رغيدة إذا تمّت مشاركة الثروة التي تنتجها الْأَلَات النَّذكيَّة، لكن يمكن أن ينتهي الموضوع بقفر مدفع لمعظم التناس إدا عطل مالكو الآلات مسألة إعادة توزيع الثروة. وعلى ما يبدو أن النمط السائد اليوم ينحو بالأمور نحو الخيار الثاني حيث تزيد التكنولوجيا المتقدّمة من اللامساواة المتزايدة دوماً». بهذا المعنى، كان هوكينغ تقدمياً ونقدياً للمنحى السائد في النظام الرأسمالي نحو توسيع الهوّة الطبقيّة واستغلال العلم والتكنولوجيا لتأبيد سيطرة الطبقة السائدة. لم تؤد الثورات التكنولوجية السابقة إلى التخلى عن العمال، بل على العكس، خلقت عدداً من الوظائف الجديدة أكبر من تلك التي ألغتها. لكنّ ثورة الذكاء الاصطناعي والقدرة على برمجة الذات والتعاطي مع المستجدات بشكل مستقل تشير إلى أنّ دخول الآلات الذكية إلى سوق العمل سوف يمحو ملايين الوظائف ويرفع من نسب البطالة دون وجود آليات من داخل النظام الرأسمالي لتوزيع هذه الثروة الجديدة على عامة الناس كي ينعم الجميع بثمار إنجازات العلم الذي يعتبر ملكأ للبشرية جمعاء فيما استغلاله محصور لدى مالكي التكنولوجيا وحدهم. ذلك ما كان يؤرق هوكينغ في سنواته الأخيرة ويدفعه إلى توقع مستقبل سيئ لمعظم مواطني الأرض، إلى جانب مسألة الاحتباس الحراري